

ديوان الزير

ابو ليلى الملهل

وديوان الجرو ابن الامير كليب اخ الزير

وما جرى لم من الحديث والاخبار من حين ظهور
الامير كليب وقتله لحين ظهور الامير الجور الاسد
الكرار واخذه من بني مرة بالثار على التمام والكمال
والحمد لله على كل حال

طبع برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجميلة

هذه القصة مع جميع القصص تطلب من سليم صادر

مدير

المكتبة العتيقة

بسم الله الحي الازلي

اما بعد حمد الله والصلاة والسلام على رساله وانبياءه . فيقول
 الراجي غفوره القادر ابراهيم بن يوسف صادر . هذه سيرة الاسد
 الكرار . والبطل المغوار . الذي شاع ذكره في الاقطار . واذل بسيفه
 كل صنديد وجبار . المهمل بن ربيعة . صاحب الاشعار البديعة
 والوقائع الموهلة المريعة . وما جرى له في تلك الايام . مع ملوك التبابعة
 وفرسان الصدام . من الحوادث والوقائع التي تطرب الفاري وتلذ
 السامع . ولكن قبل الشروع في هذه السيرة العجيبة . واخبارها المطربة
 الغربية . رايت ان اذكر قسماً من اخبار العرب . امل الفضل والادب .
 افادة للطلالعين . ونزهة للسامعين . فاقول ان اصل العرب من قديم
 الزمان . وسالف العصر والاولان . من ولد نزار بن معد بن عدنان .
 وكان قد ولد لنزار المذكور اربعة اولاد من الذكور . كل منهم بالفضل
 والباس مشهور وهم مضر ونامر واياد وربيعه فارس الطرد . ومنهم
 تشعبت قبائل الاعراب وملأت البراري والمضايب . فمن نسل اياد
 ملوك التبابعة . الذين اخبارهم بين الناس شائعة . ومن نسل ربيعة
 ومضر ونامر . عرب الحجاز ونجد والعراق وسكان القفار . وكانت العرب
 في ذلك الزمان . منقسمة الى جزئين وهما قيس ويمن . فسكان اليمن هم
 اليمنيون . وباقي العرب هم القيسيون وما زالت العرب تنمو وتكثر . وتمتد

في البر الاقفر، حتى اشتهرت العشائر والقبائل، وظهر الامير ربيعة
واخوه مرة ابنا وائل، وربيعه المذكور هو ابو الزير الفارس المشهور،
صاحب هذه السيرة، ووقائعها الشهيرة

ففي يوما من الايام بينما الزير كان جالسا مع ابن اخيه الجرو
يتعاضدون كيف ان الزمان يدور على جميع الناس وعن المحروب التي
جرت بينهم وبين الامير حساس حتى اتصلوا بالحديث الى ما حصل
من اولاد مرة من الافتراء والتعدي بحق بيت ربيعة فعند ذلك تقدم
الجرو نحو عمه وقال له يا عماء بروح ابي الذي كان عزيز لديك اخبرني
بالفصيل عما جرى لك مع اولاد مرة من يوم ظهور والذي لحين قتله
ثم الى انقلاب آل مرة الاخير فقال اجبتك بهذا النظام . لابلغك
القصد والمرام فحينئذ اخذ سالم الزير يوافي يحدثا ابن اخيه الجرو
بهذا القصيد يقول وعمر السامعين يطول

اول قولنا نستغفر الله * اله العرش لا ربر سواه
يقول الزير ابولبي الملهل * ونار القلب تشعل في الحشا
اول مبتدا نمدح نبينا * نبي الله راحوله سواه
نبي هاشمي عربي مفضل * تحي الحجاج تقصد لاحاء
ني جاله اعى ضرير * يشي عالجبال ولا يراه
وقال له يا نبي الله عني * عميت وما لقيت لهادواه
فخط المصطفى بك عليها * باذن الله ردة ضياه
هذه معجزة يا ناس صارت * الى المختار وعبد الله ابناه

- بحر الجود له عندى طرايق * وبحري مادركه رجل شاه
 شي يذهب وشي يروون منه * وشي منصان من غالي شراه
 وشي قاعد على جيدر بقله * وهو راقد على حلة قفاه
 وشي يتلوا الاجواد بعدي * يغتوا فيه الى يوم النداه
 نشبت بعد موته بواليامه * كليب البرهجي بهجة ضياه
 باما كان شفق على نزيله * وباما عز للقاعد حده
 وباما قام نصف الليل يصلي * لضيف الله يورد له عشاء
 وباما شال قيس من الهوائل * وهنا لا وقار ولا حياه
 اني النبي بايام جدك * قتله وخلانا يتاما دايره
 وفرى هو الى قوم ربيعه * ربيعه بينا فما فيه غياه
 وارسل هو طلب الى الجليله * لياخذها وتبقى له مره
 وارسل هو يطلبها بسرعة * وهذا نص مكتوبه تراه
 يقول التبعي الهني المسمى * بحسان فما في القول رناه
 ملكت الارض غصبا وافتدارا * وسرت على ملوك الارض تراه
 وطاعتني المالك والقبائل * وفرسان المعامع والوغاه
 قد اخبرت عن بنت جميله * جليله وحبها لقلبي كواه
 الا يا غاديا مني لمره * على فرس تشابه ربح بالفلاه
 بحال وصول مكتوبى اليه * فاعطه بحالي وما جراه
 ايا امير فارس لي الجليله * بلا اهل من قبل الدجاء
 ازيد تكون باكر وسط قصري * وستحكم على كل المساء

- واحضر يا امير مرة لعندي
- * واعطيك البقاع الى بعلبك
- وان لم تمثل قولي وامري
- * واعني جمعكم في حد سيفي
- وصل هذا الخبر لنخومره
- * وشاور للامير كليب بك
- * ذهب بك لعند نعمان عابد
- راح يشاوره بالوقت عاجل
- ان التبعي ارسل لياخذ
- * فقال كليب هذا ابن عمك
- * قال اسمع واسرع في وجودك
- انا شوري عليك انك سريعاً
- واعمل ميت صندوقاً مربع
- واعمله ثلاث طبقات وانلي
- وانت يا كليب اعمل عجيماً
- فراح كليب هو لعند عمه
- فقال مرة افعل ما بدالك
- عمل للتبعي حسان حيلة
- جهذ له صناديقاً كباراً
- وماية الي ملاها من معادن
- تصير عني ومثل ابوي كماه
- * وارفع لك مقاماً في الفلاه
- جردت عليكم كل البلاه
- واتهب مالكم وانال منكاه
- فجهز حال بته بكلاه وناء
- واحكاه على امر جراه
- * بلا عاقه وهو معجلاه
- فله مرحبا بك مرحباً
- يريد عروستك يا بن الذكاه
- * احكي لي ولا تشفي خفاه
- * الى التبع وانت من عده
- تجهز للجليله بلا بطاه
- يساع الشخص بقعد في جواه
- الى الاثنين ليس نحملاه
- وجر عظام خلفك بالخلاه
- ابوجساس وقله بكاه جراه
- فاقولك نخنا نخالفاه
- عجب منها الامارا والولاه
- حمر ويض يا زين الصفاه
- وماية من ذهب صائع طلاه

- وماية الي ملاها من جواهر * وماية الي ملاها من زمرد
 * معادن غاليات لهم جلاه * وشدوا للجليلة فوق هودج
 * على جبل يشعل في خطاه * وابوك صار قشمر للجليلة
 * مجنوناً ومبهولاً تراه * معه عظام رابطهم بغيظ
 * وساحبهم وعاملهم نساء * ومعه سيف من نخل الجرائد
 * يتخلل وهو طالع معاه * وجابون الجليلة باجرهوي
 * الى تبع وقد باسوا بداه * فوصلت الجليلة للعمارى
 * وابوك قشمر معاها بامنائه * تأربه الملك حسان عارف
 * بخط الرمل ماعنده وناه * نادى في عبيد السود جونا
 * كما الحيات من قاع الفضاه * وقال سيروا جميعاً للعاوة
 * سيروا يا عبيد بلا بطاه * صناديق التي فيها اكسروها
 * وشوفوا ما بها جوا الحباه * فسارت العبيد لا باجريوي
 * ووصلوا للعمارى بلا خفاه * اول عبد ضرب صندوق كسره
 * يلاقي المال فيه للغطاه * وثاني عبد ضرب صندوق كسره
 * يلاقي الخبز فيه للغطاه * والثالث ضرب صندوق كسره
 * مملى من قماش المشمكه * فتحبت سيف امك باجريوي
 * وغارت على العبيد بلا بطاه * ضربت عبد امك يا بن خبي
 * فالت راسه فوق الوطاه * وقالت قد سلمنا من البراري
 * تريدون تنهبونا بالحماه * فراح العبيد من العماره
 * مبهولين ما معهم وعاه *

بعد شوبى وافتنا عجمزة *
 تنادي اخشوا يا آل قيس *
 خطبتهم فوارس في صنادق *
 فقام عمار ابن همام جاها *
 اعطاها قاش حرير غالي *
 فراحت العجوز تضحك وتلعب *
 وقالت له البشارة يا ملكنا *
 اتونك آل قيس بالجليلة *
 لما وجهه كان البدر اشرق *
 ذهب عيونها جنح الغراب *
 فلما قد سمع ارسل وراهكا *
 وقال هاتوا الجليلة بنت مرة *
 فراحوا الكل جابون الجليلة *
 فقال لها اطلعي لقصري وشوفي *
 شيا بيكه ذهب والباب فضة *
 فوطت راسها عند وقعك *
 فقال علبش تبكي يا جليلة *
 فقالت يا ملك بني امير *
 انا جدي وجدك هم اخوة *
 قيس مع بن والنمر ابوهم *
 تمشى وتعكر عالعصاه *
 تريدوا قتل حسان الفتاه *
 حيلة مذهلة بين الولاه *
 واعطاهم وزود بالعطاه *
 وكبس من الذهب هواملا *
 الى حسان نحكي له حكاها *
 نحسك غاب سعدك قد اتاه *
 تضوي مثل بدر بالدجاء *
 سجان من نشاها في سماه *
 ما صار مثلها تحت السماء *
 ونادى بالعبيد ومن حذاه *
 سريع اليوم تاتي بلا بطاه *
 الى تبع الى قبضة يداها *
 شراريفه تحير من بنكاه *
 والدياج فرش مع غطاه *
 ودمع عيونها بحري قناه *
 يا بنت الاجاويد والسماه *
 وعسكره نزل برا الحكماء *
 وتربوا على عز وجاه *
 ولما مات خلفهم وراء

فاخذناوا على الملك بعد	*	وصار الاغ يستقتل اخاه
فقله قيس انا لاقب راسك	*	وادعي الدم بدع عالوطاه
وقله بن انا لاقب راسك	*	وارمي جثتك فوق الثراه
وصارت بينهم فتنة كبيرة	*	ورفعوا في شرور وفي بكلاه
بظل الحرب منهم عام كامل	*	واكلوا حق مسكين الثراه
فقام وزيرهم عاجل بسرعة	*	وصاح بصوت عالي بالثواه
يا من راد قيس يروح به	*	ويا من راد بن يذهب معاه
فالتما العساكر والقبائل	*	وفرقت بينهم ملك القضاء
فقال التبعي لا يا جليله	*	معي نسبة ندل على النباه
تري ان صح قولك يا جليله	*	اجعل اهلك فوق الولاه
واسلطهم على رزقي ومالي	*	ووليم بملكي والقضاه
لكن اطلعي الى قصري وشوفي	*	شراريفه تحير من بناه
فقال لا ولا اطلع لتصرك	*	ولا انظر لفرشك والغطاه
حتى نجيب لي النسبة لعندي	*	وتراها الاماره والولاه
فقام التبعي اليمني الكباري	*	اني بنسبة ندل على النباه
ففيها خطوط من ايام جده	*	ندل على الملوك وما مضاه
قراها التبعي لا يا جريوبه	*	طرق راسه والنسبة معاه
فقال لها صدقت يا جليله	*	كلامك صدق ما فيه وثاه
تاريخكم من حسبي ونسبي	*	وانا مالي علوم ولا دراه
فنادى يا وزير اطلق منادى	*	لعسكرنا يقوم من الحياه

براء الدور ياتوا لا دنكاه	*	وادعوسا كرا لاجواد قيس
وعسكر قيس يدخل للحماه	*	وعسكرنا يروح من المدينة
وتوصا بهم حق الوصاه	*	وشيع هات الى اهل الجبليلة
من عهد السلاطين المضاء	*	دولا اخواني وارلاد عمي
ولا واحد يخالف لك حكاة	*	فقله يا ملك سمعا وطاعة
تعالوا اخرجوا برا الحماه	*	ونادي للعساكر يا جربوي
هذا الصار واسمع ما جراه	*	وتبع خلفنا لا يابن خبي
كمثل حراد يزحف بالوطاه	*	دنناو قيس لا جوا المدينة
كثير الجيش بالوادي ملاء	*	سدوا البر واطراف البوادي
زناها بالشوارع والحماه	*	ستين الف دخلت المدينة
يجنب الباب نزلوا من حداة	*	سبعين الف على اسوار الدمار
وعاد ضجيجهم ملر الفضاة	*	ثم بين الف نزلت على الوادي
وفوق التفت اجلسه حداة	*	ونادي التبعي جيبوا لمرة
انا واباك نحكى بالسواه	*	وقله يا ابن عمي مرحبا بك
الى مرة والقاهما علاه	*	وتبع الملك قد جاب خلعة
ومن بعد العدا الله هداة	*	وصار حسان يترحب بمرة
لما شافته قاعد حداة	*	انظرت الجبليلة يم ابو هكا
فطار القفل منه والوعاه	*	نظرها التبعي لا يا جربوي
اذا ادنو للصايغ جلاه	*	لما رقة تماكي كوز فضاة
كحيلة طرف من عند الاله	*	هدب عنونها جمع الغراب

* وإما شعرها أربع جدائل *
 * لها أنف بها كي سيف احذب *
 * لها خد كاتفاح شامب *
 * وهي تضوي من بين الصبايا *
 * ونظرت الجميلة للهماني *
 * فخافت الجميلة يا جريسي *
 * وقالت يا صبايا ما تغنوا *
 * فحطين الكفوف على المظاهر *
 * وغنت الجميلة بنت مرة *
 * وكان كليب سامع يا جريسي *
 * وصاحت الجميلة بصوت عالي *
 * ألا يا غاديا لا تغوقيس *
 * سلم لي على قيس ورائل *
 * وسلم عالمشرم ثم قله *
 * وقله نخلة الكرم الطويلة *
 * يريد النبعي يطلع اليها *
 * وإن دارت مطالبعه عليها *
 * يأكل من ثمرها وليس يخشى *
 * تحيل حيلة يا ابن عمي *
 * ألا يا حارس البستان صونه *
 * وإطرافه تهف على الرطاه *
 * إذا أخذوه للصايغ طلاه *
 * سجان من نشاها في ساه *
 * كحورية من جنان السماء *
 * عبوته حمر كما حمر اللضاه *
 * وعاد الغيط في وجهها ملاه *
 * أمام النبعي والي حلاه *
 * وغنين وزدن بالغناه *
 * بصوت رقيق يا عملا غناه *
 * وهو ساكن لما بين المشاه *
 * وهي حيلة على قلب العداة *
 * سلم لي على أهل النغاه *
 * وحام الأمير ومن حلاه *
 * يخفي حيلته جوى حشاه *
 * طاب الفرح للجاني جناه *
 * ويأكل من ثمرها والجناه *
 * يتمكن وينهل ما يشاه *
 * ولا يعطيك شيء من الجناه *
 * لأنني صرت في قبضة يده *
 * وإن فرطت لا تأكل جناه

- سماعها فارس الهيما كليب * وهو ساكن لها بين المشاه
 سمع كلامها كله وفهمه * ولا فهمه احد منهم سواء
 صعد من فوق مرتبة رفيعة * وصاح بصوت عالي بالقواه
 قال التبعي الملك اليماني * من ذا الي يسوي ذا السواه
 فقال مرة ترى هذا عجيب * وداير بالخرج معه عصاه
 ومعه عظام رابطهم بخيط * وساحبهم وعالمهم نساه
 ومعه سيف من نخل الجرائد * يخلط وهو طالع معاه
 يغني ثم يشد بالعساكر * ويحجمهم ويطربهم غناه
 ولا تطرب له غير الجليلة * تراها دوم تسمع لا غناه
 ويغني لها لا ياملكنا * وكل نهار ترسل له عشاء
 صحن طعام من رز المنفل * وهندومين من لحم الشواه
 فقال التبعي النبي الكباري * عندي عبد يا ماكثر اساه
 كسر صندوق من نقد الجليلة * وهي الآن مفتاظة علاه
 انا لو شفته لقطعت راسه * وجعلته على الغبرا هفاه
 وقله هات يا مرة عجيبك * ليطربها وتضحى في صفاه
 فقال له ياملك سمعا وطاعة * تراني ذا الوقت ارسل وراه
 فذروا لكليب جاهم بسرعة * وكان كليب يعجب في مشاه
 هاب السلسلة حين راد يدخل * وقف عنها واخر لا وراه
 فقال التبعي لا يا عجيبي * علامك ما يدخل لاهناه
 قال خائف من الممدود يا كل * انا خائف يدعيني هفاه

ضحك التبعي لا يا جربوي * فقال التبعي لا يا عجيبي *
 فقال كليب رجلاه فوق منها * فقال التبعي اهلا بعجيبي *
 فتبني لعينين الجليلة * فقال يا مالك بعش راسك *
 فقله يا مالك بعش راسك * فقال يا مالك بعش راسك *
 انا ما ريد منك يا مدلل * فقال يا مالك بعش راسك *
 اتبني عليك يا نور عيني * فقال يا مالك بعش راسك *
 انا ما ريد منك غير سيفك * فقال يا مالك بعش راسك *
 لان اللعب في سيفك عجايب * فقال يا مالك بعش راسك *
 فقال السيف انا حالف عليه * فقال يا مالك بعش راسك *
 ما واحد بمسكه بيده * فقال يا مالك بعش راسك *
 فقالت الجليلة يا ابن عمي * فقال يا مالك بعش راسك *
 كرامة خاطري اعطيه سيفك * فقال يا مالك بعش راسك *
 لان السيف رفصاته عجايب * فقال يا مالك بعش راسك *
 فقله يا عجيبي ادخل وهاته * فقال يا مالك بعش راسك *
 دخل كليب للقاعة فتحمسا * فقال يا مالك بعش راسك *
 بس الدرع والخودة بويك * فقال يا مالك بعش راسك *
 فلما شافه حسان الهامي * فقال يا مالك بعش راسك *
 وذاك الحين عرف انه كليب * فقال يا مالك بعش راسك *

وثايل وكان مرة حذاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 طاطي السلسلة وتعال هناه * فقال يا مالك بعش راسك *
 قنطارها وهو لابس عباء * فقال يا مالك بعش راسك *
 مثلك قد بلغ عندي منساه * فقال يا مالك بعش راسك *
 انا اعطيتك مني ما تشاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 عطيت الخير من رب السماء * فقال يا مالك بعش راسك *
 غير رضاك من فوق الرضاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 ومثلك ما يقصر في عطاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 ارقص فيه قدام الولاة * فقال يا مالك بعش راسك *
 بسرع كل من ينظر الاله * فقال يا مالك بعش راسك *
 ما دمت على قيد الحياه * فقال يا مالك بعش راسك *
 ولو تجرعت كاسات المنكاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 يحياه الله خلاق السماء * فقال يا مالك بعش راسك *
 يرقص فيه قدامي انكاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 وهذا دور متعود علاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 ارقص فيه ورده لا خباه * فقال يا مالك بعش راسك *
 يشوف الدرع والخودة معاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 كانه سبع راى بالفلاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 طار العقل منه والوعاه * فقال يا مالك بعش راسك *
 وايقن ان ما عاد له نجاه * فقال يا مالك بعش راسك *

فقال التبعي الملك الجاني * الا يا ابو ربيعة يافتاه
 قلع الشروطينها وسامح * ومن سامح يسامحه الاله
 فقله يا امير اسأت الينكا * اخذت حربنا منا سياه
 كبير القوم يا تبع قتله * وصارت قرومنا منك هفاه
 وخيار المعاصي فرد عام * وبعد العام قد حل الوفاء
 ومن يفرش رقد من فوق فرشه * ومن درع شاه يلقى غداه
 ومن ضيف غرباً فرد ليله * تري الرحمن لا ينسي جزاه
 فقله يا كليب قربت وفاتي * ولا مهرب من حكم الاله
 الا يا امير قومك استمع لي * وانا اعطيك مني ما تشاه
 انا اعطيك ما لا مع جال * وبلدانا وخيلاً مع قناه
 واعطيك الرياض وكل غيط * مع خراسان ومدينة حماه
 واشهد يا كليب اني عتيقك * من ذا اليوم الى يوم اللقاء
 قلع الشروطينها وسامح * ومن سامح يسامحه الاله
 فقله كليب ما عاد لك سلامة * وقلبي ما بقي يقبل حكاك
 فوالله ثم والله ثم والله * ثلاث ايمان في رب السماء
 ما عاد لي رجوع عن اخذ راسك * وادعي الدم يدعج بالوطاء
 ولكن يا ملك بحياة راسك * بحق اللي رفع هذه السماء
 فلي اليوم عن قتله بوي * كانت غدر ام بالملتقاء
 فقله جالنا زيد ابن عقبه * وقلبي سير لا تنطي قفاه
 وكل الناس جو حيون يدي * واما ابوك اخر لا وراه

ملكي الغيظ وطلبت المضغ *	شنته والخلاق ناظره *
فقال كليب يا ولي عليه *	قل وراح عيني لم تراه *
فروح البيت والركن الباني *	ودين العالمين ومن نشاه *
بسيفك لا قطعن اليوم اسك *	واخذ ثار بي بالفساه *
واملك كل رزقك مع موالك *	وخيلك وبوشك والرعاه *
فقله يا كليب كله بيدك *	ولا مهرب من حكم الاله *
الا يامير قومك استمع لي *	وافهم لا حديثي والحكاه *
الا يا كليب لا تفرح بملكي *	ولا تنسر في هذه الحماه *
ملكك لا يطول من بعد مني *	تروح قتيل من فوق الرطاه *
انا عندي مبين بالملاحم *	كتاب الرمل هائل بالقره *

المحمة الكبرى

ظهر بالمحمة قبل ان تحيني *	تفريق الامارة والبله *
كتاب الرمل بالتاريخ عندي *	وجدي من زمن جابه معاه *
امير كليب يا فارس ربيعة *	ويا حامي النساء يوم الوغاه *
اريد اليوم ان اعلمك شيئاً *	لتعرف حال اخبار السراة *
فموسى كان في الدنيا نبياً *	له التوراة اعطت للهداه *
وداود النبي قد جاء بعده *	يشر بالزبور اهل الطغاه *
وعيسى ابن مريم جاء ايضاً *	بانجيل الخلاص لكي تراه *
نبي لم يتم في الناس مثله *	لان الله اختاره للفداه *

فكم ميت بكلمة قد أقامه	*	ومستقم شفاه من ضناه
وعدي قد تبين بالملاحم	*	بانك قاتلي دون العداة
وبعدي شاعرة تنزل عليكم	*	ونفتن بينكم يا أهل السخاه
وترعب بالعرب فتنة كبيرة	*	يشيب الطائل عند المنساه
وانت برمح جاس استطعن	*	وعدي يذبحك برا الفصاه
وتكتب في دماك على اللاطة	*	لمن بعدك لتشتيت العداة
وبأني الزير ابوليلي الملهل	*	فبصلي الحرب دائم العرطاه
بطردهم لارض الصالحة	*	ووادي الانعين بقي فضاء
ويظهر كل جبار معاند	*	بضرب السيف في يوم البلاء
وناخذ للبلادة لك قرينة	*	وتنظي بالمرسة والمنساه
ويظهر لك غلام بعد موتك	*	يسمى الجرو فارس بالنتاه
وهو يقل الى جساس خالسه	*	واما الزير فتنة العداة
وسيف ذو وزن بعدك سيظهر	*	وتصحب السداة والمناه
ويبقى ملكك سبعون عامًا	*	وبحكم في البلاد بلا طغاة
ويظهر له ولد يدعى بدمر	*	شديد الباس في يوم الوغاه
فيلك في بلاد الشام بعد	*	يمحى الماء من أقصى النلاه
وبعد يظهر المدعو بعتر	*	يهيمن الضد في ذر القناه
وبعد يظهر الهادي محمد	*	يفيم الدين وبلاشي الزناه
واصحابه معه عشرة كوامل	*	كرام الناس سادات الوراه
ابوبكر وسعد مع سعيد	*	وظلحة والزبير ابن السخاه

وعثمان وعمر منع علي	*	وعامر مع حسين اهل الهداه
يموت الهاشمي ويصير خلف	*	على الاحكام بعد بالولاة
ابو بكر يموت بلسع حية	*	وبعد عمر يقتل باللقاه
علي بالسيف يرديه ابن ملجم	*	بينما اتشى بين الولاة
ولا يعرف له قبر مخفى	*	على وجه الثرى بين الرعاة
وتختلف الصحابة على الحكموه	*	وتحكمها حسين بالفتاه
وبعد بنو امية سوف تحكم	*	وارلهم معاوية القضاء
ومن بعد بنو العباس تحكم	*	على السباد سيفه راحة رحناه
وبعدهم الخوارج سوف تظهر	*	فواطمة النواحر والاداه
يقيموا الشر في كل الاراضي	*	ويملوا الارض طرا بالبلاء
وتظهر بن بلاد السرو عصية	*	فيقصد جيشها غرب الفلاة
هلال وعامر مع آل فيس	*	يريدون حرب حير بالفتاه
حسن سلطانهم فخر البرايا	*	وبعد دباب قهار العداة
وبوزيد ابن عمه ليث اروع	*	تسدد الباس في يوم الرغاه
يطوفون البلاد فيملكوها	*	ويسيرن العدا اهل الطغاه
ويجوع العجم مع كل طاغر	*	بارماح واسفاف الهفاه
وقبرس والجزائر يملكوها	*	وتدريس الخوازي مع حماد
شبيب التبعي بالشام يقتل	*	وتترك جثته فوق الثراه
وسركيس ابن نازب سوف يقتل	*	بسيف دياب قهار العداة
كذا فرمند مع مصر العديه	*	ستخرب دورها بين القراه

يذيقوه المنية في القناة *	يمروا على الزناني بارض تونس *
خيبت الاصل من قوم قساة *	وبعد يظهر الاشطان ظالم *
يقبوا الدين في قوم طغاة *	بنو ايوب تظهر بعد منه *
بارض الشرق يحكم بالملاة *	ويظهر ابن عثمان المساءد *
لان جبهوشهم لا تخصاه *	ملوك الارض تخشى من لقاهم *
وتسعة بعدهم يا اهل السخاه *	عداد ملوكهم عشرة وعشرة *
وجنكز خان بعد يظهره *	ويظهر تملك من الاعاجير *
يثير الحرب في كل الفلاة *	يظهر بعد ملكاً قوياً *
له اسمين يسمع لنداه *	طويل الجسم ذو همة عليه *
ف عشر سنين يظلم في قضاءه *	ويظهر ناراً يدعى قطبة *
فتبعه الوري اهل الطغاة *	ويظهر بعد الدجال حناً *
وفعل معجزات بلا خفاه *	يشرف الارض من شرقها وشرقا *
ويسطع نوره بوسط الفلاة *	ويظهر عند الهدى سريعاً *
فيقتله ويدعيه هفاه *	فهو عيسى المسيح بابن مريم *
فتفعل معجزات على الثراه *	وبعد دابة تظهر سريعاً *
فتشكو الناس من هول الجفاه *	ونار من عدن تظهر وتسطع *
وتزداد الخلايق في القساة *	وبعد الشمس تظهر من مغيب *
تحيط رجالهم كل الفلاة *	وباجوج وماجوج جميعاً *
ولا سيمون حتى ولا الفراه *	فلا الدجلة لم ابدأ تروي *
وجوع وقتل يظهر يا مناه *	ويغشي الارض موت يا كليب *

ونيران نعم الارض ظراً *
 وبعك ينغلق باب المراحم *
 فلا يصعد ولا ياتي جواب *
 وبعده ربح يظهر من جهنم *
 يموت الخلق منه ليس يقي *
 وبظهر بعده الديان حقاً *
 فعندي الجفر قد اخبر موكد *
 واعلم يا امير اني عتيقك *
 الايا ساكن الدنيا رويداً *
 يا ما قد حكمت وطال حكمي *
 ويا ما ضربت التريبات حولي *
 ويا ما كنت مفترراً بملكي *
 اتاري الدهر بواق غرور *
 كثير حكمت فيها يا كليب *
 يا حيف الليالي قد تقضت *
 فمن يعمل بها منقال درة *
 ومن يعمل بها منقال درة *
 انا اشهد بان الله وحده *
 فقال كليب وقت الخير فانك *
 يا ايا ملك تبع ابن تغدي *
 على اعلى الجبال وما وراة *
 وباب الحكم يفتح للنصاة *
 فذاك الوقت تحترق الخطاة *
 وينفخ ربح من اقصى الوراة *
 سوى الرحمن خلاق الدجاة *
 ديان العباد مع الرعاة *
 بما اخبرنكم يا اهل السخاة *
 مدى عمري الى يوم اللقاة *
 فلا ترغب الى دار الفساة *
 ويا ما عشت بسرور وهناة *
 ويا ما قبلت بدى ولاة *
 اقول الدهر يبقى لي انكاة *
 له قتل كما قتل الرحاة *
 كانه منام في غلس الدجاة *
 ويا ما عملنا بها خيراً تراه *
 من الحسنات خيراً هو يراه *
 من السيئات يجازى علاه *
 يدوم وكل شيء يفتى سواء *
 هيات تلقى شافع هناه *
 لا تتبعك ارض ولا ساه *

نوحو الجوم ما تقدر تولى * وفوق الارض ما عاد لك نجاة
 لي عندك ديون اشدت اليها * ومن عليه ديون واجب له الوفاة
 بري قتله من غير ذنب * وعمره ما بدا نوحك اساة
 ورأيت الشفا من بعد منه * ربيت يتيم لا عزاً ولا جاه
 نشان الرب وتلطف بحالي * وارزقني انا عزماً قواة
 وانا جاني لا اخذ النار منك * ومهما قدر الرحمن يشاه
 جذب السيف بياك يا جريوي * ضربة طارعة عاتراه
 واقدمه لرأسه وشال شاشه * ورفعته بالرمح وارماه بدماه
 وشالوا راية الحمرا وصاحوا * وذاع الصوت في كل الحماة
 واجدوا عساكرنا جريوي * وعاد ضيعهم ملو انفضاه
 وصاحوا بالهدى الله واكبر * رغن السيف برقاب العداة
 اول يوم طاسوا من الخباي * وعادوا مشرفين وهم هفاة
 وثاني يوم ضل السيف بضرب * من باكر الى وقت المساء
 وثالث يوم ضل الضرب قاي * وسوق الحرب يتناول مداه
 ورابع يوم خلبنا الجماجم * مدحرجة كبطيخ الفلاة
 وخامس يوم صار الدم بدعج * كمثل نهور في فصل الشتاء
 وسادس يوم طيبها كليب * رجعنا للجواب والحماء
 وعملوا عرس من اجل الجلبلة * بنوق الوصف والوصاف تاه
 ووافوا الناس من كل القبائل * ومن شعار تلعب بالغناه
 واكرم بالعطا ميتين شاعر * ورجعوا الكل من بتقل ثناه

وسلطان كليب على المداين	✽	سبحان الكريم الي عطاه
بناله قصر سماه الرفيعي	✽	شامق من بعيد لمن يراه
ومن ضمنه سبع ابواب تغلق	✽	والقلعة مزخرفة البناء
اول باب عمله من معادن	✽	يصوي مثاب نعيم بالسماه
وثاني باب عمله من زمرد	✽	سادن غالبات لم جلاه
وثالث باب عمله من دراري	✽	يفوق البدر في شدة ضياه
ورابع باب من فضه تنبه	✽	مزهية الكبارى والقراء
وخامس باب من ذهب مصفى	✽	تسمن صابنه بالاساطيل
وسادس باب من باقوت احمر	✽	والارجوان بلال معساه
وسابع باب من عرد الماري	✽	تسحق ريمته الي حده
وجنب النصر سوا له جنيحة	✽	مبارسة نور تلج في حركه
ونصبرها على عين الغرورة	✽	تجار الماء تدرج والوطاس
وشتلوا بالهما كروا معرش	✽	بغير الوصف والوصاف تاء
وجابوا لهما فراخ الوحوش	✽	تربوا حبا صاروا نفاه
وحس الطير من فوق الجنيحة	✽	وغنى الكروان محلى غناه
باسلطان ذا كلة مقدر	✽	مكتوب عاجيبت ولا نراه
ودهره كبا كليب وانك بالله	✽	يا صنديد في يوم الوغاه
يا عالي وعالم كل غيبة	✽	انظرنوني وامحو الخطاه
اتي اتوب على توبة نصوحة	✽	ادوم بها الي يوم اللقاه
اغفر لي والاخوان اجمع	✽	والسادات مع اهل النكاه

ومن كذب النظام فيا الهي *
 ومن ذا يذكر المسكين برنج *
 وكاتبها تخرج دعائم *
 اني اموت حثا يا جماعة *
 يقال العبد نوحه الارض ميت *
 واما النظم مثال الدر واحلا *
 سائلك يا الهي يا علم *
 بالبررات والافعال بعده *
 ينظر لي وللآخران اجتمع *
 ما تمنع عن ذنبي يا الهي *
 واسعد بش ذلك يا حرموي *
 فعاد كتيب بمضم بالامارة *
 ولا يجب بلا هو مطرباني *
 وعشت انا بخير على زمانه *
 ومن صفري انا الخمر هاوي *
 هذا الصار واسع يا جريدي *
 يوما جا كلب عانج سائر *
 وانا لابس ثياب حرير مفضل *
 اني بلك ليم النجم سائر *
 زجدي راقد الا يا جريوي *
 ومن سمع التصيد ومن قراه *
 ويترحم له عند الوفاء *
 ادعوا لاجله عقب الصلاة *
 ويبقى الخطا يطايكم نياه *
 بالاكاف في طي التراه *
 من السكر وسلايان الزلا *
 ما محمود في سابع سياه *
 بالقرآن وزبور الزراه *
 لعل الدين وانتخاب الصاد *
 وما تدارتكم من الاساء *
 ولا تفسر ولا تلب كراه *
 بشرع الله ما بين الزلا *
 كانه خيف من رب السياه *
 آه لودام في زمان المضاه *
 امكر بالنهار وبالذجاه *
 لاحكي لك وطول بالحكاه *
 شوف الزهر بطرب في شناه *
 من الدياج غالي في شراه *
 نطلع على الملل ما نسا *
 بين الجيش ناعم للضواه

- فايقظني وقلبي يا هفية *
 ينام للظهر من له قلب صامد *
 ينام للظهر من له قلب خالي *
 فقلت له خوي بابن بني *
 ينام للظهر من له اخ مثلك *
 ينام للظهر من له اخ مثلك *
 اذا ما عاركة بالدهر فارس *
 انا خيك اذا فاجاك ظالم *
 ضحك كليب بك يا جريوي *
 وصار كليب من فوق العاللي *
 هذا الصار واسمع بابن خبي *
 اني اريد قلبك يا جريوي *
 تخلفني بروح كليب حتى *
 فاصفي لي وافهم بابن خبي *
 انا اوصيك وصية نور عيني *
 لا تغتر بالدينكا الغرورة *
 ان العمر فان يا جريوي *
 انا اوصيك من بعدي وصية *
 من النسوان بالك ثم بالك *
 لا تركن لاني طول عمرك *
- قم اقعد يا ولد الهفاء *
 وانت مجنون داير بالفلاء *
 لا باع الهموم ولا شراء *
 يا صور الحمى يوم الوغاه *
 خافت سطوته كل الولاه *
 طيبها بسيفه والفتكاه *
 بالميدان لا يقدر عكلاه *
 انا غيبك انا صور الحماء *
 وعاد الشهد طائر من شفاء *
 يدعوني بعمر طايلاه *
 احكيك واسمى بالحجاء *
 مجراويه وطائلة المداه *
 تقول يا زير غني لي غناه *
 ولا تعس ودع عنك الكراه *
 فاحفظها على طول المداه *
 ولا ترغب الى دار الفتاه *
 ولا دالم سوى رب السماء *
 لا تامن الى مكر النساء *
 لا تامن ولو طال المداه *
 ولو قالت نزلت من السماء *

* وان حلفت يمينا لا تصدق
 * ترى النسوان هم راس المصائب
 * وهن مفرقات للحجائب
 * ولا فتنة ترى بالارض صارت
 * والنسوان هم اصل البلايا
 * وما كان السبب في قتل بيك
 * فاسمع لي وافهم يا بن خبي
 * يرجع قولنا نحو الجميلة
 * كانت ناكثة في حق عمك
 * ضربت بالرمول وبالزواج
 * رات ليلا تخلف عن نهار
 * وعرفت ما يحل ببنت ابها
 * رأت جساس اخاها يا جربوي
 * فياتي الزراري ليلى الملهل
 * فاخذت هي تتعاهل علي
 * وكان يحبها بوبك كليب
 * وكانت مبدعة امك جربوي
 * فيوما اقبلت لا عند بيك
 * وقالت قم واسمع يا كليب
 * فقال كليب احكي ما جرالك

* وان وعدت فلا ترجو الوفاء
 * وهم راس الدواهي والرزاه
 * وبين الاخ والابن واباه
 * الا واصلها مكر النساء
 * وخن الانبيكا بالاولاه
 * الا بليلة السن النساء
 * لاحكي لك على ما قد جراه
 * امك بنت مرة المنكاه
 * ملعونة ومن قوم الطغاه
 * وعرفت ما يكون من البلاه
 * ونظرت دم يدعج بالوطاه
 * وبعد العز يضحوا بالشفاه
 * يقتل اكليب بلا خفاه
 * فلا يبقى الى مرة بقاه
 * تطلب قتلتني باول صباه
 * الله يرحمه جوا بلاه
 * الله لا يبلغها المنساه
 * تتاهل وتبهاك حذاه
 * احس القلب طائر من حشاه
 * انا حصنك اذا ثار اللغاه

فقالت استحي احكي مصابي * لان الامر من روس الشناه
 كنت البارحة باحلي منامي * بجح الليل بالفرشة عراه
 واذا بالزير سالم فوق مني * يزج الستر عني والغطاء
 مسكنه في طواقه يا بن عمي * هرب مني بواسعة الفضاء
 فاقبله والاً روح لاهلي * يحي جساس يقطع له يده
 ولكن خائفة ان يهتكوني * ويظهر امرنا بكل الحماء
 وحدثه فصار بسوء حال * يحاكي القدر اذا ما طاش ماه
 فذر وراي بك حيت البو * وانا مالي علوم ولا دراه
 فقلعني الثياب اللي علي * واليسني فرقوعة عساه
 ونادى في رعاة البوش جونه * ولشمو اخضيه مع يده
 فقال لم خذوا سالم معاكم * يرعى لا يقيم بذوي الحماء
 فاخذوني الرعاة وسرت معهم * ارعى البوش لطراف الوداه
 رعبت البوش حقاً يا جريوي * اثني عشر شهر كاملاه
 فبرجع قوتنا لا بنت مرق * رجعت للبلابل والاطفاه
 اجت لابوك تمايل قبالة * محالة على قتلي اناه
 وقالت يا كليب الزير عايب * خلى حالنا بشوم الرزاه
 فقال كليب سالم ايش سوى * احكي لا نخبي بالحماء
 قالت اخوك يا سلطان قيس * بعد الفتر افسدته الرعاه
 سمعت الناس ينجوا كوا جهاراً * يقولوا الزير ما فيه حياه
 نانا من كثير ما سمعت علي * اثبت اخبرك يا بن السناه

فاقبله ولا تبقي حياته *
 ومن يفعل كذا افعال يقتل *
 فقال كليب ما اسخى عليه *
 قالت اركب المهر المطبيع *
 الى وادي السباع هناك سبع *
 يحبك السبع غير خلف منك *
 فيقي الزير راشي من ورائك *
 فطاوعها كليب على اخيه *
 ودزوراي بك جيت اليه *
 فقال كليب يا سالم تعالى *
 ركب بيلك وانا قد رحت ماشي *
 فوصلنا الى وادي الاسوده *
 فقام كليب وتكلف وضربه *
 فغار السبع يهدر خلف بك *
 فرد السبع نحوي يابن خبي *
 فضرته بسكيني قتله *
 فاخرجت قلبه من وسط بطنه *
 ناري كليب يتفرج علي *
 رجع كليب نحوي يا جريوي *
 وقلي انت خبي انت بي

صرنا عار منه بالحماة *
 وشرع الله يسمح في دماء *
 وشر الناس من يقتل اخاه *
 وخذ الزير ماشي من وراه *
 غير عليه من حلة ففاه *
 فاهرب فوق مهرك بالفلاه *
 يحبه السبع يعمل غدا *
 وطاع ابليس وفعال الرداه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 انا واباك نصطاد المياه *
 لا معنا ولا زول نراه *
 وجدنا سبع يجري بالوطاه *
 فراحت ضرته تسع مراه *
 فولى طالب آمنه الثجاة *
 فتح فمه ومد لي يده *
 ورفع مطروح من فوق الرطاه *
 ودماء يسيل من فوق الثراه *
 وينظر لا فعالي والقواه *
 وقلي وامسكي بيده *
 واردي الناس من عادي اجاه

- وعدنا للحمى لا يا جريو بي *
 فقالت له علامك ما قتلته *
 فقال لها نظرت له فعائل *
 ولا بدأ نطاوتني بقتله *
 قالت روح فيه لا يبر صندل *
 جيبوا للحبال ونزلوه *
 وكان يجبهها بيك جريوي *
 فطاوعهما كليب على اخاه *
 فذر وراي بيك جيت لعندك *
 ركب بيك وانا قدر حتماشي *
 وجابوا الى الحبال وانزلوني *
 فقطعوا للحبال في جريوي *
 وهذا باذن ربك يا جريوي *
 والمكتوب لازم ان يصيبك *
 هاشت الخيول عند المشارب *
 سمعت صريخها يا بن خبي *
 فصحت على الخيول بصوت عالي *
 فراحوا الخيل من صوتي هزيمة *
 فلما قد نظربك فعالي *
 وامر للرجال يطيلعوني *
 وعاتوك بك وانا ماشي وراه *
 يا حباب لا تطلب رجاه *
 نقد الدرع والزرذ انقواه *
 لانه فرم في يوم الوغاه *
 جب وسبع يا موسع مداه *
 وروحوا اتركوه بالوداه *
 الله لا يلقها النساء *
 واطاع ابليس وافعال الرده *
 وقل سبر لا تطي ونكاه *
 ومائة من العرب ركبت معاه *
 وعاد المحوض يطفع في مياه *
 فصرت وحيد ساكن بالمياه *
 ومها قد كتب ربك يشاه *
 ولو انفرت منه للسماه *
 وعاد صريخها ملو النضاه *
 وانا ساكن في جب المياه *
 كمثل الرعد يقصف بالسماه *
 وكل الخيل قد شخت دماه *
 بكى بيك وقد زاد البكاه *
 فجبوني واخرجوني من المياه

وسار كليب وانافدسرت معه *
فقلت له الجليلة يا كليب *
قال لما نظرت له فعائل *
خوي الزير ابن امي وببي *
قلي المهرج لاعدتي تزيدي *
فقلت يا كليب الزير فالح *
وصبرت الجليلة عام كامل *
وبعد العام انت لعنديك *
وجابت له حق نحاس اصفر *
وقالت يا امير اريد حاجه *
وصفت لي الحكمة والاطبا *
وقالوا لبن لبوة اشريه *
فنادي كليب يا سالم تعالا *
وهات لي لبن لبوة يا مدلل *
فقلت له على راسي وعيني *
ولكن يا كليب اريد سيفاً *
فقلت لي الجليلة يا مهلهل *
اللي يكون مثلك شب عائق *
هذا الصار اسمع يا ابن خبي *
دلمعت من عندهم لا باجرودي *
وكل القوم سارت من وراه *
علامك ما قتله يا مناه *
نقد الدرع والزرذ القواء *
وكيف القتل لا اسخى علاه *
يا بنت الاجاويد السخاه *
وبعدك ما لنا ملجأ سواه *
لا تقتن ولا تطلب اذاه *
ثمالي ونشاهي حده *
وشمعه وردت له غطاه *
اقضها ولا تبطي بطاه *
يا صاحب المعارف والذكاه *
تروحي تحبلي حالاً صباه *
خذ الحق لطراف الوداه *
كرامه للجليلة يا مناه *
امي الحق كرامة لك اناه *
لان السبع حملاته قساه *
يا داعوس يا ابن السخاه *
قطيط البر يفزع من لقاه *
احكي لك واسهب بالحكاه *
ولا معي ولا ذول نراه

* ولا اخذت من العذات شيئاً
 * وسرت انا على وادي الاسوده
 * فلما شافني زحجر وجاني
 * وجاني ثم جثته يا جريوي
 * وصل السبع نحوي يا جريوي
 * صرخت عليه انا صرخة قوية
 * وغرت عليه بالسكين خربته
 * تاري سبعة بالقرب منه
 * فلما رأيتها اوليت هارب
 * فلقطني وربطت تحت مني
 * فطعنت انا من الشجرة علمها
 * فضربت بها بسكيني جريوي
 * حلبت بزازها وامليت حتي
 * وراس السبع والسبعة قطعته
 * فلاقاني كليب يا جريوي
 * وفلي يا مهمل كيف جراك
 * فقلت له اخوي يا بن بي
 * ولا تدعي العذات تشمت بسالم
 * فسمعت امك كلامي فراحت
 * وتعد قليل جأت لعنديك

* سوى السكين زريدي عصاه
 * لقيت السبع دابر بالفلاه
 * يريد لقتلني باول صباه
 * ولا هاب من شدة لقاه
 * وكشر عن نيابة مع يده
 * ترج الارض منها والوداه
 * ودعته على الغبرا هفاه
 * فخنني وخلفها ستة جراه
 * طلعت لشجرة عالي المدا
 * بترمب روحها فوق الوطاه
 * نزلت بظهرها ونلت المناء
 * فبركت يا بن خبي على الثراه
 * وشتمته ورديت له سطاه
 * وجبت ولادها لوسط الحمام
 * وكل النجع يتراخص وراه
 * باللبوة وخبر كيف جراه
 * لا تصغ الى مكر النساء
 * ودي الافعال دعها لا وره
 * تزيد مقالنا وتني بناه
 * وباسنار من شر النساء

نقول له الحمد لله يا كليب *
 ان الزير عارف في ذنوبه *
 اقتل للمهلل يا كليب *
 فقال لها جليلة الزير خي *
 قالت له ذكرك طريقته *
 اظهر انك بعلة كبيرة *
 وقله اريد لي شربة مويه *
 هنالك يتوجد سبع معيب *
 اذا ما سار سالم صوب منه *
 وكان يحيا بيلك جريوي *
 فافتمها كليب على اخيه *
 وتارض كليب ونف راسه *
 بالغ اهل الحمى مرض بويلك *
 انوه من بعيد ومن قريب *
 فحييت انا اليه يا جريوي *
 اخي عديه مع دريعان حواه *
 وقد لاقيت انا جمعا كبيرا *
 ففقدت جسيت راس بيلك *
 علمت ان ما بك وجع يضره *
 فقلت له خوي يا ابن بي

سمعت كلام خيك يا مناه *
 ومتذكر فعاله والاساه *
 والا لا اقيم بذوي الحماء *
 ولا لي يد اسطها علاه *
 فخش على الامارة والولاه *
 ونام على الفرش تحت الغطاء *
 من بير السباع من الوداه *
 يقتل كل من يدنو الاله *
 يقتله ونخلص من بلاه *
 وكانت هي غالية علاه *
 وطاع ابليس وفعال الشناه *
 بلا وجع ولا فيه اذاه *
 فعادته الامارة والولاه *
 وجابوا له الهدايا والحزاه *
 وجدت الناس مجتمعة حواه *
 وسلام الميك من حواه *
 وسالوا القوم عني ما جراه *
 وقد جسيت رجله مع يده *
 الا كلها شوار النساء *
 الا يا صورنا بوجه العداه

ما شاف بك يا نور عيني * لا وجمع ولا فيك اذا
 بعدك يا كليب ما ريد عيشة * وروحي تكون لا روحك فدا
 قلبي يا مهمل انت خبي * يا خبيك يا اخ السخا
 شربة ماء من بير ابن عامر * من بير السباع من الرداء
 هذا اريد منك يا خوي * مهمل سير لا تنطى ونكا
 فقلت له على راسي وعيني * اجيب الماء كرامة لك انا
 هاتوا لي بهم يكون قادر * وهاتوا الثرب شدوها علا
 فجاوبوا لي بهما يا بن خبي * وجابوا قرنين تشيل ما
 خرجت ورحت وحدي يا جريوي * ولا معي ولا ذول ترا
 ولا اخذت من العداث شيئا * سوى السكين ويدي عصاه
 وصار الحاضرون يبكوا علي * وانا مالي علوم ولا دراه
 وقال الناس مالك يا كليب * ضبعت الزر في اول صباه
 فسرت انا على مرج ابن عامر * ولي قلب كما صخر التواء
 وجدت السبع عند البير رافد * مضطجعا على حلة ففكاه
 قلت بخاطري خليه نائم * عسى يرتاح قلبي من بكلاه
 وحلا ما عطوفي يا جريوي * لا صعد فيه قربات المياكاه
 فربطت اليهم ونزلت عاجل * لثعر البئر حيث كان المياكاه
 فلما نزلت اسمع يا جريوي * بحالات اليهم وما حراه
 قام السبع وتمطط وجاه * والطنه كطاحون الشتاء
 اكلك يا جريوي وقد تمهد * اخذ باللعب من فوق الوطكاه

- فامليت القرب وصعدت عاجل *
قلت ان اليهم بالهر سارح *
سرت شيئاً وجدت الدم سارح *
ولما رأيت هذا ظكاً رعتلي *
قلت لاي متي يا زير عايش *
وقد شرت حقاً عن ذراعي *
وقلت الى وين يا اغبر تولي *
ناكل للهم ولا تيالي *
على ظهري انا شيل المويه *
فمن يا كل للهم يشيل بحمله *
فلما قلت هذا يا جريوبه *
وجانب غايراً يا نور عيني *
فلما لقيه انا في قلب صامد *
فلما ان اقبلته واللقاني *
هرب السبع من صوتي مولى *
فطحت عليه ومسكته بديله *
فصار يرم وانا ابرم حده *
ضليت اضربه تا صار واقف *
فحيث له الكلام انا بلمته *
وشديت السرج من فوق ظهره *
- اقتش على اليهم فلم اراه *
عساه يرتعي عشب الوطاه *
علمت ان اليهم ذاق النيكاه *
وغاب النكر مني والوعاه *
صار الموت خبر من الحكاه *
وعن تلك الزنود الماكنه *
جاك الزير ما عاد لك نجاه *
ولا تحسب حساب اللي وراه *
وانت تفضل قاعد في صفاة *
بيودي القرب لوسط الحماة *
كشر عن نيابه مع يداه *
يريد اليوم يدعيني هفاة *
ولا منهاب من شدة لفاه *
صرخت بصوت رجعت له الوداه *
وكان قد دار لي حلة قفاة *
واوثقته بزندين القواه *
واضرب فيه من جلة قفاة *
وبعد عاد رايض عاثراه *
ورجعت اضربه بتلك العصاه *
وحطيت القرب فوقه كاه *

- * ولحمت عليه جيت راكب يظهره
 * الا با سبع سير ولا تماطل
 * فسار على الطريق ابا جريوي
 * مقدار ساعتين ونصف ساعة
 * هرب من شافني وادبر مولى
 * وراحت البشار لا كليب
 * اناك الزير وجاب السبع طابع
 * فطلعت العرب هي فرد طلعه
 * وظهرت الصبايا من الخابي
 * وصاروا البيض من فرق العلالي
 * ربطت السبع بيدي يا جريوي
 * وكنت جيت الموبة لا بويك
 * وقلت له دونك هالموبة
 * فتغسل واشرب يا حبيبي
 * فلما قد نظر بك فعالي
 * وقلبي انت خبي؟ ابن ببي
 * وقلعني ثياب اللي على
 * فجابوا لي انا كعفة ثقيلة
 * وجابوا لي ثلاث قمصان مخمل
 * لا حياك حيكها بنيله
- اقله سير لا تنطلي وناء
 وان ما طلت لك هذه العصاه
 كمثل نسيم سارح بالفلاه
 الا ونحن بطراف الحمام
 وفريق المواشي والرعاة
 يقولوا لك البشارة والهناء
 فبالله يا كليب تنعم علاه
 والمردان واصحاب اللهاه
 وعن الوجه اللعج زحن الغطاءه
 بدعوا لي بعمر طائلاه
 بصحن الدار برات الخلاه
 الى عنقك الى جوار الحمام
 نكون شفاك من كل الازاد
 اعمل الله بأذن باشفاه
 قام لي ثم امسكني بيده
 انا واياك من فرد اباه
 ونادى باللباس وبالكساه
 من المنسوج صايغه طلاه
 شبه الورد غارق بالنداه
 ولا غزال غزلها في يده

- * الاكله اذهب مصف
 * وجابوا لي انا حلة ثمينه
 * وجابوا لي انا عمامه رقيقه
 * وجابوا لي انا سيف اليماني
 * وقل لي فم فتحي علي
 * وقل لي تعال ونسلطن علينا
 * جميع الي تربك جاك مني
 * فان شئت الزواج لا يا مهلهل
 * فلما نظرت لفعال الجميله
 * فقلت له خوي يا بن بي
 * اتمني عليك يا نور عيني
 * انا ما ريد منك يا مدال
 * اريد الخمر ثم الهبر عندي
 * لا بني خيمني بمرج ابن عامر
 * وانا والله اليهم لاخذ بثاره
 * هذا اريد منك يا خوي
 * قل لي قد عطيتك ما تربك
 * ولكن انت لا تبطو علينا
 * فقلت له مقدار سنه جيتك
 * فاعطاني بيك ميه كرم
- * تفرقع كالجراد البفسلاه
 * وديالها تحف على الوطاه
 * من الشاشات غاليه الشراه
 * وعود الزان يتنهف معاه
 * انا اعطيك مني ما تشاه
 * واصفح لي انا عما مضاه
 * وحق الي يرانا ما نراه
 * اخبرني ولا تخبي خباه
 * حرمت الزواج ثم النساء
 * ابا خياه يا اخ الرضاه
 * ومثلك ما يقصر في عطاءه
 * غير رضاك من فوق الرضاه
 * وتعطيني الامان مع النجاه
 * واقطع للاسود بهائقناه
 * وابني من جماجم بنياه
 * ربي يحفظك طول المداه
 * عطيه مير جيد بالعطاءه
 * ابا سالم ولا تزيد البطاه
 * اذا قدر مولانا الاله
 * كواسر مروقه عندي اناه

- * وإعطاني بك مئة عبد
 * وإعطاني بك مئة عبدة
 * وإعطاني بك مئة صبية
 * ملبسها حرير ودق صني
 * وقلتي سيرانت مع السلامة
 * فودعته وعاد كليب باكي
 * بكيت انا وبك يا جريوي
 * وسرت انا على مرج ابن عامر
 * وصرت اصطاد من سباع البراري
 * قتلت من السباع ثمانمائة
 * سبعائة قتلت من النمورة
 * من غير الكبار مع الاصاغر
 * واولاد السباع مع النمورة
 * تربوا الكل عندي يا جريوي
 * الا يا دولة قد كنت فيها
 * قداح الخمر ثم الهبر عندي
 * وجميع الملاهي هي حواضر
 * وطنعر مغني فوق راسي
 * وعندي من الملاح كل صبية
 * اتحسب يا جريوي كنت هاوي
- * من الابطال تنقل للفتاه
 * من السودان نخدم بالحماه
 * من البيض الرقاق المشتهاه
 * من الدباج غالي في شراه
 * علي اليوم لا تزيد البطاه
 * ودعته على خده قتاه
 * بكاه طراف وسلام الفتاه
 * بنيت لحنيني ثم الدراه
 * واجعلهم على الغبرا هفاه
 * وجبت ولادها لوسط الحماه
 * من اجل البهيم وما كفاه
 * تاه بها الحساب وما حصاه
 * اتيت بهم الي وسط الحماه
 * وعادوا ما نسين بلا خفاه
 * آه لو دام لي زمان المضاه
 * والكاسات في ايدي السقاه
 * وحسن الحنك تسمع له دواه
 * على الاقداح في جع الدجاء
 * يغنوا لي على قدحي غناك
 * الى النسوان في اول صباه

- فوحي البيت والركن الباني *
 عمري النساء ما حزت اليها *
 فمن يسلم من النسوان سالم *
 لربي الحمد ثم الشكر دائم *
 قعدت الماعلى مرج ابن عامر *
 واسأل عن بوبك باجر بوي *
 فاحمد خالتي باري البرابكا *
 كل نهار اوفي فروض خمسة *
 وفي سابع صلا ادعو ليك *
 طالما كليب بالخبرات ظافر *
 سبع سنين على مرج ابن عامر *
 ما نظرتة ولا هو قد نظرني *
 هذا الصار واسمع باجر بوي *
 كله كان من أمك جربوي *
 فمن ذا الوقت اوصيتك جربوي *
 يرجع قولنا وانتم تصلوا *
 يرجع قولنا لعند اليمامة *
 كانت بنت سبع سنين حقاً *
 وسبع سنين على مرج ابن عامر *
 كبرت اليمامة يا جربوي *
 ودين العالمين ومن نشاه *
 ولا خطرت ببالي والمحشاه *
 ما عليه لا ذنوب ولا اساه *
 على انعامه وايضاً عطاها *
 سبع سنين كاملة الوفاة *
 يقولوا لي بخبر ربي هناك *
 على انعامه وايضاً عطاها *
 واخبرها في سادس صلاه *
 كليب المير يحفظ لي بقاها *
 نحن بخبر من عند الاله *
 ما شفته ليك يا منكاها *
 ولا جاني زابر للوداه *
 احكي لك وطول بالحكاها *
 ربي لا يبلغها الماسها *
 لا تركز الى مكر النساء *
 على من نوره ساطع ضباه *
 بنت كليب اخذك يا مناه *
 يوم اللي رحلت من الحماها *
 فصارت هي بكمال النساء *
 وقرئت ثم فهمت للقرء

ووكلها كليب على مواله * وقال لها يامامة يا يامامة
 جودي واكرمي لا يا يامامة * فصارت اليمامة بالمازل
 وتفتش عليّ يا جريوبه * فطلعت يوم لا مجلس ابوها
 كتاب الرمل ومبين رموزه * فطالعت اليمامة باجر يوبه
 وعلمت بالامير كليب يولي * فيظهر عنهما يسي الملهل
 فعادت هي تسائل عن خبار * فصبرت اليمامة يا جريوبه
 وخشت اليمامة لعند ابوها * فوجدته جالس على سريره
 قناديله بتشعل يا جريوبه * فقام لها الامير كليب قائم
 وقبلها بويك يا جريوبه * فبكت اليمامة يا ابن خيي
 فلما شافها يا جرو تبكي * وقال لها علامك يا يمامة

وسلمها الموال وما حواه * اياست البنات مع النساء
 انا من خائفك بقطع يداه * تاخذ ثم تعطي ما تشاء
 وتسال عن خباري والنباه * تشوف كتاب هابل بالقراه
 واخباره صحيحة بالشفاه * وعاد دموعها تحبره فناه
 وبعد العز ياتيها الشناه * يساعدها على كيد العداه
 تطلع على الملهل ما تراه * حتى الليل اقبل في دجاه
 تجد الناس راحت من حداه * يريد النوم من تحت الغطاءه
 واما الناس راحت من حداه * وقال يا مرحبا في من انماه
 وحياما وقد رحب كمامه * وسكبت دمعا فوق الثراه
 طار العقل منه والوعاه * من غير العوايد يا مناه

- من غير العوايد نور عيني * تزوريني انا بعد العشاء
 ايش اللي تريدني يا يمامة * انا بيك انا اب المناء
 مين من العرب خالف كلامك * تا جازيه على فعله غداه
 قالت له بوي اريد فلك * على امر فاخبرني علاه
 اسالك عن عمي الزير سالم * هل هومات ام هو بالحياه
 ان كان مات عمي يا شقاننا * فاتحبوا وقيحوا بالعزاه
 وان كان طيبا بالله فلي * مرادي اليوم انظره اناه
 سبع سنين ما نظرت الملهل * ولا جنب خباره والبيه
 فقال لها يمامة يا يمامة * يا ولاده يا ولد الرضاه
 عمك الملهل هو طيب * بخير كثير من عند الاله
 ولكن هوعا اليوم غايب * سمع سنين انا ما نظرت الاله
 على مرج ابن عامر يا وليدي * يسكر بالنهار وبالنداه
 فقالت آه منك يا كليب * قلبك يا بوي ما قساه
 سمع سنين على مرج ابن عامر * اما نشناق لحيك يا مناه
 دعني يا ابي اذهب اليه * واجبيه لك ان عان الاله
 فقال كليب ان جيتي الملهل * اعطيك صفيه بالولاه
 اعطيك صفيه تاج ملكي * ما في مثلها تحت السماء
 فقالت له جهز لي ذخيرة * لاذهب يا ابي باكر غداه
 فقال ما تطلبي يا ست حاضر * بعون الله مولانا الاله
 فقالت هات طرف ابن عامر * وسلام المياجي معاه

- وعي عديبه ودريعان بعد *
 مرادي منهم الفين امرد *
 مرادي منهم الفين فارس *
 مرادي منهم الفين عبدًا *
 مرادي منهم الفين صبية *
 مرادي منهم ميتين حمل *
 لاذهب باكرًا نحو الملهل *
 فقال لها على راسي وعيني *
 ونادى في ابو شهوان جاء *
 وقال يا عبد نادى ابن ناصر *
 وادعو لي عديبه مع دريعان *
 فراح العبد بجري يا جريوي *
 دعى طراف مع سلام جابه *
 فقال كليب تعالوا يا جماعة *
 انتم تعلمون الزير غاب *
 وتريد اليامة تروح بكم *
 مرادى يا عرب نمشوا معاها *
 فقالوا كلهم سعيًا وطاعة *
 يا طراف قم اهب رفاقك *
 نك طراف هو بالليل عاجل *
 وابو شهوان تربية السخاه *
 مزينة الذقون بلا لحاه *
 من اهل المعارف والذكاة *
 من الابطال تنقل للقناه *
 من البيض الرفاق المشاه *
 ومائة من المعز مع مبة شاه *
 واحضره الى عدك انكاه *
 ياست الصيابة الغالباه *
 سريعًا بالظلام بلا ضياه *
 وسلام الميا بجي معاه *
 اخواني بجوني بلا ونا *
 بحال الليل يوقع على الرطاه *
 عديبه مع دريعان جو وراه *
 يا فرسان يالوث الوغاه *
 سبع سنين ما جالاهنا *
 وتحيه الى عديبه انكاه *
 فشدوا الخيل سيروا من غداه *
 كلامك ما يخالفه حداه *
 يا سلام قم جهز كماه *
 على الشبان حضرت بين يداه

وعلفت المشاعل يابن خبي * تقول نجوم بزغت بالسما
 ونزلت الشباب لا يمدل * على الخلاف في جنح الدجاء
 لا ناموا ولا رقدوا جريوي * وذلك اليوم يا محسن مدا
 ولما الليل ولي يا جريوي * وجانا الصبح يشرق في ضياء
 اقبلت العرب لعند بيلك * ولوردان واصحاب اللعاه
 فتح كليب تلك الزرد خانه * وطالع منها غالي الكساه
 وصار يكسوا الاكبر والاصغر * ذخائر تبغي ورثة ابيه
 وكان جاب لليلة يا جريوي * اكساها وزود بالكساه
 ولبسها ترى ثوب المسندس * كانه الورد غارق بالنداء
 لا حياك حبكة بنوله * ولا غزال غزله في بداه
 والبسها عليه كعنة ثقيلة * تحف دبالها فوق الوطاه
 والبسها ترى طربوش غالي * في الفين ذهب بيلك شواه
 وحط برجلها حجرين معدن * من الياقوت وزمرد معاه
 وحط بعنقه عقدتين لولو * من النجار يا جريوي شواه
 وشكل رأسها بربع جواهر * تشفي للعليل من الاذا
 وعصب رأسها بالتون شامي * في الفين ذهب بيلك شواه
 وارخت فوقهم اربع جداول * تحف دبالها فوق الوطاه
 وعرف المسك والكافور فنج * يشرح كل من يقعد جداه
 وركبها على هودج مزين * سرجه مفرقا ثم المعباه
 وقال لها سير بي بالسلامة * علي اليوم لا تزيدني البطاه

* يا سلام انت رجل عارف
 * وقل له حلف كليب خيك
 * فان خالف وما عاود معاكم
 * وهانوه لي غصبًا يا رجالي
 * فقالوا كلهم سمعًا وطاعة
 * وسارت العرب يا بن خبي
 * وفي الاثنين ودعنه لبيك
 * يا حزني عليه يا جريوى
 * يرجع قولنا لعند عمك
 * قمت انا على بكرة جريوى
 * كانت عندنا خابه كبيرة
 * فحيت انا اليها يا جريوى
 * فكن جيت القدح ونزلت فيها
 * شربتها فرد شربة يا جريوى
 * وكلت من فوقها خاروف ضائي
 * فلما اكلتهم لا يا بن خبي
 * فكن جوني الجوار من فوق راسي
 * ونمت انا حقيقًا يا جريوى
 * وانا نائم مع نالي نهاري
 * فيما كنت راقد يا بن خبي
 * * حاكى الزير في بعض الحلاه
 * * ما عدت تقيم في هذه الحماه
 * * هدوا البيت واركان الحماه
 * * عصب سالم علينا بالفلاه
 * * نعمل كل شيء نقدر علاه
 * * وبالاثنين كان يوم السراه
 * * وفي الاثنين شفته عاتراه
 * * اسغى يا كله ذود البلاء
 * * ابو ليلي وطاحون الشتاه
 * * قرأت الفرض وختمت الصلاه
 * * فنطاري من سنة المضاه
 * * الا في الخمر فيها للغطاه
 * * وما اسقيت انا منها حдах
 * * وما اقيت انا منها بقاءه
 * * فنطاري من لحم الشواه
 * * وقعت سطح من تحت الغطاءه
 * * يغنوا لي على قدحي غناه
 * * وجبن البيض لعندي اناه
 * * وانا سكران ما عندي وعاه
 * * قد جاني المبشر للوداه

حضور البامة لعند الزير في وادي الاسود

وقلي قم اقمدي يا مهلم	*	اتوك الغايين من الحماه
قلت لهم من ذا قد اتاني	*	امن اهلي والامن الولاه
قالوا بنت من ترجو حياته	*	وتدعيله باخنام الصلاه
قالوا بنت خيك اليمامة	*	وخيل كثير معها يا مناه
فلما ان ذكروا الى اليمامة	*	رعد القلب من جوا الحشاه
فقلت يا عرب قوموا للقاه	*	ويا سكان في هذه الوداه
فطلعت العرب لا يا جريوي	*	ولم يبقا بالواديه حذاه
طلعت لها انا عربان ماشي	*	بالكنان يا جريوي حفاه
كله كان كرامة لا بويك	*	ضو العين من بعد العماء
فلما ان نظرتني اليمامة	*	نزلت عن جوادها للوطاه
ودارت العرب من حول منها	*	وصاروا الكل يتماشوا مشاه
وقد لاقيت حقاً لليمامة	*	ولاقينا الحبايب للوداه
تلاقينا جميعاً يا جريوي	*	ويا محلا قدوم الغائباه
ولما التقينا يا بن خي	*	يرى القلب عند الملتقاه
اول ما اقبلت على اليمامة	*	عن الوجه الملمح شالت غطاءه
فبان اللبس من تحت المخالي	*	يدهش من بعيد لمن براه
سبحان من نشاك يا يمامة	*	ما كان احسنك بين النساء

* فقالت لي السلامة يا عميمي
 * سلامي اليوم يا عمي سلامي
 * سلامي اليوم لا يا نور عيني
 * اشتقت اليك والله يا عميمي
 * كيف طال غيابتك يا مهلهل
 * آه يا حسرتي يا زير عمي
 * وضعتني اليهامة يا جريوي
 * وقالت لي عميمي يا مهلهل
 * وابكت اليهامة يا جريوي
 * قلت لها يامة ليش تبكي
 * عمك صار سلطان البراري
 * قالت كيف يا عمي لا ابكي
 * قلت لها كليب كيف حاله
 * قالت لي بخير يكا عميمي
 * حتى تروح لعنه يا مهلهل
 * قلت لها غدا نحن نساfer
 * وشربنا كلنا لا يابن خبي
 * ودخلنا الى الخيمة جريوي
 * قلت لهم هانوا لي صواني
 * ذبحت لهم ثلث الاف ضاني

* يا قنديل بيتي والضياها
 * يا ابو الساييات بذي الحماه
 * غيرك ليس لي حقاً رجاء
 * وحق الواحد الفرد الاله
 * سبع سنين يا عمي جفاه
 * الاندري بحالي يا منكاه
 * وابكت ثم زادت بالبكاها
 * بطيت اليوم كن زدت البطاه
 * وعاد الدمع من عينها ملاه
 * لملك ما يحق لها البكاها
 * وابوك عاد سلطان الحماه
 * وانت نخونا زدت الجفاه
 * وايش اليوم جرى له يا مانه
 * وبقرتك السلام من الاله
 * داب القلب منه والحشاها
 * لعند كليب واشتقنا الاله
 * الى الخيمة دخلنا يا مناه
 * ودخلت اليهامة للحماه
 * من الغلمان هانوا ميه شاه
 * كلها غشاق من سنة المضاه

فتحت لهم ثلاث الاف خاية *	فطارى من الخمر النباه *
تمت عندنا عشرين ليلة *	نهار وليل مع طيب الهناه *
آه باليت عمري كان تقضى *	وذاك اليوم عمري ما نسا *
آه يا حزن قلبي يا جريوي *	ولعب العود مع حسن الغناه *
فلما انقضى المكتوب جريوي *	همت اليامة عالسراه *
وقالت قوم يا عي الهلhel *	حتى نسير جملة بامناه *
الى عند خيلك يا مدلل *	نحيا ككنا جينا وراه *
مهلل يا مهلل يا مهلل *	حاجه اليوم يا عي جفاه *
نوي كليب ارساني لعندك *	حتى اليوم ترجع للحماء *
حكم الجهل يا جريوي براسي *	لان الخمر ادعاني هفاه *
قلت لما علي سبع عاصي *	مقدار شهر جيبه لاهناه *
متي ما حكمت يا روجي عليه *	اجب البكر سريع بالابطاه *
واعاود لحاكم يا يمامه *	كرامة خاطرك عيني اناه *
فالت كن كن يا عم حاجه *	سبع سنين يا عما كفاه *
قلت لها انا حالف يمينا *	برب البيت ما نعبد سواه *
لازم اني ذا السبع جيبه *	الى عندي الى هذا الحماء *
فخرت اليامه نور عيني *	وبكيت ثم زادت بالبكاه *
وقالت ما تسوي لي غنيمة *	يا محبون يا ابن الطفاه *
وراحت اليامه لعند ابوها *	واحكمت له على امر جراه *
فلاقاها ابوها يا جريوي *	وقال يا مرحبا في من اناه *

أهلاً ثم سهلاً يا يمامة *
 فقالت له المهلهل يا بوي *
 فقال لها يمامة يا يمامة *
 يرجع قولنا واسمع جريوي *
 يرجع قولنا واتم وصلوا *
 يرجع قولنا بأمر المقدر *
 اسع لي وافهم يا ابن خبي *
 احكي لك على ما صار في *
 كنت انا في وادي السباع *
 فقد جاني المرض يا نور عيني *
 فجوز اخوتي واولاد عني *
 وقالوا لي انهض يا مهلهل *
 قلت لهم بالله اخبروني *
 قالوا سبع بالغابات عاصي *
 قتل عشرة من الخيل الاصائل *
 قتل عشرة من الرعيان حقاً *
 اما روح اليه قم هاته *
 قلت لهم بالله امهلوني *
 فعاد السبع بهجم في حمانا *
 وانا كون نائم يا جريوي *
 ابن الزير عمك يا مناه *
 عمره ما يسوي لي غناه *
 سبع سنين يوعدي كياه *
 لاحكي لك واسهب بالحشاه *
 على من نوره ساطع ضياه *
 ومها قدره الرحمن يشاه *
 لسلطان السباع وما جراه *
 وما قد صابني بأول صباه *
 قاعد فيه بأروحي اناه *
 ثلاث شهور حقاً كاملاه *
 والمرات واصحاب الحياه *
 نروح سريع من هذه الوداه *
 بالامر الصبح وما جراه *
 سبع شنيع لا تقدر علاه *
 وقتل للمواشي والرعاه *
 وراحوا الكل من دربه هفاه *
 اما روح من هذه الوداه *
 لاني اليوم في حال الرداه *
 اكل اولادنا ثم النساء *
 ونار القاب تلهب بالحشاه

- اقول يا حيف يا زير الملهل * هذا السبع يهيم بالحياه
 حيف عليك لا يا زير انهض * واقتله اذا كان الاله
 يا كل للموايش يا مدلل * وانت طرح من تحت الغطاءه
 تهب النار في يا جريوي * ونار القلب تسعري الحشاه
 نهضت وقلت يا رحمن الطف * بنا يا رب واسمع ما مضاه
 بجاه الانبياء والرسل اجمع * وحق الله لا نعبد سواه
 عفو عن عبيدك يا الهى * يا شافي تأذن بالشفاه
 فنجني العافيه لا يا بن خبي * وادركني العواقه من الاله
 وعلبت انا عمك يا جريوي * وقت وصرت كما سبع الفلاه
 حدثت لخائفي باري البرايا * على اعمامه وايضاً عطاه
 وتمشيت اليه يا جريوي * دغوش الليل من بعد العشاء
 ولبله مظلمة لا يا جريوي * يد الزول كفه ما يراه
 واخذت له المشاعل يا بن خبي * تضوي من بعيد لمن يراه
 واخذت انا على جسمي دروعا * سابوري من الزرد الفوا
 على رامي اخذت طاسة متينه * طنعر رطل حفاً كاملاه
 واخذت له انا سيف الياف * ابو الحدين يقطع للدجاه
 ورحت انا الى تلك المطارح * الى ذاك الشنيع الى الوداه
 حجر رفيع عالي يا جريوي * حجر رفيع عالي للسكاه
 تاريه قد اخذ السبع خبري * وانا مالي علوم ولا دراه
 حدف اولاده فوق البلاطه * كله خوف مني يا مناه

- وعاد يحذف لم تلك الهوايش * في عيني انا انظر الاله
 حذف عشر من الخيل الجيادي * ظلم الليل من بعد العشاء
 حذف عشر من الرعيان حقاً * فاسمع يا جريوي ما جراه
 حذف من البقر عشرين بقر * من الجمارس حذف عشرة كاه
 من الماعز حذف عشرين كامل * من الغنم حذف عشرين شاه
 ويفر البعير من فوق زنة * لفوق الصغر بوصله كاه
 له عشرين عاماً يا جريوي * وهو ساكن في هذه الرده
 يا كل كل من يدنو اليه * سوى الطير في كبد السماء
 له جنة كبيرة يا بن خبي * تقول التل في ارض الفلاة
 ونيابه كما سباخ الحديد * ودينه كما قرب الميكاه
 له ظهر كمثل المرج واعرض * ورجليه كزندات الرماه
 له شارب بجي شربين واكثر * يحط السقر فوقه كما طواه
 وزنوده كما الساموك واملا * واظافيره خناجر ماضياه
 تسمع قرطه بزحيف نابه * تقول صوان يتظاير شطاه
 وعينه كما جمر المواقد * تقول مشعال عالق بالدجاه
 حين يهدر يكسر عن نيابه * تقول سبوف مسحوبة سواه
 حين يزعق ويفتح فاه فمه * شرار النار تندح من افاه
 قلبي وفرزني بعينه * وكن طلع لزولي ما خفاه
 على يد الشال شال لي بلاطه * طنعر رطل حقاً كاملاه
 واخبرني به كما يا نور عيني * طبق للدرع الماكناه

ثلاث دروع طبعم علي	•	سابوري من الزرد القواء
صرخت عليه صرخة جاهلية	*	ارتجت لها تلك الوداء
قلت باوزير لاقية واصطلبه	*	ومها قد كتب ربك يشاه
فلما قد لقاني والثقتيه	*	ولا منهاب من شدة لقاه
صارت بيننا يا جرو ساعة	*	تقول جبلين التطموا سواء
فصار الضرب ما بيني وبينه	*	يشيب الطفل عند الملتقاء
قتلت من السباع ثمانمائة	*	تقول الرعد في كبد السماء
تأري هو سلطان الاسود	•	ولا واحد كوى قلبي سواء
هو سلطان وأنا سلطان مثله	•	وأنا سلطان مثله بالحماة
ضل الضرب ما بيني وبينه	*	والاثنين ما فينا غباه
حمدت الخالق باري البرايا	*	حتى اصبح اقبل في ضياه
فجاني ثم جئته يا جريسي	•	على اعامه وايضا عطاها
يكمشني باظافيره وفمه	*	ولا هاب من شدة لقاه
ثلاث ايام بكأوتني بعزمه	•	يمزق للدروع الساكناه
نرجع لآخوتي واولاد عمي	•	وذقت الهول منه ومن بلاه
عادتهم ثلاث ايام يحوني	•	والمردان واصحاب اللهاة
ولما جئت ما كانوا حواضر	•	دغوش الليل من بعد العشاء
فكن جوهم الي ما لقوني	•	كانوا نايين وسط الفلاة
وقالوا حيف راح الزير ولي	•	وعاد صريحهم ملو الفضاء
	*	لا با حيف قتلوه العداة

- وصارت ضجة يا نعم ضجة * وعاد دموعهم تجري فناه
 سمعت صرغهم يا نور عيني * وأنا ساكن في تلك الوداه
 صرخت لهم بالله تنجدوني * لاني صرت في حال الرده
 سمعوا القوم قالوا الزبرحاضر * وما هو الزبر في هذه الوداه
 قوموا كلكم وعاونوا * في ذا اليوم هبوا المنكاه
 فنجوني اخوتي واولاد عمي * والمردان واصحاب اللها
 جر الصوت جوني فرد محبة * ولا سلم بالوادي حده
 جوني خمسمائة عن يساري * وكل القوم نقالة فناه
 ثلاث الاف جوني عن يميني * عشر الاف جوني من وراه
 والفرسان جوني فرد محبة * ملون البر واطراف الوداه
 كل القوم وسط الليل جوني * بمشاعيل كنجوم السماء
 طاب القلب مني يا جريوي * وقت النصر جاني من الاله
 فقام السبع هو زعجر عليهم * فهربوا القوم من دربه هفاه
 وراحوا القوم عني فرد روحة * ولا بقي بالوادي حده
 فصحت انا على خبي عديسه * ودرعان والي من وراه
 وقد ناديت يا طراف لي * ويا سلام تعالى لا هناه
 قالوا روح يا سالم هزيمة * هذا السبع لا تقدر علاه
 راحوا القوم عني يا جريوي * وصرت وحيد ساكن بالوداه
 وصلر السبع يتزحجر علي * وصوته كالرعود البلفلاه
 يصرخ كل صرخه يا جريوي * تشيب الطفل عند الملتناه

تسعين سبع التت على صوتته * في ذاك النهار وما مضاه
 شي اولاده شي اولاد عمه * شي اخواله شي اولاد اخاه
 وفيهم غرب على صوتته بجوفي * وجيرانه وسكان الحماء
 تسمع زجرتهم حول مف * نقول الرعد في كبد السماء
 بكيت دموع من حرقه فوادي * من هذه البلية والرداه
 كذا الله قد قدر علي * بامر الواحد الفرد الاله
 هذا في احكام الله ربي * بسط الارض وارفع للسماء
 وانا قول ما هذه المصيبة * بعد ما كنت قاعد في صفاه
 وقات مناظري اترك لقاه * وادشره وارجع لا وراه
 رجعت وقلت قومي بهتكوني * يقولوا الزير ما عادله فواه
 كلام الناس ما له اصل ابدا * والكذاب لا تقعد حواه
 لان الكذب هو راس المعاصي * واللي يتبعه يا كل جزاه
 هذا الصار واسع يا جربوني * لاحكي لك وطول بالحكااه
 انا تفكرت في عقلي وفكري * وانادي وفول اهّا ثم آه
 تهب النار في يابن خي * ونار التلب تلب بالحشاه
 قلت يا زير ارجع والتقيوه * والمكتر تب توصل انت لاه
 وغرت عليه قد جاني وجيته * نقول طبول تنفخ بالوداه
 ضل الضرب ما بيني وبينه * من باكرالي وقت المساه
 وثاني يوم جاني والنفيتيه * وصارت دمعني تجري فناه
 وثالث يوم جاني ثم جيته * وخذ السيف تسمع له دواه

وجهه معبس بابين خبي *
 وهدير ثم قد زحجر علي *
 وجاني غائراً يا نور عيني *
 وجاني ثم جفته يا جربوي *
 مزق للدروع ايا جربوي *
 ثلاث دروع طبقم علي *
 يكشني بانياه وفمه *
 شاب الراس مني والعوارض *
 الا با شدة صارت بعلمك *
 اقول يا حيف لا يازير تقتل *
 بقولوا حيف يازير المهمل *
 ان ردت عنه يا جربوي *
 ما هذه مروة يا مهمل *
 تشيع اخبارنا بين الثبائل *
 لازر انني ارجع اليه *
 اما هو يقتلني بعزمة *
 وغرت عليه حقاً يا جربوي *
 كل السبع مني يا جربوي *
 صرنا نحن في حال السويه *
 فقلت اليوم انا اقطع خبره *
 شواربه يترقص يا مناه *
 من شره ومن كثرة بسلاه *
 كمثل النار في فم الفلاه *
 تقول مراكباً وسط المياه *
 باظافيره خناجر ماضياه *
 من البولاد والزررد القواه *
 يمزق للدروع الماكناه *
 وذقت الهول من عظم البلاه *
 فكف فاسيت يا ولدي شقاه *
 سبع البر كادك يا مناه *
 تموت قبل في هذه الوداه *
 بقولوا الزبر ما عادله قواه *
 سبع البر يهرب من لقاءه *
 وفي كل البوادي والبلاه *
 لاهفيه من فوق الوطاه *
 اما اليوم ادعيه هفاه *
 وعزى كالصخور الماكناه *
 وانا كلت منه بلا خفاه *
 انا واياه في حال العيا *
 وارح القلب منه ومن بلاه

- وعاد هو يمشي من حداثي * وعدت انا امشي من حداثي
 صرخت عليه صرخة جاهلية * نرج الارض منها والوداه
 هرب السبع من صوتي مولى * وراح ونام باطراف الوداه
 فسرت اليه حقاً يا بن خبي * وجدته نائماً وسط الفكلاه
 وقفت شيئاً من فوق راسه * ونار القلب تلهب بالحشكاه
 ينفخ كل نفقة يا جريوي * تقول تين ومعا هواه
 فسمرت حقيقاً عن ذراي * وعن تلك الزنود لما كناه
 ضربته ضربة من غير شفقة * راح السيف يهوي عالوطاه
 قطعت لزندك لا يا جريوي * وصار الدم نازل كالنكاه
 فنام لي وجاني عالثلاثة * تقول صواعق بكبد السماء
 وعاد هو يجعر من حداثي * وعدت انا اجعر من حداثي
 قلبنا الميامن عالمياسر * وقلبنا الميامر عالوداه
 صرخت عليه انا صرخة عظيمة * وجاني ثم جينه يامنكاه
 ولاقيته حقاً يا جريوي * انا واياه تكامشنا سواء
 تكاونا انا واياه جريوي * ثلاث ايام كاملة الوفاه
 ثلاث ايام يكاون عالثلاثة * وذقت الهول من شدة بكلاه
 فحجاني غائراً يا نور عيني * طلعت لشجر عالي مداه
 ضل السبع رابط تحت نبي * من عاشي الى باكر غداه
 قلت يا زير طبع انت عليه * ومها قدره ربك يشكاه
 فطمت انا من الشجر عليه * نزلت بظهره نلت المنكاه

وعاد يهرم تحتي يا بن خبي * تقول طاحون ايام الشاه
 وانا خائف منه نور عيني * فرد العقل اليّ والوعاه
 وعن ظهري نزلت بكل سرعة * ثم حزت حتماً من حناه
 سميت له انا سيف اليماني * ابو الحديد يقطع للصفاه
 ضربته ضربة من غير شفاه * خليت راسه طائر بالفكلاه
 وقع السبع مرى يا جريوي * وصار الدم يجري عالوطاه
 وكان السيف ماكن يا بن خبي * حارت فيه صناع الولاه
 يسوى للهند ثم السند حتماً * بسوى الصين ومدينة حماه
 وانا قد كنت في شدة كبيرة * فرجها الرب عني والالاه
 فصحت لاختوتي واولاد عي * تعالوا احموا للشاه
 فجوا مايات ايضاً مع الوف * وقوم كثير وقفوا من حناه
 ما قدروا يقيموه يا جريوي * فعادوا يسلموه كبلد شاه
 سبن رجل تاحلون جان * وتا ودوا حتماً للشاه
 هذا الصار مني يا بن خبي * وعمري الكذب ما بعرف بناه
 هذا الصابى يا نور عيني * في ذاك الشنيع وبالوداه
 ذقت الهول من تلك الموضع * وذقت الشر مع عظم البلاه
 دا الي صار في يا جريوي * وحق الله تعالى في سماه
 قتلت السبع وازعجني بحاله * وارنديت حالاً للحماه
 قعدت ايام وليالي هنيه * اثار به الدهر يا مقرب شاه
 عجوز الشاعرة قصدت حوانا * وهي جاسوس من قوم الطغاه

- * نارها اخت حسان اليائي
 * ونزلت عند حساس ابن مرة
 * وما جابت معها غير ناقصة
 * نقول لمبيدها في كل يوم
 * اذا ما جاد لا تغنوا بحجوده
 * اول يوم سار' لمال يرعى
 * وصارت بالعرب يا جرو بنفثة
 * وصارت لعجوز ترمي وساوس
 * فشعبت الثبائل والطوائف
 * فحس كليب ونخوف فجائي
 * فلاقيته الى برا الماسكين
 * فأت ايش الخبر يا ببر البامة
 * فقل جيت بك يا مهمل
 * والعربان قد صارت حزوبه
 * اخاف الحال تتعاضم اموره
 * ويطل ملكنا ونزول عزه
 * فقوم نسير جملة يا مهمل
 * فلما قالها لا يا جربوبه
 * آه يا حزن قلبي يا بن خبي
 * آه يا ليتني قد كنت ميت
 * * تطلب نار اخوها من وراء
 * * ومدحنته على جوده وعطاه
 * * فصار قطيع نسجه الرعا
 * * خشون الحما وارعوا غناه
 * * واذا ما عاب عيوا في حماه
 * * وثالب يوم عيط بالحياه
 * * تشيب الطفل من اول صباه
 * * بين حساس وكليب النساء
 * * ونار الشر عاد لها نقاد
 * * على مهر ولا معه حداة
 * * لاقيته وقلنا يدا
 * * تحمي وحدك ولا مخلصك حداة
 * * لان شر عائق بالحياه
 * * وقتنه تدهش لعقول الذكاء
 * * يحزننا بالديالي وبأوجاة
 * * ويبقى القصر يعني من بناء
 * * عسى بوساطتك تلقى الصفاه
 * * سجع قلبي كأنه في مياه
 * * حتى موت وتدفنني حداة
 * * ولا شفقه سطيع عاتراه

فقلت له اصحى ابو اليامة *
انظر للسباع الي قبالك *
بنيت قصور من روس الاسوده *
فكيف تكون خبي ابن ببي *
ويتعدوا عليك ويقتلونك *
فوالله ثم والله ثم والله *
اذا قد راح منك فرد شعرة *
خوي روح احكم بالقبائل *
فراح كليب وحده باجر بوي *
يرجع قولنا لا يا ابن خبي *
نقول لعبيدها في كل يوم *
وسيبون الاباعر بالجينة *
فراحوا عبيدها واخذوا الاباعر *
وطلقون الاباعر بالجينة *
نظروهم حارس البستان عبط *
قام كليب شد جواد ايض *
فراح كليب للبستان راح *
وشاف العبد عاكرمي يزحجر *
امر عبدك على ناقة ذبحها *
وحطوا الجلد على عبد العجوزة *
وضيف اليوم عندي بامناه *
انا خيك انا اخ الهنا *
على شان البهم وما كناه *
وسلطان المداين والقراه *
وانا باقي في قيد الحياه *
ثلاث ايمان في رب السماء *
اخلي الدم جاري كالمياه *
بجد السيف لا تخشى حده *
وعاد بحكم على جاري المضاه *
لاحت التبعي وما قد جراه *
خشون الحما وارعى عفاه *
ولا تخشون من حكم القضاء *
الى بستان بك يا مناه *
واكلوا ثمارها ثم الجناه *
وجا لكليب بلفه النياه *
ودار المرفقا فوق العباة *
وشاف البوش داسر بالحما *
ويتحرم على اصحاب اللعاة *
وخلى دمه جار يه قناه *
وقالوا روح باتن العباة

فراحن عبيدها الا تنان ييكول *
 فراحت العجوز لا ابن مرة *
 وقالت شوف افعال ابن عمك *
 ملك مشهور باجساس مثلك *
 انا او عرفت انه خير منك *
 حدثه بقى في سوء حال *
 ركب جساس جالكليب غاير *
 وقله يا كليب استمع لي *
 حتى نذبحوا ناقه نزيلى *
 فله ما عرفت انه نزيالك *
 تعال وخذله ميتين ناقه *
 والا سوق مهران حتى يتعب *
 ركب جساس وجالها يشاور *
 فقالت انا ما ريد مالا *
 بدى ينملي حجري نجومًا *
 فقال سجان من يقدر عليه *
 وقالت ام احط الجلد عليها *
 فقال سجان من يحبي الرمايم *
 قال هات لي راس ابن عمك *
 فقال يهون الباري علي

لحية ستم ييكول بكاه *
 وقالت له قصيدة بالغناه *
 هلي ما نزلنا في حماه *
 يعيول بالنزىل ومن حواه *
 لتركناك ونزلنا بحماه *
 شبيه الفدر اذا ما طاش ماه *
 وعبد الشاعرة بحريه وراه *
 يا ابن العم ايش الي جراه *
 رجل ضرير وامراته معاه *
 لا وحياء من رفع السماء *
 والا خذله اربع مياه *
 الى ضيفك وخذله في رضاه *
 واخبرها بما كان قد جراه *
 لا وحيات مولانا الاله *
 نجم يكون من اعلى السماء *
 سوى ان كان مولانا الاله *
 واضربها فترجع للحياه *
 وبجي الميت الي قد بلاه *
 برضى فيه ما باخذ سواه *
 بعون الله ما نعبد سواه

ركب هو و جا لكليب غائر * تطلع في محله ما انساه
 قالوا له الامير كليب غائب * يلعب فوق مهره بالوطاه
 بوادي الابرقين عينك تشوفه * ولا معه ولا زول تراه
 فراح حساس يم كليب غائر * وعبد الشاعرة يجري وراه
 وكانت العجوز دزت كلامًا * تهذ على كليب ولا تراه
 نظره حساس قلبه قف عندك * جابي اليك يا ولد الزناه
 انا ما كنت راعي لاجالك * حتى تطلقوها بالحماء
 وصل حساس الى بيك جربوي * وجالكليب من حلة قفاه
 وقله يا بن عمي دير بالك * لان الغدر طعانته شناه
 قلبه كليب انا ما دير وجهي * الى الفين مثلك بالوغاه
 قام حساس واضربه برمحه * فراحت ضربته تسع وراه
 فضربه كليب ضربة بعصاته * تقطر راح من فوق الوطاه
 فترايا له عبد غريب * وقال يا امير ابكي اربعاه
 اه يا حيف عنك يا بن مرة * نوقع عن جوادك للوطاه
 الا يا عين ابكي لا تنكي * على حساس قتل المرقعاه
 قامة العبد عاجل فوق سرجه * ركة وقد وقف من حذاه
 فتعدل وجالكليب غائر * ضربه برمح ظهرت من قفاه
 وقع كليب مريء بالتراب * وراح حساس يرمح بالوطاه
 بان العبد قد صفق وغنى * وقال حباب تعرفني انساه
 فقله مين يا ملعون جدك * ومن اي البوادي والقراه

وخامس بيت جساس غدري * شوف الجرح يهطبك الزباه
 وسادس بيت قلات الزيرخي * شديد الباس قهار العداة
 وسابع بيت سالم كون راجل * لاخذ الثار لا نعطي وزاه
 وثامن بيت بالك لا تخلي * لا شيئا كبير ولا فساه
 وناسع بيت بالك لا تصالح * وان صاححت شكوتك للاله
 واطرد للجلبانة من حدانا * عدوه ويان لي منها الاذاه
 وعاشري بيت ان خالفت قولي * انا واباك ال قاضي القضاء
 ياسالم توصاني بالتماما * ودالهم على كيد المحسودا
 يمامه والتوبيله والحمامه * وام خزم مسع ام السعودا
 وصاروا مع حباله وفته * صغار وبعد ما شانوا نكودا
 فريهم ابو لي المجلل * تراهم بعدهم وسط المودا
 توصاهم ببيات راسك * وخليهم صبايا كالفودا
 بنات كليب نوحوا يا تاما * وارخول بعد ايكم للجعودا
 بنات كليب نوحوا يا تاما * وبعدى اصغوا القمصان سودا
 مهال عاد ابوكم بعد مني * فادعوه ابانا بالوكودا
 ياسالم توصا بالتماما * ودلهم كرمي لي اناه
 ولما كليب قد تم لشعره * ذبحه العبد يا اسني تلاه
 وجساس وصل لايام ربه * وقف ابو واسكه بيده
 وقال له علامك انت راج * وما سويت يا ولد الزناه
 قال له قتلت كليب صهرك * وضل القصر ينعي من بناه

قتلته لا ذنوب ولا اساءه * فله عبد حسان الياني
 من ارض السروجات لاهناه * وهذه الشاعرة اخنئ سعاد
 دا الي كان له سطوة غداه * ومعها زوجها سعد المكنى
 اخذ ثاره وما خلى وراه * فقال له عطاء الله خيراً
 ومن يعمل جبل يلقى الجزاه * الا يا عبد اعمل لي جيلاً
 حتى انتي ابني بنسائه * الا يا عبد اوصلني البلاطه
 وصار كليب بكنب في دماه * سحب كليب هو من فوق صخره
 فهذا الدهر كم مثلي فساها * وقال كليب نبأ من زمان
 وما بيدي انا غير العساها * خرجت انا على مهري اسير
 يريد قتلي وابليس طفاها * فاذا ابن مرة جاء خلفي
 تقنطر راح من فوق الوطاء * ضربته في عصاتي فوق ظهره
 سريعاً اركبه ووقف حداثه * اتى من خلفه عبد غريب
 وناره بالحشا زادت لظاه * فاستعد وجاني في حال سرعه
 يريد العدر مني بالثماه * فقال ادبر وجهك يا بن عبي
 وراح جساس هارب بالثفلاه * فاحكم طعنه فيّ سريعاً
 عشر ايات تفهمها الذكاه * هديت لك هديه يا مهلهل
 اله العرش لا يعبد سواه * اول بيت اقول استغفر الله
 بسط الارض ورفع السماء * وثاني بيت اقول الملك لله
 واحفظ العهد لا تنسى وفاه * وثالث بيت توصي باليتامي
 على الغدار لا تنسى اذاه * ورابع بيت اقول الله اكبر

صرخ مرق صوتاً ملو راسه *
 وقال يا اخو السرداه علينا *
 يا حزني على الما جد كليب *
 يا حساس قلبي ايش بدالك *
 حتى قطعت لا يدك بيدك *
 الا يا قوم نعالوا اسمعوا لي *
 خذوا حساس للزير الملهل *
 ونجاة سلطاننا علينا *
 والا ما يخلي رجل واحد *
 هذا الزير هو ليلي الملهل *
 فقال الناس ذا رجل هيله *
 وانت صرت سلطان الاما كن *
 فقال مره اخاف على هام *
 فسرف الزير بقله بسيفه *
 فذروا جارية تسمى رباب *
 وزنت الطنب قام هام جاها *
 فلما رأيتهم يا ابن خبي *
 وقلت له هام ايش صاير *
 فمالك تكتم الاسرار عني *
 اراكم في حديث وفي وشاوش *
 دوى البر منها والوداه *
 من هذه المصيبة والرداه *
 سباج البيض خيال الوفاه *
 حتى اليوم ابلس طغاه *
 وعمرك ما بقى تلافى دواه *
 كلاماً جد ما فيه خفاه *
 حتى يتله في ثار اخاه *
 ونعطيه الجزية والهداه *
 لا امرد ولا صاحب لحاه *
 عدو الزير لا يطلب حياه *
 هفايا لا هناك ولا هناه *
 وانك ما بقى ملك سواه *
 جنب الزير يدكر في هناه *
 ويوقع بيننا عظم البلاه *
 اني هام جنه من قناه *
 واخبرته على امر جراه *
 صرخت انا كما سيع النلاه *
 احكي لا نخفي بالمحساه *
 يا ابن العم يا ولد السخاه *
 وفي دنيا وفي عز وجاه

ولا دنيا ولا عز جاد	✽	قال لي لا حديث ولا وشاوش
على روس الروابي والقصاه	✽	تعاركت الفواطر يا بن عمي
أخذ لحمه على نابه شطاه	✽	جملنا يا فني نيب جملكم
قتل لكليب خيال الفلاه	✽	جملنا ذاك جساس ابن مره
يا حطاط للحكام عشا	✽	هذا الصار يا جمل المحامل
وجدت النار في قلبي رعا	✽	فلما فالما قد قب راسي
ربيع الضيف في سة الغلاء	✽	فقلت انا عدنا ابو ربيعة
عدد الدهر وابام المفاك	✽	ايا اسفي عليه يا جريدي
حتى اموت وتدفني حدام	✽	ايا لطفه فوادى يا كليب
عليك امان مني والحكاه	✽	فلات هام عليك امان مني
شفي له وطول بانفكاه	✽	لكن ان جيت لجساس خيك
حتى يظل الديب العوا	✽	حرام علي ما بيننا ماسي
يا هامر لا تعيني سواه	✽	عهد الله ما بيني وبينك
الى جساس ويعانب اخاه	✽	رح عمام حنا لا محك
عمري الصكذب ما يعرف ناه	✽	هذا الصار واسع نبر سموي
لقد كليب يا حزني عكلاه	✽	علفت نار في يا حريوي
على جساس مع ربه كاه	✽	وصرت انا اهد على عدانا
ايا جساس تفعل ذي الشناه	✽	ابن اخي قريب من حدانا
وحط القول وسط البكال	✽	قال يا خال لا تكثر فشارك
وانترك عنك القبل والنال	✽	فقل المرح ووطي النفس

ولا تعق منهم رجال	*	نقول تكبد بني مرة
بنوب مرة بكل الاطكال	*	غدا يا خالي هم يا تارك
تدق طبول صبا الزلزال	*	بظهر خبول عليك تمجول
تروحوا ارض بقرب مقال	*	ترج الارض الطول وعرض
مع برجاس ذكي الخيال	*	يحي جاس قوي الناس
وسفر وغر وهو جنال	*	وباتي عمر بمجل ضر
واي هام انت جال وطال	*	يحي سلطان بعود زان
بيوم انكون كسيع وجال	*	واخي شديون بطل مجنون
يملوا الروس نلال مائل	*	يا اي الشوص وكل عبوس
اياك اياك ترد مقال	*	قتل لفاك وكون بصفاك
يا ابن اخي كان عفاك زال	*	قال الزر اواه اواه
كلامك ما خلالي حال	*	فتار بك انت عديمين
نحرفني من هل اندال	*	نقول الشوص غدا ياتوك
للشوص ابيد بضرب عول	*	انا العريد بيوم تكبد
وشبل الروس بسرف مقال	*	اكبد الشوص بيوم عبوس
وشانكم بارح شلال	*	بعد كليب لاسبغ الروح
طول العمر بهكم عول	*	بعد كليب لاخل السيف
حرمت النوم بجنج الليال	*	وبعد كليب سباح البيض
فطورى عدت بغير مقال	*	وانت يا ابن اخي الهوم
غدا للسيف يزبد مقال	*	هام ابوك عديال الهوم

شيبان رادان يركب جواده *
قطع راسه وحطاه في العلاقة *
فعادة تطلب البيوت غاره *
ثمافتها ضباغ وعابنتها *
ودستها وذا بالراس فيها *
فقات مبن يدي لولايدي *
فصاحت ثم راحت ثم سالم *
قالت ليش ياخي قتلته *
قتلته ظلم ما تحشى الميهن *
وقالت ليش باجل المحامل *
تخجلني انا لا يا جربوي *
شوي الا البامسة والقويله *
يصبوا آه من فرقة ابونا *
يقولوا زير جانك الماايا *
قتلوا خوك وانت ما عيوبك *
شوي الا الحمامة وام مسعد *
شوي الا اتي خبي عديبه *
وصاروا يندبوا الماجد كليب *
وقالوا قوم انظر يا مهمل *
فصحت وقلت هاتوا لي حصاني *
سبعة الزير في الضربة هو *
واطلق مهرته بارض الفلاة *
وجات بين البيوت بلا بطاه *
رفبضت للعلاقة في اليدا *
توكن ترى راس ابنمكاه *
غير الزير طاحون البكلاه *
مخملت الشهور مستهياه *
بجاه الله ما سويت باني *
ليش ميلك طبعك ما عجبني *
عدمت الحبل مني والقواه *
وتجلبت منها بالحياه *
ييكوا لا رفار ولا حياه *
ونار الغائبين لها لظكاه *
وزارتك الدواهي والرداه *
ولا حسبوا حساب اللي وراه *
ييكوا في مدامهم بكاه *
ودريعار يندب من وراه *
قدوا الحجب وارموه عالوطاه *
ما فعلت بنا اولاد الزناه *
احس القلب طائر من حشاه *

* وركبت الجواد وجيت راح
 * رأيت على كليب خلفاً كثيراً
 * فلما قد راو في جيت راكب
 * وقالوا الكل بسلامة راسك
 * نزلت عن الجواد وجيت اليه
 * لغيت كليب مطروح جنب صخرة
 * فلما شفته يا ابن خيي
 * قالت باعرب شيلوا لي كليب
 * فينا لحمنا ومعنا كليب
 * وجبناله مغسل يا جريوي
 * قالت يا خطيب اغسل كليب
 * وجبناله ثلاث كفحات اخضر
 * ودفنا الى الماجد كليب
 * وهلبنا السلاسل فوق قبره
 * وقلبنا سروج المحصنات
 * وخزقنا اللثام مع الدوايب
 * وقمنا في عزاه يا جريوي
 * واصبحنا صباح الملك لله
 * دفت الطبل ناعم دويه
 * وجوفي اولاد بي وهم بواكي

وهذا التجمع خيال مشاه
 عدد القطر مع فيض المياه
 لاقوني جميعاً للوطاه
 ذا مكتوب من عند الاله
 مفدار ميل ماشيله حناه
 قتيل وممزج فيه الدماه
 طار العقل مني والوعاه
 خذوه المنازل والحماه
 وكل التجمع متلم حده
 شيخ فريم من اهل الذكاه
 ونظفه ومدد له يده
 من الديباج غالي في شراه
 وحطينا الوجه الابيض عاثراه
 هشبنا الزين وكسرنا القناه
 ومزقنا ثياب الغاليه
 قطعنا الجيب رميناه عالوطاه
 ثمان ايام على قبره بكاه
 كثر الجيش بالوادي وملاه
 يلمر التايه لطرق النباه
 وعتبرهم كما دفع المياه

جمعت انا الى قومي وناسي * مائة الف محسوبة سواء
 ستين الف هم جملة قرومي * وجبت الكل لا عندي اناء
 وقلت لهم اقيموا شور فالح * لاخذ النار ندعهم هفاه
 واطلبهم الى سوق المناسا * ونطلب شر بامطول مداه
 فقال لي شورئك ما هي مليحة * وعادوا يصيحون على اللعاه
 فلما نظرت هذا يا جريوي * نار القلب شععت بالحشاه
 قلت لهم اقيموا شور فالح * لاخذ النار ندعهم مناه
 قالوا شورنا بدنا نصالح * وان الصلح ما شيئا سواء
 فلما سمعت هذا يا جريوي * غاب العنل مني والوعاه
 قلت لهم قوموا نا نصالح * ما اضرب شبركم باهل الخفاه
 فمننا الكل قدر الفين فارس * مليا للرواي وانقضاء
 فلاقونا اولاد مرق باهلا * وجابوا فرش مدوم سواء
 هم نزلوا انا ما كنت انزل * وانا في بحر سرحب راكباه
 هذا الصابي فيهم جريوي * وعمري الكذب ما يعرف بناه
 انا محزم بسيفي تحت باطي * جفاوى كل من يطلب لقاه
 قالوا لي انزل يامهلل * اليرم الصلح لا شيئا سواء
 قلت لهم حصاني عاد ظامي * يربد الشرب من قبل الفداه
 قالوا لي روح استي حصانك * ولا في بالهم مني اناء
 فرحت على الموية يا جريوي * سارح كالنسيم البلفسلاه
 لبيت ولد جساس نازل * مجنب العين في قرب الميساه

- سميت السيف حثماً من جفيره * ضربته طار عنقه عاثراًه
 وهي حثفون على الجماعه * وحلقوهم كما حلق اللعاه
 قطعوا روسهم جميعاً بسرعة * ولا خلوا نرى منهم حداه
 فلما وصلت انسا لأم ربي * بالجور لافونب انساه
 قلت لهم من معها محامر * على راس لها تبكي كماه
 والملمات اخوها مات ابوها * فيموا يا بنات العزاه
 صاحون البنات لا يا هيله * قومك كيف تدعيم هناه
 قلت لهم روحوا للبهامة * اكلوا معها وزيدوا بالبكاه
 قالوا كيف من اجل اليامة * نسوي يا هيله دا السواه
 تريد اليوم تخليصنا لجايا * اهذا الشور يا ولد الطغاه
 قلت انا والمملك المعظم * ودين العالمين ومن نشاه
 ما يتم للبهامة والقويمة * وما بك كثير من النساء
 الا في ربنا بسرور زائد * والافي بنات خجب باكيه
 وكان كليب سلطان الاماكن * قتلوه ايا حزني علاه
 وبعده يطلبون الصلح عاجل * نسون كليب ما ذكروا الاه
 انا ما لقيت لذي العلة طيباً * يا اهل المروة والذكاه
 انا دورت لقيت هه دولتها * فقيموا بالمغاف والعزاه
 هذا اليوم صار ملج معنا * صرخوا الكل في حال السواه
 قالوا ربنا هذا هيله * ما بجلي نرى منك حداه
 فقوموا كلنا نفسخ عنه * الى جساس نرحل لحماه

- * وانا افلك عن جساس وقومه
 • وثمانين الفا يا جريوي
 • ومائة الف مع ستين الفا
 • وجونا كلم لا يا جريوي
 • فجعوني اخوتي واولاد عي
 * جميع القوم قد عابوا علينا
 * فتوم نروح يا سالم هزيمة
 * قلت لهم رفاقي لا تخافوا
 * علي في جميع القوم وحدي
 * وقد ناديت ابوشهوان جاني
 * وقلت لك قدم لي حصاني
 • فراحوا القوم لا نحو السرايا
 • فركبت الجواد وجيت اليهم
 • نزلت والعجاج على دماغي
 • وقد ناديت تعالوا يا جماعة
 • انا الزير الملهل هون حاضر
 • اغتدوا القوم جوني فرد محية
 • انفردوا مثالي مية الف
 • افترقوا القوم جوني فرد محية
 * صرخت بصوت عالي يا جريوي
 * مائة الف محسوبة سواه
 • اماره الكل ثقالة ففاه
 • عابوا الكل عنا لاحاه
 • بحد السيف مع سن القناه
 • يقولوا زير قد جاك البلاه
 * سواجع مع سوالك مع عطاء
 * ما عدنا نقيم بذوي الحكماء
 * انا الداعوس انا سبع الفلاه
 * ولو كانوا بقدر عد الحصاه
 * عبد كليب تربية السفاه
 * وانزل انت اعجلي ففاه
 • وذلك الوقت كان لي عقل تاه
 • لتيت القوم اجمع للوطاه
 • وصحت بصوت عالي بالقواه
 • ها هو الزير حاضر ها هناك
 • فغاروا القوم نحوي بالسواه
 • كما نخل جنل دخان جاه
 • وعشر تالاف ضاربة ففاه
 • تقول رعود تقصف بالسماه
 * ترج الارض منه والوداه

- جذبت السيف حثام من جنبيه * شرار النار شرت من ضياه
- اول رحمة طيرت مائة * بسيف رهيف ما ينقل صداه
- ثاني رحمة طيرت مائة * بزند متبين من عالي قواه
- ثالث رحمة طيرت مائة * وعاد الدم جاري كالانناه
- رابع رحمة طيرت مائة * وعاد الروس كبطيخ الرطاه
- خامس رحمة طيرت مائة * وانا عمال في دز القناه
- سادس رحمة طيرت مائة * انا المعداد لا يوم الفكاه
- سابع رحمة طيرت مائة * ولا حاسب حساب الي وراه
- ثامن رحمة طيرت مائة * وفرسان لهم متغيراه
- تاسع رحمة طيرت مائة * وانا كالتار في قش الوطاه
- ولوما اللبل جاني ما حجزني * هزئت المهر ورجعت الحماه
- نصف القوم ماتن يا جريوي * وعادوا مدحرجين مقلاه
- صارت بيننا يا جرو ظلمة * يد الترول ككفه مابره
- راحوا القوم من دري هزيمة * وهري من عجاج الخيل نه
- طلعت انا الاقي اولاد بي * سورا معركة زادت بلاه
- فلا قرني جميعا يا جريوي * يقولوا لي السلامة والهناء
- وصاحوا اولاد بي بفرد صيحة * وقالوا لي البشارة يا مناه
- جميع القوم جوا طاعها معانا * سواجع مع سوالك مع عطاه
- ففرحت اليامة مع اخوانها * تقول جادك ابا سبع الفلاه
- جادك يا عميبي ثم جادك * يا مشعال بيتي والضباه

- يرجع قولنا لولاد مرع *
 وقال شفتوا فعال الزير فينا *
 قال جساس هاتوا الرمل لي *
 فجابوا له كذاب الرمل عاجل *
 فقال مخافكم من المهر الادهم *
 كل سعودهم بالمهر الادهم *
 يا من يجيب لي الادهم لعندي *
 انا اعطيه من مالي عطية *
 فجانا واحد للمهر قاصد *
 عشر ايام يترصده عليه *
 فما قدر بحوشه باجريوي *
 فرحت انا وقومي باجريوي *
 فراح الرجل قد اخبر عانا *
 فقال جساس طاب الرج جانا *
 اتى جساس البنا في رجاله *
 وجوا لا نزلنا لا يا جريوي *
 فلاقته اخذك اليهامة *
 هذا الصار واسمع يا جريوي *
 ان الكذب هو راس المعاصي *
 قايت اليهامة لا انقام *
- حاروا من فعال والقواه *
 تراه ما بقي بخلي حده *
 لانظر سعدنا كيف الجراه *
 نامل فيه وتزايد بلاءه *
 شديد الباس حملانه قواه *
 ان جبنه ندعيمه هفاه *
 تا اعطيه من مالي عطاءه *
 واعطيه ما يريد وما يشاء *
 وانا مالي علم ولا دراه *
 ومراده يسوقه يامنائه *
 ولا يقرب صوبه بالفلاه *
 جميع الكل رحنا بالغزاه *
 بان الزير وقومه بالغزاه *
 هذا اليوم ما نرجى سواه *
 مائة الف محسوبه سواه *
 ولا في ربعا غير النساء *
 نقول اهلا وسهلا ومرحبا *
 وعري الكذب ما بعرف بناه *
 والكذاب لا تعد حده *
 ونار القلب تتوايح لظاه *

وقالت ضيف يا خال عدى *
 قال حساس ما في ضيف جاني *
 ان جنبه بالطيب اخذه *
 قالت له خيول كليب سبعة *
 واعطى لك دروع كليب سبعة *
 اما المهر الى عمي عديه *
 قال حساس شوفون اللعينة *
 والله تا آخذه من غير جوده *
 جابو وشدوا السرج فرقه *
 واخذون السوايق من خيولي *
 وعاد حساس يكمن لرجاله *
 وحط للمهر مائة وخمسين كميناً *
 طلع المهر من نخه يرفرف *
 لا تنظر سوى لمحة ركابه *
 سبق المهر للكمنا جميعاً *
 فلما قد نظر حساس فعله *
 وصار برعب الوعة وضجة *
 لفقد المهر يا ما صار فيهم *
 يرجع قولنا لا عند عمك *
 رجعت انا من الغزوة جريوي *

ايا خالي ايا خال الرضا *
 اريد لمهر عمك يا مناه *
 والا غصب آخذه اناه *
 وسبعة من السيوف الماضيه *
 وسبع بنات تروح معك كاه *
 وما نحن ترى نملك علاه *
 ملعونه ويا بنت الزناه *
 واخليكم بحالات الرضا *
 واخذك اليمامة بالبكاه *
 ثلاث الاف غيره يا مناه *
 وركبهم خيولاً مثناه *
 واعطاه الزمام على مداه *
 مثل نسيم سارح بالفلاه *
 تشوف منه الركاب ولا تراه *
 يشبه لا غزال الشارداه *
 فرح وانسرهل ولد الزناه *
 واخذون النمام بالبكاه *
 لفقد المهر يا ما قد جراه *
 ابولبي وطاحون الشناه *
 لقيت الشر عاقد بالمحماه *

قلت لها يا مائة يا مائة * ضيعني المهر يا بنت الطغاة
 قالت لي عيمي يا مهمل * اخذوه العدا والمبغضاه
 الا يا عم لا تعتب علي * وخلي الغيظ عني لا وراه
 لا تكسر فوادي يا عيمي * يا عمه يا عم الرضاه
 فعاد عديه بنحسر عليه * ودمعانه على خده قناه
 قلت له خوي يا عديه * لا تنزع على مهرك غداه
 بعون الله لازم غدا جيبه * وادعهم شبايت بالنفلاه
 اخي عديه روح اركبوهاته * وكون شديد خيال البلاه
 مرادى بس تعالا فوق ظهره * وانا اربط لهم درب الخلاه
 علي في جميع القوم وحدي * ولو كانوا على عد الحصاه
 اجيم من يمين ومن شمال * اخليم على الغيرة هفاه
 فراح عديه حقاً لا خمام * يذني فقير لا يس له عمامه
 وصل عمك الى بين الصوافن * يلاقي الناس مجموعه سواه
 يلاقي المهر حوله مية فارس * وخسين عبيد ما تقدر علاه
 قالوا ايش شغلك قال سائس * قالوا سوس هالمهر القواه
 مسك عديه لخصانه سريعا * وشال المرح وحزام المعاه
 وانا رابط لهم وادي المعلا * وانا طالب من الله الوغاه
 فقد غفلوا العبيد عنه وركبه * مسكه بالحجار بلا خفاه
 وداره وقد طلع لا يا جربوي * حتى صار برات الحماه
 نثار الصوت في كل النواحي * وركبون الخيول المشناه

- عشرين الف من قدام جوه *
 ثلاثين الف ركبت عن يمينه *
 وركبوا كل بيت مرة جميعاً *
 سبق الكل جا نحوي مغيراً *
 تشوف عديه عالادم يجيني *
 تشوف القوم جايي خلف منه *
 لما شفتم لا يابن خبي *
 صرخت عليهم صرخة عظيمة *
 سمعت السيف خنّام من جنبيه *
 وغرت عليهم لا يا جريوي *
 راحوا القوم من دري هزيمة *
 فلما ان هربوا يا جريوي *
 سبقت القوم انا وصرخت فيهم *
 فلما زعقت فيهم يا جريوي *
 واعدت الضرب فيهم نورعيني *
 وقلبت الميامن عالمي اسر *
 تشوف القوم عهرب من قبالي *
 ضليت اضرهم انا بالسيف فيهم *
 وصلنا لربعم لا يا جريوي *
 دخلنا لربعم لا يابن خبي *
 ومائة الف لحقت من وراه *
 عشرون الف بشاله كاه *
 وتباع لهم جونا معاه *
 وصوت القوم يردد من وراه *
 وكل القوم خلفه راكضاه *
 تقول جراد طائر بالفلا *
 طار العقول من راسي اناه *
 تقول الرعد في كبد السماء *
 شرار النار شرت من ضياه *
 اقسهم على القبرا هفاه *
 كما نخل جفل دخان جاه *
 رحت سبقت من قدام اناه *
 بصوت شنيع هائل بالقواه *
 كل الخيل قد شخت دماه *
 حتى الدم تسمع له دواه *
 وتبقى الروس تطاير سواه *
 كما دب اتي غم الفلا *
 تافاتوا العيال بلا خفاه *
 وهم فاتوا الاولاد مع النساء *
 فقاموا بالبكا ثم النعاه *

- وصاحوا حريمهم بازير دخلك
 صحت انا بقومي يا جريوي
 ولا ندنوا المحرم انتم جميعا
 ومن قارش حريما او اولادا
 ورجعنا جميعا يا جريوي
 والله ثم والله ثم والله
 انا بوصيك يا جريوي وصبة
 ومن يسك بوجه الله دايما
 وينصره الاله على عدائه
 ورجعوا قومنا لا يا جريوي
 وعدت بكل يوم اغزي عليهم
 واغدو كل يوم على المقابر
 اصعبه انا في وسط قبره
 فراح واحد لسلطان ابن مرة
 فراح بشور سلطان ابن مرة
 وقال لا يا رجالي اسمعوا لي
 غطلة رجل يكون عارف
 يقله رد عنهم يا مهمل
 عسى يرفع حسامه عن دمانا
 وان ما رد عنا يا جماعة
 وطلبون الامان مع النجاة
 توصوا بالمحرم بلا خفاه
 وصونوا عرضكم مثلي انكاه
 تاخليه على اليدا هفاه
 وكل القوم ردبنم انا
 كله خوف من رب السماء
 كون حافظ ميثاق الاله
 غدا يسكن بجنات الرضاه
 لان النصر من رب السماء
 جميعا بالمسرة والهناء
 اشتتم بروحوي بالفلا
 لقبر كليب يا روجي انكاه
 وامسيه في تالي الدجاء
 واحكي له على فعلي انكاه
 وكان مشيرهم يا هل النكاه
 لقبر كليب قوموا نسير لاه
 بناديه او يسع للنداه
 لان القتل حرمة الاله
 لعل الله يكفيننا بلاه
 يدمرنا ولا يني حناه

فجاؤا فارغ الاشغال عاجل *
 وحفروا قبريك يا بن خبي *
 حطوهُ وراحوا بالدياحب *
 فرحت انا الى اولاد مرق *
 وقمت الضرب فيهم يا جريوي *
 وخليت الجهاجم يا بن خبي *
 وانا راجع مرفت لقبريك *
 وقلت له مساء الخير خبي *
 فنادى فارغ الاشغال حقا *
 قال الله بمسك يا مهمل *
 فلما قالها يا جريوي *
 ثم فرحت انا فرحا عظيما *
 ايا لهفتي عليه يا جريوي *
 هذا الصار حقا يا جريوي *
 قلت له تحدث ابو اليمامة *
 تحدث يا اخوي وروح قلبي *
 بطلب لك خبي من الهى *
 من يوم الذي قتلوك خبي *
 قتلت من الاماره من وزانك *
 قتلت من العويك خمسين الفا *
 وساروا فيه من بعد المساء *
 وحطوا فيه هلب. ولد الزناه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 بجد السيف ادعيم هفاه *
 من باكر الى وقت المساء *
 مدحرجة كبطنج الفلاه *
 اخوي كليب يا روحي اناه *
 الا يا هو اليمامة يا مناه *
 بوسط القبر قلبي يا اخاه *
 بالخبيرات ورضا الاله *
 رعد قلبي من جوا الحشاه *
 وقلت عسى يكون الله حياه *
 حتى اموت وتدفتني حياه *
 وعمرى الكذب ما بعرف بناه *
 وناطفتني ايا روحي اناه *
 روحي تكون الى روحك فداه *
 بجيني الموت وانت بالحياه *
 وانا عمال فيهم بالثناه *
 طن عشر الف محسوبه سواه *
 كرامة خاطرك عيني اناه

- من يوم الذي قتلوك خبي * ما جانا سرور ولا هناه
 من يوم الذي قدر حث عنا * بوسط القلب نيران الحشاه
 ونحنا بالبكا والذل بعدك * وبناتك دأبم بالبكاه
 ناطقني اخوي ابو البهامة * وكنهني ايا عيني اناه
 قلت بعيف عنهم يا خوي * والا بضل بضرب بالقناه
 فقل عيف عنهم يا مهلهل * جزاك الله جنات الرضاه
 اخذت بشار خيك بامدلل * ويكفي يا اخي تسفك دماه
 فقلت له الى جساس اقل * لازم ان ادعيه هفاه
 فقل عيف عنه يا خوي * ياخذ حقنا منه الاله
 فلما قلها لا يا جريوي * طار العقل مني والوعاه
 وقلت لو كان هذا كليب خبي * ما كان قال لي هذا الحكاه
 ولا كان قال عن جساس ارجع * فذا حيله بتدبير العداه
 ورد العقل الي يا جريوي * وتفكرت انا فيها مضاه
 فقلت له ان كان انت خبي * فقم انهض وساعدني اناه
 فقال انا ميت لا يا مهلهل * الميت كيف يخرج للحياه
 فقلت له الميت كيف يحكي * فذا حيله بتدبير العداه
 لازم اخرجك وانظر علامك * واعرف مين انت من الولاه
 فقال بمالك تخرجني فتندم * ولا تكشف سنوري والحياه
 فقلت له لازم ما اشوفك * وحق الي يرانا ما نراه
 فصاح بجيرتك يا مير سلم * افلك بالصحيح وما جراه

- اني فارغ الاشغال حتماً * وجابوني غصباً لا هناه
 حتى تعيف عنهم يا مهلهل * لان الكل قد عذبوا القواء
 فقلت له اخرج يا هيباه * نجست القبر با ولد الزناه
 حفرت عليه حتى بان راسه * ضربته طكار عنقه عاثراه
 وعدت عمرت ثربة بويك * وسرت ورحت في غلس الدجاء
 فجوه اولاد مرق يطلبونه * لاقول راسه ما هو معاه
 فعادوا يضربون الاشوار حمله * وچار الفكر منهم والوعاه
 وقالوا كيف عاد يصير فينا * يا اهل المرقه والتخاه
 فنقدم شاليش ابن مرق * اخو جساس من امه واباه
 وقال باكر انا للزير انزل * وادعيه بحالات الرداه
 لان الزير غدا طمعان فينا * وخالانا بحالات الشناه
 لم يبق لنا عندك قيمه * وصرنا عندك مثل النساء
 صار الموت لنا اصلح واجمل * من المنيار ما بين الميلاه
 لوجيناه بميتين الف فارس * يلاقينا براسه للوطاه
 فمن كان عيشته فيها مذلة * عادله الموت خير من الحياه
 اخي جساس ساعدني عليه * لاخلي دمه جاري قناه
 غدا لا بد عن قتل المهلهل * غدا ما عاد له مني نجاه
 انا فاقم على بصره جريوي * لذكر الله فاقم بالصلاه
 سمعت انا طبول الحرب تنفخ * كمثل الرعد في كبد السماء
 فركبت الجواد وسرت عاجل * بوجه عبوس طالب للقاء

لقيت شاليش بالميدان يلعب * يقول الزير ما عاد له قواه
 فغرت عليه انا بقلب صامد * تقول جبلين وانصدموا سواه
 فلما التقينا يا بن خبي * لو ننظر جريوي ما جراه
 نشوف الضرب ما بيني وبينه * تقول صوان يتطاير شطاه
 ضل الكون ما بيني وبينه * من باكر الى عند المساء
 وثاني يوم جاني ثم جيته * يريد اليوم يدعيني هفاه
 وثالث يوم جاني والتقينا * يزجر مثل سبكا بالفكاه
 ففني الهامة بنت خبي * توصيني على قتله كراه
 قلت لها بامة روح قلبي * لاخذ النار انا عمك انكاه
 ضربته ضربة من غير رحمة * خلبت راسه طائر حذاه
 فلما قد وقع ولوا الجماءه * وبعد الراس لا تنفع عضاه
 فقامت الضرب فيهم نورعيني * من باكر الى وقت المساء
 ورجعنا جميعا للنازل * وقوي بالسر والهناء
 صبحوا اولاد مره هاربين * يجذوا السير ما ينطوا ونكاه
 يقولو كيف عاد يصير فينا * عاد الزير يدعينا هفاه
 ولا يقبل دخول ولا شيكايا * ولا يرضى بمال طافحاه
 ذاقون البلامي جريوي * وچار الفكر منهم والوعاه
 فراحوا الكل للملك الرعيني * دواخل عند رجال ونساه
 فقال اتم من اي القبائل * ومن اي البوادي والولاه
 فقالوا له نخكا بامدل * من ابطال قيس التمساه

فقال انتم قتلوا لخالي * خالي التبعي انتم عدا
 فقالوا التبعي قتله كليب * وداس الارض ونعدى وجاه
 قام حساس قتل لكليب بعد * وذل القصر يعني من بناء
 ظهر له اخ يسمي بالمهلل * كاد الخيل كاملة المشاه
 وخشت الجائلة يا جريوي * الى السلطان قد حبت يدا
 وقالت يا ملك خبي صديقك * يا سلطان بينك والحياه
 وصارت هي نفايل قباده * لها عنق كما عنق الماه
 وكانت مبدعة امك جريوي * لا بلغت من الباري مناه
 قال لما جليئة قد وصلت * اخوك بالوشى انا فدا
 ونادى في اخيه غطاس جاء * وركبت العساكر من وراء
 ثمان ارام سائر في رجاله * وجاب المال وحربه معاه
 انصب صبيان عالي في عمه * وصاروا الناس يستكفون بلاه
 ودر لي كتاب يا جريوي * بيد نجاب وهينه معاه
 فلما العكتاب وصل الي * قرأه يا جريوي بلا خفاء
 فلما ان قرأه قمت واقف * كمثل السفر لو فكوا عما
 نصبت الشر والله يا ابن خبي * نويت على الحروب بلا خفاء
 وقد ناديت ابو شهوان جاني * عبد كليب تربية السخاء
 ورحت انا الى الملك الرعيني * بذي دلاب وربه معاه
 رحلت انا وابو شهوان جملة * دخلنا نزلهم بعد العشاء
 قلت له ابو شهوان اسمع * احرس المهر وانا ادخل الاء

دخلت عليه حقا يا بن خبي * دغوش الليل من بعد العشاء
 دخل الزبر علك يا جريوي * بذى طلاب ورباه معاه
 مدح ستا البدور مع الرعيني * وجاب حديث تنقله الرواه
 فقال لزوجنه قومي اعطيه * عطيه رضية يازين النساء
 قالت ليس للحرمة عطيه * قوم اعطيه ايامير الملاه
 فاندار الملك نحو الخزينة * جوز كياس من ماله عطاها
 ضربته باليماني طكار راسه * وخليته قنبل على الوطاه
 طلعت والعجاج على دماغي * ودب الصوت والقوا وراه
 وثار الصوت من كل العساكر * وكان الليل مع ظلمه اناه
 فعادوا يقتلوا بعضا ببعض * وضرب القوم في غلس الدجاء
 زمقت من بينهم كافي غزال * وديب قد اتي غم الفلألاه
 وابوشهوان برا التزل قاعد * عند المهر برات الخلاله
 فركبت الجواد وجيت الهمم * جدبت السيف ومسكت الهناه
 وملت انا وابوشهوان فيهم * دعيت القوم في حال الرذاه
 وغطاس الامير اخو الرعيني * رمته قطعتين على التراه
 صعبوا اولاد من لي دواخل * نساهم والمحريم بيكوا بكاه
 يقولوا الكل بالله يامهلل * نجنا نخدمك طول المداها
 تركت الحرب وشربت الخمر را * من الميصون غالي في شراه
 وانا بن خبيتي هيموا علي * ثلاث الاف ضربة فناه
 ضربوني انا ضربسا وجما * واخلوني بحالات الرذاه

- وهم في بالهم اني قتيل * وروحي فارقت ربي جدا
 فاخذوني لعند اختي ضباع * وانا في حالت الميت سواء
 وقالوا يا ضباع هذا اخوك * اخذنا ثارنا قيمي عزاء
 هذا قد قتل شيان حثا * على بير السباع وبالوداه
 فلما تحققت جنني مغيرة * نطلب ثارها مني انساه
 وتمشني انا في نوع لبوة * وانا سيع الفياض والفلاة
 قلت يا ضباع كليني ومرمشيني * انا اخوك سالم الفتاه
 فحططني بصندوق مزفت * زفته وقد حرصت علاه
 وحملوني العبيد وهي معام * ودمع عيونها بجري فناه
 وارمونب انا بالبحر عاجل * ارموني وهي تكي بكاه
 وقالت روح يا جل المحامل * يا حطاط للحام عشاء
 يا عزام يا جرام يا ما * يعيش الجيش بعدك بالعزاء
 يادل اليمامة بعد منك * وكل القوم يدهها الشفاء
 سبع ايام انا بالبحر عايم * فصادتني شباك الصايداه
 واخلفوا اليهود لما راوني * وافنوا بعضهم راحل هناه
 فاخذوني لحكمون اليهودي * صبح الوجه ليه عزه وجاه
 وشافوني لقولي الزير قاعد * وچار الفكر منهم والوعاء
 وقالوا يا ملك دا فيه رجل * عريض الصدر وكبير الصفاه
 يوطعات من يده لراسه * وضرب القوم في غلس الدجاء
 طول السيف لا يلحق ذراعه * ورجليه ما بدخلهم جذاه

- * له شارب بجي شبرين واكبر
 * له صدر كمثل المرج واعرض
 * فلوما يكون بلوة في بلاده
 * فجاوبني حكيماً باجريوي
 * فداواني وتلطف بجالي
 * فتشاهدت الى رب كريم
 * فسموني الموحد في بلدهم
 * ولما طبت اسمع ياجريوي
 * اخذوني لحكمون اليهودي
 * فقال حكمون قلبي يايسيري
 * اذا قعد الاجاويد يا موحد
 * انت مقعدك بالصدر معهم
 * وان جاشور لا يم المنازل
 * وان نار المعيط على عربكم
 * وان جاضيف الى يم المنازل
 * وان قعدوا الصبايا في محل
 * اخالك جيد قلبي يايسيري
 * قلبي يا يسيري لا تنجي
 * فقال الزير والملك المعظم
 * اذا قعدوا الاكارم يا ملكنا
- * يحط السر فوقه ما لواه
 * عينيه كما برق المياه
 * ما وضعوه في هذا الوعاه
 * حكيم طيب من اهل الذكاه
 * ولما طبت زال عني البلاه
 * اله العرش لا نعبد سواه
 * ينادوني فاسمع للنداه
 * جابوني الى وسط الحماه
 * الى السلطان ورباه حده
 * بالانجيل في رب السماء
 * فلان وفلان محسوبه سواه
 * والانت بطراف الخلاه
 * لك في الشور معهم ام لاه
 * تكون قدام قومك ام وراه
 * اتقري الضيف في سنة الغلاه
 * تغني انت ام اهل الغناه
 * اما دويلي لابس عباه
 * قلبي اي اما قول لاه
 * ودين العالمين ومن نشاه
 * فلان وفلان محسوبه سواه

- * انا مقعدي بالصدر معهم
 * وان جا ضم لائم المنازل
 * وان قعدوا الصبايا في محل
 * وان ثار المبط على عربنا
 * مثلي ما تلافني يا ملكنا
 * وان جا ضيف لائم المنازل
 * خالي جيد يا سلطان ماجد
 * لكن يا ملك بجماعة راسك
 * اذا صادفت عربنا وذاير
 * نساكني عن حسي ونسي
 * انا حالي عيب يا ملكنا
 * فقال حكمون لقد جيت البنا
 * اراد اقلتلني لا يا بن خبي
 * وقالوا يا ملك هذا المسخط
 * ضعه بالحبس لا يا ملكنا
 * هذا الصار اسمع يا بن خبي
 * وضعوني انا بحبس اليهودي
 * مره يطحنوني الملح عامد
 * وبعد العام جابوني اليه
 * فقللي ايش شغلك قلت سائس
- * ولا واحد يخالف لي حكا
 * مشير القوم ورجال الحماء
 * تغنيلي انا اهل الغناء
 * وبان الوجه الابيض من خباء
 * ولا اشكر لحالي يا مناء
 * اقري الضيف في سنة الغلاء
 * ولا هو دويلي لابس عباء
 * بحق اللي رفع هذه السماء
 * فيالله لا تساييل عن كساء
 * ترى ان الذي في كفاء
 * وقد سلمت امري للاله
 * ترود بلادنا يا بن الزناء
 * فشفعوا بي رجائه المحاضراء
 * ذا المسكين لا ترج خطاء
 * لعل الخبير يا ثينا معاء
 * لاحكي لك واسهب بالحكا
 * اثني عشر شهراً عدة كاملاء
 * ومره يشغلوني بالبناء
 * وهو جالس ووزراء حذاء
 * اسوس الخيل بطراف الوداء

- فجعلوني سائس للصوافن * اسوس الخيل ما عندي وناء
- اعطشهم ثلاث ايام جريوي * وارردهم على نيع المياه
- واصبح فيهم بصرخة جاهلية * كمثل الرعد يقصف بالسماه
- ترفع راسها شبه اصيله * من بين الخيول المشناه
- اقيدما على جنب اللجاجة * وازندها بزندين القواء
- اول مهر ربيته جريوي * حتى صار كما حوت المياه
- ثمان سنين ربيت المهارا * وانا في هموم خالي من الهناه
- فلما راد ربي الخلاصي * اسمع يا جريوي ما جراه
- كان لحكمون عدو عنيد * تخشى سطوته سباع الفلاد
- جرد له عساكر من بلاده * من بلد الروم جاله لاهناه
- فلما الرسول وصل لعنه * اخذ مكتوب من جيبه وعطاه
- اخذه الملك حكمون منه * ولما فضة عاود قراه
- قلت له انت من اي القبائل * ومن اي البوادي والرعا
- قال من عند برجيس الصليبي * يريد العشر منكم والجزاه
- يريد العشر منكم ليس اكثر * وان خالتم جاكم بلاه
- فلما نمر الرسالة قوله * شيع جاب له حلة كساه
- وقد نادى الى صهيون جاه * وركبت العساكر من وراه
- ونزلت اليهود على الاعادي * وغنى السيف برقاب العدا
- تعال انظر الى احوال عمك * فتذكرت ايام المضاه
- ركبت المحيط وجعلته حصاني * بقوا الاكعاب مني دامياه

ان ما املوا علينا قلت حاشا *
 عليهم يا رجالي بالمرودة *
 تاري هند بنت حكيم خلفي *
 فراحت هند حالاً عند ابوها *
 سايسنا ترى قرماً شديداً *
 ركب المحيط جاعلة حصانه *
 صرخانه عجايب يا ابوي *
 ترى ان كان عاقل يا ابوي *
 نال حكيمون ناديه لعندي *
 فخبني هند بالديباح تخاطر *
 لهاخذ كما تفاح شامي *
 وهي نشب وتبخر لعندي *
 وقالت يا موحد قوم ليبي *
 ان انت كسرت الى قوم الاعادي *
 يعطيك الذبي نخار منه *
 فرحت لعند ابوها يا جربوي *
 فقال لي يا موحد فيك تكاون *
 فقلت له علي اليوم فيهم *
 قوم هات لي حصان يكون ماكن *
 فجاوبوا لي حصانا يا جربوي

وان ملنا عليهم قلت ما *
 انا مخلي سروج العامره *
 من الشباك تنظري انا *
 تقول كلام زين النافله *
 اما برج غنله خافقه *
 بقول الاكعاب منه داميه *
 هبوب الريح يقي له فناه *
 فهو يهر الى كل العداه *
 الا يا هند ناديه لاهناه *
 تشابه لاغزال الشارداه *
 لها عنق كما عنق المهاه *
 وتكسر في عيون الدابكلاه *
 اناك النصر من عند الاله *
 يعطيك الذبي انت نشاه *
 قتله يريد الى هند القناه *
 وقلبي مشتبه بحرب العداه *
 وتلقى للاعادي بالوغاه *
 بعون الله ما بخلي حداه *
 وهات السيف والخوده معاه *
 قطعت ظهره من حلة قفاه

- ثاني حصان انا قبيل ضلعه * وخيلته قتيل على الزراه
- عشر خيول من فروع الاصائل * دهكت خيارها فرق الوطاه
- ولا فهم حصان يا جريوى * ثبت غير ساعة باللقاه
- هذه خيولهم نعم الاصائل * دهكت خيارها فوق الوطاه
- قلت له انا عندي حصان * فهاهنا السيف مع درع القواه
- فنادى الى وكيل الزردخانه * وفتح قاعته باب السناه
- مسكت السيف بيدي يا جريوى * ثلاث قطعاه يغدى عالىراه
- واما الدرع مزقه بيدي * كتوب الحام ما فيه قواه
- فقام عبط وكيل الزردخانه * وصاح بصوت عالي بالقواه
- وقله يا ملك هذا الموحد * كل راج عقله خافقه
- مزق للدروع لا يامسما * وكسر للسيف الماضياه
- فقله روح واعطيه سيفي * جواهر من صواعق نازلاه
- وبعد السيف اعطيه درعي * فجاوبوا لي انا درع اليهودي
- فقلت هاتون لي مهرى الاخرج * ربيته على يدي انساه
- شدت السرج فوقه نور عيني * ودرت المرقا بقى العباه
- وسرت انا الى الميدان حقاً * الاقبي الناس في شك وبلاه
- فلاقيت اليهود مع الاعادى * في كون شديد يا مناه
- فصحت بصوت عالي يا جريوى * ترج الارض منه والوداه
- فراجوا القوم من دربي هزيمة * وكل الحيل قد شخت دماه

فغرت على القروم يا نور عيني *
 انظر صهيون اخو حكرون قلبي *
 اهلاً ثم سهلاً يا موحد *
 فقلت له عليّ اليوم فيهم *
 انت اقعد وانفرج بعينك *
 يا صهيون انت احفظ لحالك *
 فقام سمعان اخو برجيس جاله *
 ضربة ضربة من غير شفقة *
 وقع صهيون مرمي عالترياب *
 فلما شفته لا يا جريوي *
 ضربه ضربة من كف ما كن *
 وقتلت عنده ميتين فارس *
 فلما قد نظر برجيس فعلي *
 قلبي وفرزني بعينه *
 وقلبي يافتي ان كنت سائس *
 سيدك قد بقى مغناظ منك *
 فقلت له نخسا وكل ربعك *
 انا اسي المهمل في بلاددي *
 انا المشهور انا الزير المهمل *
 وانت ابشر اليوم بحجز راسك *
 قلبت الميسنا عالميسراه *
 اهلاً فيك يا صور العداة *
 اتقدر انت تلقى للعداء *
 بعون الله خلاقي السماء *
 ولا تنزل ولا تنقل قناه *
 مالي عابذك يا بن السخاء *
 الى صهيون من حلة قناه *
 مرق العود منه والقناه *
 وعاد الدم تسمع له دواه *
 غاب العقل مني والوعاء *
 خلبته قنبل على الثراء *
 على صهيون مني العقل تاه *
 جاني غيراً يغني اللقاه *
 عرف بالجمال عزبي والنعاه *
 نسرس الحبل بطراف الوداه *
 حلف تا بضر بك الذين عصاه *
 يا ملعون يا ولد الزناه *
 صياد السباع من البرداه *
 سياج البيض عز المقتناه *
 بعون الله مولانا الاله

- فجاني غيرة يا ابن خبي * يريد قوام يدعيني مفاه
 اول يوم جاني والثقيفا * وسوق الحرب يتناول مداه
 وثاني يوم جاني والثقيفا * وسوق الحرب يتطير حصاه
 وثالث يوم جاني والثقيفا * وعود الزان يتطير شظاه
 رابع يوم جاني والثقيفا * تقول جباين وانصدموا سواء
 وخامس يوم جاني والثقيفا * وطال البيع في سوق الشراه
 راكب على حصان احمر مضمهر * تقول الورد غارق بالنده
 وسادس يوم جا راكب خضر * تقول عقاب شاف الصيد جاه
 وسابع يوم جا راكب اسود * تقول حرير صابغه طلاه
 وثامن يوم جا راكب ازرق * تقول الجلد في كبد السماء
 وتاسع يوم جا راكب ابيض * تقول حمام طابر بالفلاه
 بالعشر ايام قد قصر جوادي * وتعدر وكل من اللقاه
 فجاني رايدا قلبي حقيقا * بجذ السيف اوسن القناه
 ثلاث ضربات يضربني بعزمه * هل ميسوم هل ولد الزناه
 فلما مال غني يا جريوسه * مال السعد عنه لا وراه
 ضربته ضربة من غير شفقة * ثلاث اشبار ظهرت من قناه
 وجزيت راسه بسيف احديب * ورفعته على راس الثنايه
 وصحت على العدا الله اكبر * وغنى السيف برقاب العداه
 ونجبت اليهود على الاعادي * عليهم يا رجالي اليوم هاه
 وغرت على الاعادي باجريوي * غدوا الفين تتبعها مياه

- ورجعنا جميعاً بالمكاسب *
 فقالوا يا موحد روح لخيالك *
 علمت بانها حيلة علي *
 وقد جمعت لجم الخيل حقاً *
 الى صخرة كبيرة يا جريوي *
 ورحت انا لنحو القصر عاجل *
 ضربت الباب بالكف الممنا *
 ثم رجعت حقاً يا جريوي *
 فراحوا الكل لحكمون اجمع *
 وقالوا ذا الوزير سوى مرآجل *
 وقد كان الملك بالراي عارف *
 فقالت هند ما اتم فوارس *
 برجيس اهلكه ذاك الموحد *
 تحت صخرة خباهم جميعاً *
 قال حكمون الا يا هند قولني *
 قالت يا ابي كفه علامة *
 فقال حكمون تعالوا يا رجالي *
 من منكم يقيم هذه البلاطة *
 فصار الناس تتزاح عليها *
 وضربوا كفوفهم بالباب جهراً *
 وغنموا القوم في كسب الغناه *
 خيلك بعد منك شارداه *
 فعدت اجمع للجم الداشراه *
 ورحت انا الى صخر القواه *
 دفنت اللجم تحتها يا مناه *
 وكفي قد نحتي بالدماه *
 علامة واضحة لاهل الذكاه *
 لنحو الخيل حق بلا خفاه *
 احكموا له وبدلون المحكاه *
 وهو قتل لبرجيس بالوغاه *
 يشوف لكذبتهم بين الملاه *
 ولا قتلتم لبرجيس الفناه *
 ولجم الخيل جمعها كماه *
 وبلاطة كبيرة يا اباه *
 كلام الصدق لا نخفي خباه *
 فوق الباب جهر لمن يراه *
 يا فرسان يا ليوث الوغاه *
 ويطالع لجامات القواه *
 ولا واحد يزن زحها كماه *
 طلعوا كاذبين بلا خفاه

فقال حكمون هاتوا لي الموحد *
 فجئني هند بالدياج تخطر *
 لها وجه كانه بدر طالع *
 وقالت يا موحد قم لبي *
 فان منك بي بالعطايا *
 وان منك بي بالصبايا *
 فقلت لها انا ما اهو صبايا *
 انا ما اهو سوى ظهر الاصيل *
 فقال القوم قد شغنا العجايب *
 سمعنا يا ملك قد قال كلمة *
 تكنا وقال انا الزير الملهل *
 فقال حكمون تعالوا يا جماعة *
 هذا الزير ابو لي الملهل *
 هذا الزير ماله من مناخ *
 هذا الزير ولد الوائيلة *
 هذا قد قتل بي وخي *
 قتل منا ترى عشرين فارس *
 فلاقاني وترحب وحيا *
 اهلاً ثم سهلاً يا مهلهل *
 فتمني علي نور عيني *
 الا يا هند ناديه لا هناء *
 وتكسر في عيون الدابلاء *
 تخير لا عيون الناظراه *
 اناك السعد من عند الاله *
 وتطلب مال حضرفي اناء *
 قله اريد لهند الفتاه *
 ولا اهو الرقاد مع النساء *
 وعود الزان ورهيف القناه *
 من هذا السير اللي تراه *
 وملي كلمته يوم الوغاه *
 عريض الصدر من عند الاله *
 بان الفرش من تحت الغضاه *
 قتل منا اجاويداً سخاه *
 ولاله شبيه ما بين الملاه *
 قمر شديد في يوم الوغاه *
 ها المشوم يا مقوسه ثناه *
 بوادي الصدر في ذاك الوداه *
 وقل مرحبا بك يا فتاه *
 سخنا عن اجاويد مضاه *
 انا بعطيك مني ما تشاه

انا بعطيك لهند المليحة * مثلها ما خلق بين النساء
 قلت لهُ ملكنا يعيش راسك * عطيت الخير من رب السماء
 انا ما ريد منك يا مدلل * غير رضاك من فوق الرضاه
 اريد السيف لرقاب الاعادي * واريد المهر حملانه قواه
 واريد الدرع والخوذة سريعاً * واخرجني انا برا المياها
 حتى روح شوف احوال ربي * وانظر كيف بعدي قد جراه
 فتادى وجاب لي ما قد طلبته * وجاب السيف والخوذة معاه
 وجاب المهر الاخرج يابن خبي * وجاب لي الدرع حتى بلا وناه
 وشيع جاب لي مركب عشاري * وطاب الرج للريس وجاه
 نزلت انا حقيقاً يا جريوي * وجاءت هند تبكي عالجناه
 نودعنا وقد هطلت دموعاً * بكى حكهون ودموعه فناه
 ثمان ايام والمركب مسافر * حتى صار بالمينا رساه
 طلعت عالب وحدى باجريوي * تركت المهر بالمركب انساه
 خرجت ورحت شوف احوال ربي * وانظر ارضنا كيف الجراه
 بذى فقير لابس يا جريوي * لباس عتيق وعلي عباها
 والاشيخ مقبل يابن خبي * سلاقيه وصفوره معاه
 عايني وعايته جريوي * قلت طراف وخباره شفاها
 فدار لزنك من فوق مني * ودعاه على حده فناه
 لما قد بكى يا ابن خبي * قمت بكيت انا حقاً معاه
 فتلي غبت يا جل المحامل * يا حطاط اللحام عشاها

- ثمان سنين عنا اليوم غائب * ما شفا سرور ولا هناه
 اخوي عديه ودر يعان قلي * سباع الغاب في يوم اللقاء
 وسلام المهيا هو وقومه * ثلاثين الف ضربة فناه
 ايضا السواجع والسوالك * والانعام وبني عطاكاه
 قلي عطب رايبك يا مهلهل * حلف جساس ما تنزل حده
 سنين الف راحت بالبراري * قطايع قط ما نزلوا وطكاه
 وسلام المهيا هو وقومه * ثلاثين الف محسوبة سواه
 اجوا ثم التجول عندك وصاروا * من الذلة وما قيد جواه
 وربك ككاه يا مير سالم * بوادي شعيب يا عينك تراه
 حلف جساس يا سالم علينا * لا نوقد النار في مساه
 ولا نلقي ضيوف ولا نفني * غدونا كالارامل في خياه
 ترى جساس جنب البحر نازل * طبوله تدق باكر مع مساه
 وهو في نعيم وفي سرور * وشوي كنت اتحدث معاه
 قلي انت من اكبر عدانا * آه لو طام لك ربح اللراه
 لرب الحمد ثم الشكر دايما * على اللي جيت يا سبع الفلاه
 فقم وسير معنا الى محلي * ودر ما تريد وما تشاه
 هو بحكي ويكي يا جريوي * على ما صار فيه من البلاه
 وفي روح شوف حال اليامة * وحال اخواتها ييكون بكاه
 فقلت له انا ما روح اليكم * حتى شوف احوال العده
 ونسرت انا النزل اولاد من * الا في ربنا فيهم لجاه

- وقد نظرت انا لاولاد مرع *
 وجساس ترى سلطان فيهم *
 حاز المال ورقاب الاعادي *
 دخلت انا عندك يا جريوي *
 لقيت جساس فيها يا جريوي *
 بحجة عالية وزرار فضة *
 مية وصيف تفرش له فراشه *
 ومية وصيف تقدم له فدااته *
 ومية وصيف تجلب له عشااته *
 ساعة كان جابوا له غداته *
 كلت يدي ويدك بوعا واحد *
 جيت اطبع راسه بالبالى *
 قلت يا باطني كوني وسبعة *
 قتلي يا مرابط مرحبا بك *
 مديت يدي لبرنومي عقدته *
 فقلت له ايش تريد مني *
 فقال جساس تعالوا يا جماعة *
 حملت منام يا مشنع منام *
 عندي حوض ماء يا جماعة *
 طلع سبع شنيع يا رجالي *
 سلاطين ونسبهم ولاه *
 مثل كليب واعظم بالصفاه *
 وبعد كليب خلاهم هفاه *
 الى الخيمة وجلست بجده *
 بخير كثير وسرور وهناه *
 قصب حنون يا مطيب غناه *
 ومية وصيف تجلب له غطاءه *
 رجل كريم في سنة الغلاه *
 ومية وصيف تنزل له مياه *
 ومدوها وقد وقفوا حذاءه *
 ونار القلب تتوايح لظكاه *
 لقيت النعج متلهم حذاءه *
 ولا تستعجلي ثنالي المناء *
 سالتك بالدعا عند الصلاة *
 خوفا لا بحقق ناظراه *
 ان الخير من رب السماء *
 يا اهل المروة والسخاه *
 منام وعدت ابكي من دءاه *
 وكل الناس تشرب من مياه *
 من البحر جا قاصد الاله *

- ضرب الخوض بنايه يا جماعة * فها تو لي عمار الرياضي *
 فدرت الرفقا لا يا جريوي * عملت روجي نام يا جريوي *
 اتى عمار لعنه يابن خبي * وقله اخلف رملي حقيفا *
 ولوان صح قلت الزير حاضر * معافي الرمل اشكتك معاي *
 دخل جداس نام على فراشه * فقت طلعت من بين المنازل *
 ورحت انا الى وادي شعيب * فلاقت البهامة والقوية *
 وكل اخوانهم لا يا جريوي * فقلت علامكم لا يا حباب *
 قالت البهامة يا مرابط * الا يا ضيفنا شرطوا علينا *
 ولا تفرع ولو قرعوا علينا * وكان لي اب يسمى كليب *
 قتلوه واخذوا المحكم منه * عني كان قنص الفوارس *
 فراح الماء بحريه بالفكاه * يشع ما لنا علم سواه *
 ومث انا حقيفا يامناه * وصرت انظر اليه من قفاه *
 وانا نام من تحت الغطاء * رملي زاع ما صحت معاه *
 ينظرني وانا انظر الاله * واخلفت وما صح النباه *
 عليل وعلته جوا حشاه * ظلام الليل من بعد العشاء *
 الاتي ربنا بحال الرذاه * ييكون في مدامهم بكاه *
 ييكون ثم يزيدوا بالبكاه * بحال الذل وبحال الرذاه *
 حكمون العدا فينا غداه * لا نوفد لنار في مساه *
 ولا تركب خبول الصافاه * قد قتلوه واسكن بالبلاه *
 وكان لي عم يا معظم قواه * وهو مثلك وزيك بالصفاه *

- وقد صار له ثمان سنين غارب * ولا جانا ترى عنه نبيه
 وبعد خالنا سوى مراده * لقد الزير نالوين المناء
 قلت بجمع الرحمن شملك * مع عمك في هذه السناه
 قالت بسمع الرحمن منك * يادرويش في هذا الدعاء
 هذا الصار واسمع يا جريوي * احكي لك وطول بالحكاه
 وقد ناديت هاتون المشاعل * هاتوا الضو لعندي اناء
 فقالت البامة يا م رابط * يشوفوا النار ياتونا العدا
 قلت لها يامة لا تخافي * مها قدر المولى جراه
 فراحت البامة يا جريوي * وهي تمشي وتوقع عالوطاه
 ونادت في ابو شهلان جاها * عبد كليب مربية السخاه
 وجاب النار هو من تمتدنه * خوف من العدا ينطوا صفاه
 فقلبي وفرزني بعينه * وقد طلع لزولي ما خفاه
 فقل غبت يا جمل الحامل * ثمان سنين ما شفتنا المناء
 ودار لزندك من فوق مني * وصار يضمني نحوه كماه
 دفتي دمه على خده جريوي * وعاد بيكي كما بيكي المراه
 وقال لها البشارة يا يامة * هذا الزير عمك يا مناه
 فقاموا سلموا ثاني علي * ووقعوا الكل يا جريوي غماه
 وجوني اليتاما بنات خبي * وعاد الصوت عاقد بالحماد
 وقالوا مباركك اللبلة علينا * بقدمك اياسبع الفلاه
 وجوني بنات اخي السبعة يتاما * بكيوا ثم بكوني اناء

بكينا ثم بكينا المحائب * وذاك اليوم عمري ما نساها
 وغاروا كلهم لي وصاحوا * يا عماء يا عمى الرضاه
 يا عماء كيف اللي جرى لك * خبر يا عمى كيف جراه
 وفرحت العرب باجرو فينا * ومن كان عندهم وسط الحماه
 وقدت النار حالاً باجرو في * وعاد لهيبها عالي سنه
 وبتنا كل ذاك الليل بغبطة * عمري ما انساه بالحياه
 صبح مرق على المركب يسري * شاف المهر يا جريوبه شراه
 راح بالمهر بجري يا بن خي * الى جساس ابنه قد عطاها
 صبحت انا والمركب مسافر * وقالوا لي البشارة والهناء
 بعنالك الاخرج يا مدلل * بعشرة الآف مرق اشتراه
 فلما سمعتم قد قب راسي * وطار العقل مني والوعاء
 سمحت السيف للرئيس ضربته * اخذت الراس مع كنفه سواه
 وفلت لم ردوني سريعاً * الى حكمون حتى جيب اخاه
 ونزلنا حقيقاً يا بن خي * وطاب الرج للرس وجاه
 ثمان ايام والمركب مسافر * حتى صار بالمينا رساه
 وراحت البشائر يا بن خي * الى حكمون قالوا له هناء
 اناك الزير لا يا مير غائر * واعلامه نخفق من وراه
 فقام حكمون لاقاني باهلاً * وقال اهلا وسهلا ومرحبا
 لعلك شفت اهلك ثم ربعت * فخيرني عنهم ما جراه
 حكيت له على ما صار فينا * بكينا واحنونا الباكياه

فنأدى جاب لي المهر الادم *
 ودعنا الملك حكمون وسرنا *
 ثمان ايام والمركب مسافر *
 خرجت من البحر راكب عليه *
 والاشيخ هرم يابن خبي *
 قلبي وفرزني بعينه *
 راح الشيخ لعند اولاد من *
 قال يا قوم ما اكدر هزلكم *
 كنت انا قرب البحر نازل *
 والافارس من البحر خارج *
 في به قنا احمر مكعب *
 في ظني انا انه المهلهل *
 تبدا وقال سلطان ابن مرق *
 انا اعلم بان الزير ياتي *
 ويا ما تنهني منا فوارس *
 ويا ما تبديل دار بدائم *
 قال سلطان قوموا يا جماعة *
 تبدا وقال جساس ابن مرق *
 لان الزير انقطعت خباره *
 رجل قدماء وانقطعت اثاره *
 ابو حجلان حملاته فواه *
 والشثور تجري بالمياه *
 حتى صار بالمينا رساه *
 كمثل الصقر لو فكهوا غماه *
 يمشى ويعكز عالعصاه *
 وقد طلع ازولي ما خفاه *
 وقال لم واخبرهم كماه *
 جانا الزير حق بلا وناه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 يفز البرج يظهر من ففاه *
 وسيف رهيف متقلد معاه *
 ابوليلي وطاحون الشناه *
 كلام الشيخ صادق والحكاه *
 يحينا فوق خيل الصافناه *
 ويا ما تتعب خيل الحصاه *
 ويا ما تنسي منا ساه *
 نهرب بالفيافي والفكاه *
 لا نخشوا البلايا والعنايه *
 ثمان سنين ساكن بالثرام *
 وخلي اهله بعد بظلام

هذا الصار واسمع يا جريوي *
 وصل الزير عمك يا جريوي *
 وقدت النار وحدي يا بن خيمي *
 ودقيت الطبل تالسمع دويه *
 وفلت للقرور ومن حداي *
 عسى جساس يقصد لحاكم *
 وانت يا يمامة طميه *
 ومن هوني انا اقطع خباره *
 قد راح الخبر لولاد من *
 وصل جساس قدام الصوافن *
 وصل للحي نادي يا يمامة *
 تهوي للعرب انت علينا *
 لازم انتي اقطع خبركم *
 اين الزير عمك يا حزينه *
 فطلعت اليمامة يا جريوي *
 وقانت آه يا جساس خالي *
 لا نظلم بحكمك يا مسما *
 الا يا خال لا نظلم بحكمك *
 من يظلم عباد الله ظالم *
 يا خالي ثقلي عن عميمي *
 احكي لك وطول بالحكماء *
 وجوني القوم حق بلا وناه *
 فصار لبيبها عالي سناه *
 يرد التاميهين الى النباه *
 خبوني بالواديه اناه *
 وبالي بالعساكر لاهناه *
 عساه يجوز لجول الحماه *
 واربح التلب منه ومن بلاه *
 وشافول النار حقا يا مناه *
 سابق للخيول مع المشاه *
 يا بنت اللعينه من النساء *
 تريدي اخذ ثارك بامراه *
 وهذا اليوم ما خلي حداه *
 ما عدت تشوفيه للناه *
 الى جساس قد وقفت حداه *
 يا خال البنيات يا مناه *
 ترفق انت في حكمك غداه *
 لان الظالم مخالفه الاله *
 غدا يسكن في نار اللظاه *
 طالت غيبته ثم البطاه

لكن هو يحضر اليك عاجل * وتندم انت على فعلك معاه
 فلما ان سعى لكلام اخذك * غضب واغناظ وتزايد بلاه
 وقام جساس بالدبوس عاجل * ضربها بقلب قاسي كالحصاه
 ضربها ضربة كانت اليمة * لوما القرب خلاها هناه
 وقعت اليامة عالترائب * وعادت هي تناديه آه آه
 وصعدت فوق مرتبة وصاحت * وقالت شوف باعمي الاله
 صعدت ثم صرخت آه وبلي * يا عم البتاما السايه
 فلما سمعتها لا يا جريوي * طار العقل مني والوعاه
 وجيت عندها لا يا بن خبي * اتيت عيونها منفرجه
 قلت لها يامة ليش تبكي * حرق القلب من كثر البكاه
 لو كان البكا بمجب كلياً * بكينا واستعرنا الباكاه
 لكن البكا تكثير هم * يشمت لقلوب الشامتاه
 نظرت لجسها وجدته مالم * فطار العقل من راسي انكاه
 فقلت لي ابو حجلان هاته * قبل ما يجوز لجوا الحماه
 ورخيت الزمام للمهر عاجل * واعطيته اللجام على مداه
 طلع المهر من نخعي جريوي * مثل القلع لو كان له هواه
 جيت اليه انا رايد لقله * وايضاً لجواده من وراه
 نظر جساس الي يا بن خبي * رعد القلب منه والحشاه
 قال اخرج خلصني دخيلك * من يد الزير خلصني اناه
 وقله روح يا اخرج فينا * هذا اليوم تطلب للنجاه

- * أشوف معارف الاخرج ترفرف
 * فرحت انا تابعه جريوبه
 * صرخت عليه صرخة جاهلية
 * ياراعي التليع من المهارا
 * ضربته ضربة من غير شفقة
 * وصل جساس الى ما بين ربعة
 * قالوا له علامك يا مسما
 * قال لم لقيت الزير حاضر
 * سمع في الامر سلام الميكا
 * سمع سلام ان الزير حاضر
 * ضربه برمح سلام الميكا
 * قال جساس لا يا كبرتاري
 * وسلام الميكا رد قوسه
 * وجاني غايراً يا ابن خبي
 * بكى سلام علي يا جريوبه
 * وفي كيف جراك يا مهلهل
 * قلت له عليكم بالاعاديه
 * وملنا كلنا عا ولاد مرة
 * صارت وقعة كانت عجيبة
 * قتلنا منهم عشرين الفاً
- * قول نسيم سارح بالفلاه
 * ابو حجلان تابع لا اخاه
 * وقلت لاوين تغدي يازناه
 * عيب عليك ان تعطي قفاه
 * لوما يميل عنها كان فناه
 * وعيط آه ميتين الف آه
 * يا سلطان بيتك والحماه
 * ورابط لي كما سبع الفلاه
 * من بين الخيول المشناه
 * فجاء لابن مرة من قفاه
 * حفظه الدروع الماكناه
 * اناريه الخضم عندي بالحماه
 * ثلاثين الف ضربة فناه
 * ودمعانه على خده فناه
 * بذاك الوقت فدراد البكاه
 * ثمان سنين ما جانا نياه
 * هذا اليوم هو يوم الوغاه
 * وذاك اليوم ننظر ما جراه
 * حتى نعمل صم الحصاه
 * في ذاك النهار وما مضاه

- ورجعوا اولاد بي مع رجالي * جميعا بالمسرة والفتكاه
 وصنوا اولاد مرة هم حيارى * وحر الفكر منهم والوعاه
 وقالوا كيف عاد بصير فينا * يا اهل المروة والسحاه
 فقال سلطانا رسل له اخونا * اخي شاو يص مع باقي النساء
 وتدخل عند ونوقع عليه * عساه اليوم يكفيننا بكلاه
 ونجعل سطانا علينا * لعل الله يسمع بالمضاه
 روح شاو يص مع اخذه جليلة * وقايح والجوار مع النساء
 فراح شاو يص مع كل الحرام * وطلبون الامان مع انقباه
 اتى شاو يص مع اخذه الجليلة * وباسون التدام مع البداه
 وقالوا لي دونك يامهبل * جميع اموالنا ومها نشاه
 كف الحرب عنا يا ابن عني * ونحن نخدمك طول المداه
 دواخل كلنا يا مير سالم * ارضا دخولنا يا ابن السحاه
 قلت كرايتك يا ابن عني * كفينا الشر مع عظم البلاه
 روحوا لليمامه شاو روها * رضاها اليوم يتيدا رضاها
 فراحوا كلهم وقعوا عليها * وباسون التدام مع البداه
 وقالوا يا يمامه اجوا خوالك * وامك قد اجت معنا حناه
 ويكفنا الذي قد صار فينا * بلانا الزير عمك بالفتكاه
 فخلي لك ترى للصالح موضع * لان الدهر لا يبقى لحداه
 فقلت ارجعوا يا اولاد مرة * هذا القول ضحك على اللهاه
 وصاحت آه آه يا ولد تغلب * نسينا فعلكم فيها مضاه

نسيتنا فعلمكم في يوم أمس
 هذا الجبل ما عاد فيه صلحة
 من راد العواقبه لا يميني
 فرجعوا الكل يا جريوي بواكي
 وراحوا عند حساس اخوهم
 فقال سلطان عندي شور فالح
 نحفر له حفائر في محاله
 وقف حساس ما بين الحفائر
 عسى في رحنه يوقع بحفره
 فقال حساس نعم الشور هذا
 حفروا لي حفائر يا بن خبي
 وغطوهم ورجعوا باند باحب
 فنزلنا اليهم يا جريوي
 وقف حساس ما بين الحفائر
 واما نظرتة قد طار عقلي
 دنوت الى الحفائر يا بن خبي
 وانا من فوق ابو حجلان راكب
 اول وقع سندت راسه
 وثاني وقع قد تم طاج
 وثالث وقع الله اكبر

حتى اليوم نجونا للعماء
 ولا نحمكم على جبل الورا
 ولا اشوفه ولا انظر الاء
 ودمع عيونهم بحريه فناء
 واحكوا له على ما قد جراه
 عسى نبلغ به نيل المناء
 بالميدان في غلس الدجاء
 يراه الزير يترا كض علاه
 فتقلته ونخلص من بلاه
 نفعل مثل ما امر اخاه
 بالميدان في غلس المدجاء
 وصبحوا راكبين على اللفاء
 ودق الطبل والنوا والولاء
 ومستنظر الى حضوري اناء
 رجيتة غائراً طالب فناء
 وانا مالي عاوم ولا دراه
 والا المهر قد كبت يده
 ولا ادري بما فعلوا العدا
 فقبحنا وقد لطف فينا الاله
 نطعن حزامات النوا

- والادم سابل الدبل المحجل *
 يترقع بالجمام يريد بطلسع *
 فلما وقعت في هذه الحنيرة *
 صاحوا بيت مرع الله اكبر *
 وجوني ولاد مره غايرين *
 جا جساس معه عشرين الفا *
 ابو الكباب معه عشرين الفا *
 فنظروا ولاد ابي ما حل فيهم *
 قالوا لاي مني نخما نوقف *
 هذا اخر الايام فينا *
 صاحت البيامة مع اخواتها *
 بعد الزير ما يبضل واحد *
 قالوا بيت ربيعة ما نخلي *
 فجا جساس بشريني رخيص *
 جاد اليوم طراف ابن ناصر *
 قتل بالسيف عندي مية فارس *
 جاء اليوم اخواني عديده *
 باعوا الروح لاجلي يا بن خبي *
 فجا مره وقال يا اخي علي *
 قام طراف الى مرة ومسكه *
- دراعيه كما عود الملاه *
 ولا يقدر من الثقل العلاء *
 تعال اسمع جريوسي ما جراه *
 هذا اليوم لا ترجو سواه *
 وخيل كثير تبعهم للحماء *
 وجا سلطان عشرين الف معا *
 وجا مرع معه عشرين سواه *
 من الذلة وما قد جراه *
 عاد الموت خير من الحياه *
 بعد الزير لا يسلم حذاه *
 يا طراف لا تطي قفاه *
 لا امرد ولا صاحب الحياه *
 الزير يموت في هذا البلاء *
 وجا طراف بالغالي شره *
 بالشر وال جاني والعباه *
 حالي فط ما اعطى قفاه *
 ودرعان جابحين قفاه *
 من الذلة وما قد جراه *
 في ذا اليوم اقله اناء *
 الى تندي وحدفه في يده *

- مسكنه في زنودي يا جريوي *
 وجوني اخوتي واولاد عمي *
 قتلوا عندنا ناس كثيرة *
 ادام الله طراف ابن ناصر *
 ثلاث اشبار هذا عرض كفه *
 نشلني وقد نسلت المهر فتحي *
 لما طلعت اسمع يا جريوي *
 فغرت عليهم لا يا جريوي *
 قتلنا منهم خمسين الفا *
 كسبنا له وال مع الذخائر *
 فرجعوا اولاد مره وهم خواسر *
 يرجع قولنا لا يا جريوي *
 كان شييون بيلدا الروم غائب *
 فلما ان رجع اليهم لقاهم *
 فقالوا لم قولوا ايش صاير *
 فقالوا جالنا الزير المهلهل *
 محق لرجالنا في سيف احديب *
 فقال شييون علي بالمهلهل *
 وارسل لي كتابا يا بن خي *
 كاتب لي يا خالي المهلهل *
 ذبحه سريع من شوشة قفاه *
 جيد الاخ من مجي اخاه *
 عدد القطر مع فيض المياه *
 اتي لعندي ومد لي بداه *
 وصايحه حمله ملاه *
 واخرجني بزندين القواه *
 ولي الجيش واعطاني قفاه *
 عليهم ما بقى فخلي حده *
 في ذاك النهار وما مضاه *
 وكسب كثير ضائع بالفسلاه *
 حيارى من فعالي والقواه *
 الى شييون مع هام اباه *
 يحيب المال من قوم العداه *
 بهم كبير مع عظم البكلاه *
 قولوا الصار من بعدي اناه *
 قتل فرساننا راحت هناه *
 واهفانا بسيفه والقناه *
 باكر غد انا انزل الاله *
 يتمدد بحربه واللقاه *
 باكر غد لاقيني اناه

- بعثت له جواب انهيه عني
 وقلت له ايا شيبون اعقل
 ابن اخي فلم يسمع كلامي
 وقال لازم انا ما قب راسك
 وجاني غائراً الا يا جريوي
 ثلاث ايام يشالشي بعزمه
 وانا انهيه والله يا جريوي
 ثلاث ايام يشالشي جريوي
 ثلاث ضربات يضربني بعزمه
 جذبت له انا سيف اليماني
 ضربته ضربة من كف ماكن
 وملنا فيهم يا جرو ميلة
 قتلنا منهم خمسين الفا
 رجعت انا وقومي يا جريوي
 فجا هام وخان العهد فينا
 كنت معاه من زمان اول
 فلما ان سمع في حال ابنه
 وقد غير جواده مع فئاته
 وجاني راكبا من غد باكر
 وافني من رجالي كل فارس
- فما سمع كلامي والنها
 اخزي ابليس ان الله خزاه
 ولا طاع حديث والنها
 وخلي الجيش من بعدك هفاه
 يريد اليوم يدعيني هفاه
 ويضربني وما اسخى علاه
 وما لي يد انا تمتد لاه
 وذقت الهول من شدة لثاه
 هل ميشوم هل ولد الزنا
 شرار النار شرت من ضياه
 رميته قطعيتين على الثراه
 وذاك اليوم تنظر ما جراه
 في ذاك النهار وما مضاه
 عليل وعلي جوا الحشاه
 ومن خان العهد الله خزاه
 على بير السباع وبالوداه
 جاني غائراً يطلب صفاه
 وابدل لبسه ثم الكساه
 وانا مالي علوم ولا دراه
 وخلي دمهم جاري فناه

* وإنا ما كنت طيب يا بن خبي
 * فجنوني القوم قالوا قوم اليهم
 * وجوني اخوتي واولاد عمي
 * موتك عالفراش كشبه جيفة
 * قلت لم مالي حيل انهض
 * قالوا اولاد مره قد اتونا
 * قلت لم مالي حيل انهض
 * هاتوا لي جوادتي يا رجالي
 * فقامت انا اشد الخيل غصبا
 * ركبنا انا حقيق على حصاني
 * وانا سائر حقيقتا يا جريوي
 * اتاني ثم قد اقبل علي
 * اتاني ثم قد امسك جوادتي
 * قلني يا مهمل كف حربك
 * قتل النفس يحرم يا مهمل
 * فقلت له انا سامع كلامك
 * انا ما رايد للحرب حقاً
 * دخيل عليك لا باشيخ جبرني
 * فراح الشيوخ عند اولاد مرة
 * وقال الشيخ يا هام ارجع
 * طرح الفرش من تحت الغطاء
 * يريدوا يذهبونا بالحما
 * وقالوا قوم يا سبع الفلاة
 * خير ما نموت في طعن القنا
 * ولا اركب خيول الصافنا
 * هذا اليوم يدعوننا هفا
 * ولا لي عزم يصلح للقنا
 * انا اريد الهزيمة بالفلاة
 * نويت على الهروب بلا خفا
 * وجيت انا الى سوق المناء
 * والاشيخ من اهل القنا
 * ضرب ابريق وعلامه معاه
 * وقلني رد لا تسفك دمك
 * قتل النفس اثم مع خطاك
 * عند الله مولانا الاله
 * فرد القوم عني لا وراه
 * هني رايد من حربي انكاه
 * فلا طالب شرور ولا اذاه
 * واخبرهم على ما قد جراه
 * كرامة خاطري كف البلاء

نهر بالشبح هام ابن من * وكسرفيه قد خيب دعاه
 فرد الشبح لي يا جريوي * ودمعانه على خده قناه
 وقال يا وزير جاك النصر زائر * وجانك العوافه من الاله
 وحط يدك بيدي يا جريوي * وادعي لي وقد زاد الدعاه
 فرجعت فوقني يا جريوي * وقد جنني العوافه من الاله
 وغرت انا على اولاد مرة * باول النخول المقبله
 لقيت هام يتهدد علينا * ينادي اليوم لا ارجو سواه
 وهز الرمح هام وجاني * واهلك لرجالي بالوغاه
 وغار علي واضربي بحربة * لوما ميل خلاني هفاه
 فقممت انا وضرته بحربة * ثلاث اشبار ظهرت من قفاه
 انكسرت حربي يا جريوي * هشم الزان وانكسر القناه
 قلت لم من هذا خبروني * احسبه من القوم العدا
 قالوا ذا لزيك يا مهمل * هام ابن عمك يا مناه
 فرحت اليه احسبه سليماً * اتاري الزان ادعاه شطاه
 رحمت لقيت هام نسيبي * بكيت عليه ودمني قد جراه
 وقلت له انا هام مالك * خنت المهد باولد الطفاه
 خنت الزبر ما اوفيت عهد * والنخول لا يرجي جنه
 قال صار الصار لا يا ولد عمي * فبعدي انت لا تسفك دماه
 اجري الصلح بعدي يا مهمل * تكمل ثار خبيك يا مناه
 قلت هام نسي كان غاطر * وبعدك ما اعيش على هنه

يا هام انا ما كنت باغي * وعهد الله ختته يا هفاه
 يا هام انا من بعد خيي * شبه اعمى ويمشى عالمصاه
 يا هام انا من بعد خيي * شبيه بصير وتعارض عماه
 يا هام انا من بعد خيي * الى الولاد ما اليس سواه
 يا هام انا من بعد خيي * كما البنون سارح بالفلاه
 يا هام انا من بعد خيي * شعلت نار في الحشاه
 يا هام انا للصلح رايد * يا هام من دس احاه
 فلما قلت لهام هذا * بي دمه على مخده قداه
 بكى هام حزاً يا جريوي * وبكت انا عليه يا مناه
 فلما مات هام ابن عمي * قمت ورحت لذاك الوداه
 برجع قولنا لعند املك * وقت الفارقت هذه الحماه
 قلت لها روحي باعدوة * الله لا يملك منه
 فراحوا شيلوا فرش الجبيلة * ورحلت بالعبيد من الحماه
 راحت لحما اولاد مرة * الى سلطان قد نزلت حداه
 وكانت حاملة فيك يا بن خيي * ثمان شهر حقا كاملاه
 فتاسع شهر ولدت الجبيلة * طفل صغير سجان من نشاه
 فقالت الجبيلة للحداها * ما ندعوه يا ولاد النساء
 فقالوا ابو كان اسمه كليب * وهذا الجرو يتبع اسم اياه
 قسموه على اسم الضواري * ينادوه فيسمع اللداه
 اذا نادت جبيلة يا جريوي * يحيا قط لم يبطو بطاه

تربى الجرو عند أولاد مرت *
 ستمين عبد تقدم في ركاه *
 وكان كبيرهم يدعى صبيح *
 حط الجرو عند الشيخ يقرأ *
 وعلقه أبواب الحرب أجمع *
 فإن عجم تولى ملعب بينهم *
 وإن شروء حريرة بالصبية *
 فبانيق الكأكبر والأدماغر *
 بعد جاز من جهنم السهم *
 فإلى أن شفيق الشهاب *
 قد سجدت في ذلك الدار *
 من الشهاب صبيح سليم *
 فحدث الجرو على عيب وقاه *
 ما يظن أنه منار ما في مقام *
 قال عجم دونك من عجمي *
 غطس الجرو تحت بطن جواده *
 ففقد الجرو يجر سرجه *
 هو ضربه وإلا الدم يندفق *
 فهاجوا وخرجوا أهل الملاعب *
 فقال عيب خليه ما ياتي *
 سبع سنين لا يعرف أباه *
 سكارى يظلموا خيل العدا *
 يملئ السبع من شدة لقاه *
 وعلقه الكتابة والفرا *
 وطالعه على معدل أساه *
 يشتمهم يروحوا بالفلأه *
 يافقها وبق في بداه *
 وإيران وأصحاب الخلاء *
 ونزل ثمر فطمعوا بأهله *
 من عدا الرعم التي مراد *
 ودين العادس ومن نشاء *
 شلي عرافة غلي القضاة *
 صاب بلا عيب سوية تراه *
 نذر داهك تخرج مراد *
 وبالديوس مدقة سيفه راد *
 غدا الديوس يسبح من وراء *
 وشوبه جريفة جاته بقاءه *
 وعاد الدم مجاري كالقضاة *
 وعادوا شي داه وشي علاه *
 والله لا تشك وسط الحماة

- والله ناقله واشفي غليلي *
 فقال الجرو لا تكثر فشارك *
 انت معلمي احمر مضمهر *
 فقام عجيب فيحارب بقتله *
 وقالوا يا عجيب دا عيب منك *
 تراها عمتك ما هي غريبة *
 قال عجيب هذا ما يريد *
 انا ان شفته في ارض فقرة *
 فقالوا الناس يرحل دا اليتيم *
 فجا سلطان عم عجيب اليم *
 وقال لهم نعالوا اخبروني *
 بلا اتم عليكم قلب خالي *
 فقالوا كان بالمعجب عجيب *
 قام سلطان ينظر ابن خيه *
 فقال سلطان من ضرب عجيب *
 انت يا عجيب هام عاقل *
 من يسحب ذبول العزم اجد *
 الي يكون من خليفة ربيعه *
 الي يكون خليفة واثلبيه *
 ولايمان لو ما يترفوني *
 واكسر لملوعه مع يده *
 نحنا ها ها وانت هنا *
 وانا من فوق اشهب هو العباء *
 فحاشوه رفقة والي معاه *
 تفتاظ عمتك يا بن السخاء *
 المثلث ما يسوي دا السواء *
 ولا عدنا نخلبه بالحماه *
 اخلي العود يظهر من قفاه *
 وخافوا من عجيب وجوا معاه *
 ولما شافهم دار القناه *
 لعب الغيظ شومنه نباه *
 لا باع الموم ولا شراه *
 ضربه الجرو جريده من قفاه *
 يشوف الدم في ثوبه مسلاه *
 يرحل ليش يقعد بالحماه *
 على هذا اليتيم تقعد حداث *
 لا يلعب مع اولاد السفاه *
 المثلث يا عجيب يلعب معاه *
 مالك حيلته يا بن السخاء *
 لاجيب السيف واقطع له يده

- قالوا الناس يرحل دالميت * فوماني ولو عاش مئة سنة
 قال الجرو انتم تبغضوني * وانا ما لي ذنوب ولا اساء
 آه لو كان لي اب اشوفه * وعمي يسكنون في يد قنساء
 ما كنتم كلكم جيتم علي * وانا وحدي حداكم باطفاه
 الا ياخال تاريني غريب * وانتم كلكم من فرد اباه
 انا ما عدت اسكن في حاكم * والمنطوع له رب السماء
 رد الجرو جايم الجليله * ودمعانه تسيل على الوطاه
 فقالت له امه ليش معيس * اشوف الغبط في وجهك ملاه
 قام صبح الى سنه بكلم * واخبرها على امرأ جراه
 يضل عجيب يقذف لاوليدك * من دون الشباب اللي معاه
 يقله انت كلب من الاعادي * وماضد الكلاب الا العصاه
 فقال الجرو هذول البيت عاجل * ما عدنا نقيم يذني الحماه
 عجبت لمن يعيش بدار ذله * وارض الله واسعه الفضاء
 انا ان خالفت قولي الجليله * اخلي راسها فوق الوطاه
 قالت يا وليدي ما تخالف * لا وحق اللي يرانا ما نراه
 فجاوبوا للجمال وحملوها * وساقوا ضعفهم برا الحماه
 سبتين عهد في ظهر السلائل * سكارى ينطحوا خيل العداه
 يقدمهم صبح العبد فارس * يولي السبع من شدة لقاه
 فسار صبح قدام الصوافن * وكل النجع سائر من وزاه
 واجتمعوا العبيد على الاباعر * واخذوا يضربهم بالعصاه

طبعتم يوم ضلوا سائرهم * يهتدون السير ما ينطوي وناه
 وصبحنا صباح الراحلين * وحرنا بالبري والفضاء
 نظرنا شيخ بصطاد الكباري * سلاقيات وصقوره معاه
 راكب على حصان كالغراب * والا سيم رائى بالفلاة
 حصان الشيخ يحجز كل حمزة * ويضم كما سيم الرداه
 قال الجرو انا لاروح يمه * وسائله عن ناس ثقاء
 يهدينا على عرب القرابا * ذا اللي بالعرفى فاشم ذوا
 قالت الجبليلة يا وليدي * سير للشمع يندلك الشبه
 سيرانيه بسرعة يا وليدي * تكلم من يهدى والذمار الراء
 سار الجرو بم الشيخ عاجل * همز مريبا ثم موه
 لما شافه راكب جواده * قام الجور من المهاد
 قال الشيخ لا يا مريباتك * فارتدت من الفلاة
 قال الجرو انا والله قسم * وانى بالثياب والفتاة
 دايرنا الشوق رجل مكنى * لوليك يدك يركب حذاء
 قال الشيخ وسلم يا وليدي * عندي تليفوا كلب المساء
 قل لامك تنادي في عبيدك * يردوا ضمونكم بحوي اناء
 سار الشيخ يترحب نصيفه * وسار الجرو وعينه معاه
 تاري نزل عنا بعد * ما وصلنا الى بعد العشاء
 نزل الجرو في دار الضيافة * وجا الخبذ وارلاده حذاء
 قال هذا الولد قد صار منكم * هو الخبث لكم وانتم اغفاء

نعادوك كل من يتخلف يمينا * يقول دولا ضيوبي يا ابا
 حلف منجد بالاسم المعظم * ردين العالمين ومن نشاء
 دولا ضيوف لي ميقن ليلة * وما اعطيهم الى دابر سناء
 فعدوا عندهم عشرين ليلة * برعد العيش مع طيب الهناء
 لحظت الجليلة بم منجد * وعرفته على زمان الصباه
 ضربت يدها على يده اسفا * وكان دموعها تجري فناء
 وقالت الجليلة يا صبيح * اذا ذا البير شفته في صباه
 وهذا خال الماجد كليب * ذا الي كان له سطوة غدا
 هذا كان للنبع وزير * يا ما سارت العسكر وراه
 فلما كليب جدل السمانى * قل اخواته ثلاثة معاه
 فانحناظ لاجلهم غيظا شديدا * وسافر بالعساكر والولاه
 الى هذه المواضع يا صبيح * سكن فيها في طيب الهناه
 ونحنا قد رحلنا من حمانا * وجينا قد نزلنا في حماه
 اخاف على الجرو انا حقيق * يقتله ونبق في عزاه
 قال صبيح انا للسر كاتم * وباقي ربعا بوضيه كاه
 ذالت الجليلة آه وبلى * احس القلب طائر من حشاه
 اخاف ان يعرفوه من الاسامى * لان الجرو اسم كليب اياه
 لكن اكمل اسم الجليلة * واخلونا نعيش على هناه
 نغير اسمها لا يا صبيح * لعل الله يكفيننا البلاه
 سمت ابنها بالمير هجرس * تناديه فيسمع للندام

وكان الشيخ عدو كبير *
 نادى منجد شدو يارفاقي *
 فجوه اولاده على الخيل حتما *
 دقوا الطبل تسمع له دويبا *
 نشر منجد الرايات حولسه *
 وعاد منجد سائر بالعساكر *
 فصاح سليم يار جالي عليم *
 لا تقول كبير ولا صغيرا *
 فالتطوا كما مجور الزواجر *
 صاحت الجبلية يا عبيدي *
 جاءت الدروع والبستهم *
 وجابت درع الماجد كليب *
 وقالت يا وليدي درع بك *
 فجابت له من البولاد حربة *
 سمعها العبد وقد جي يزلفظ *
 وسار المجروح من قدام ربه *
 قالت الجبلية يا صبح *
 همل صبح يا سمي اقلك *
 فانن الجبال وسجلوها *
 فان فتل منجد الى عدوه *
 ركب عليه سريعا ثم جاء *
 على المدوان جدون السراه *
 ودقوا الطبل والتوا بالولاه *
 يلم التابه لطرق التباه *
 وظهر الوجه الابيض من خباه *
 وصوت الطبل ينغ بالوداه *
 بحد السيف لا تنطوا وناه *
 ولا طفلا ولا تقول حده *
 سقط منهم ثلاث اربع مياه *
 فجوها شبه حيطان المياه *
 زرديات ما تنفل صده *
 ملنلف في حوبر احمر غطاه *
 رجب برحه جوا بلاه *
 وهي لكليب خلفها وراه *
 ينز الموت منها للوطاه *
 عبيد يقصوا سباع الفلا *
 كفت المرامي عندك والبسا *
 تنهب مالنا قوم العدا *
 ويثني ظعننا برا الحما *
 هذا اميرنا ونحنا وراه

- وإن كثروا علينا نحن نهاوش
- * فقالت الجلبلة ايش عليكم
- نسوق جالنا برا سواء
- * عمري ما جعلت لكم وكبلا
- خيل كثير وعليقه معاه
- أربد بانكم تحموا جربوي
- لو ان البرغالي في شراه
- واللي ما بهاوش لا يجني
- من العدوان ثم الميغضاه
- هذا رأيت تحت المصائب
- ولا اشوفه ولا انظر الا
- بعد الشاش وثياب الرفيعه
- واللي ما بهاوش باعزاه
- فقالون العيين ملا مصيبة
- البسة انا قطعة عباه
- عاد الموت خير من الحياه
- سار الجرو مع جملة عبيد
- شي قدامه وشي من وراه
- صاح الجرو فيهم صوت هائل
- تريدوا انكم تسبوا الحلائل
- ونحنا دوم للواسيه حماه
- فعاد الشيخ بالعسكريهاوش
- وصار الطعن صائب بالقناه
- اخذ منهم بجي ستنين لابس
- غير اللي انجرح واعطى قناه
- بطل الحرب لما الشمس غابت
- بطل الحرب في وقت المساء
- نزل الشيخ لسوق الوغاه
- ثاني يوم صلبوا الحرب حقا
- ليدعوا الثوم الى سوق الفناه
- ركبا الخيل سرعه والجموها
- حلف اليوم ما يتزل حذاء
- نزل الجرو للبيدان عاجل
- ياتيب فينزل للتاه
- ابن سليم هو شيخ السرايا
- وان هو ردي يطلع مناه
- ان اردجه فقد اخذت ماله
- وفي كفه رهيف من القناه
- فجاء سليم لابس درع ماكن

- على احمر اقب الضلع قارح
 وان كان طارداً يدرك غريمه
 مركب له زرد من فوق اسفل
 تزل الجرو فوق ظهر المحمل
 ابوه لاخرج حصان الزهر اصله
 طلع المهر فوق عوجا تليعها
 ضلت تحت عيتين الجليلة
 محمل بالثلاثة لايمينه
 وخياله شديد الباس مانع
 وتلاطم وباسليم ساعة
 وقد دارت رحاة الحرب بينهم
 تكسر بينهم سرية سيوف
 وعمر سليم كان ستين عاماً
 فقام سليم يفتح له يوايا
 فتكل سليم من حربه وكونه
 تارسي الجرو عارف في فعله
 فراح سليم مهزوماً مولى
 وقلم حيف لما شيع السرايا
 تغيب الله سليم انه يصعب
 تناطحه وضربه باليماني
- اذا طردوه ما واحد يراه
 تقول زغلول فافع من ظاه
 يخاف عليه من سيف المضاه
 تقول اليين قد وافا معاه
 وكان هام اخو جساس شراه
 وهي لكليب خلفها وراه
 حتى جابه يشبه اباه
 كانه سبع تسمع له دواه
 ملك الموت واقف بين بداه
 حتى نعموا ضم الحصاه
 طعشر يوم كاملة الوفاه
 وعشرين ربح قد راحت هفاه
 وعمر الجرو هو طعشر سنه
 فعاد الجرو يغطيها غطاه
 واراد انه يولي بالفلاه
 فجد العزم عالمركوب جاه
 فجاه الجرو من جلة قفاه
 من دون رقيقك تعطي قفاه
 ضربه الجرو ضربة من قفاه
 خلى رائته يرمي حذاه

- فلما ابصروا ولوا الجماعة •
 وطردهم لما حين فاتوا •
 منها صاح منجد قال لقومه •
 وعاد منجد بالعسكر جميعه •
 هذا المال لموه جميعه •
 هذا المال كليته لهجرس •
 اسلطنه على ربعي وملكي •
 فقالوا ما احد منا يخالف •
 هذا عزنا في يوم غارة •
 له طعنات تخرج من يمينه •
 لولا دا الولد معنا هلكنا •
 قال منجد هجرس هو ملكنا •
 ما رايت له شبه الا كليب •
 قوموا نسأله ما اسم ابوه •
 وقال يا صبيح فلي اسم سيدك •
 قال صبيح يا سيدي اقلك •
 انا هذا الولد قد اشترايت •
 فدور منجد على الستين عبدا •
 فراح منجد الى هجرس يلقه •
 قلّه ايش اسمك يا مدال •
 وبعد الراس ما تنفع عضاه •
 جميع المال حاشوه بالفلاه •
 انا هذا الولد ما رايت صفاه •
 وصاح بصوت عالي بالقواه •
 ولا منكم احد يقرب الاه •
 فارس بالوغا يوم اللقاء •
 انا واتم بقينا في دراه •
 وقالوا ما نريد احدا سواه •
 اذا ما تواهجت نار المظاه •
 اذا صادم جبل هوى رماه •
 مجازاته من رب السماء •
 يحكم بالقبائل والاه •
 واما الزير طاحون الشناه •
 ونستخير عبيد ومن معاه •
 وما هي شهرته بين الولاه •
 انت امير ما عنك خفاء •
 جديد وليس لي عندك سناه •
 ولا واحد لنظك كلمة معاه •
 وحلته على رب السماء •
 واسم ابوك من بين الولاه •

- قال الجروانا اسمي يتيم *
 وامي كان اوجدها عدو *
 اسألها عن اسم بوي *
 وسمتني على اسم الضواري *
 وعشت فريد بالدنيا يتيم *
 يقولوا ابوك شاليش ابن مر *
 علواه يشوف للزير المهمل *
 فقال الشيخ قد بانت علومه *
 فقام الشيخ عن كرسي المحكمة *
 جلس الجرو فوق كرسي المحكمة *
 قال الشيخ شوفوا المير هجرس *
 انالي مية عام وزير واكثر *
 مارابت مثل هيئته وحكمه *
 شبهته الى الماجد كليب *
 هذا مثل ذاك وذاك مثله *
 انا بعطيه يتيم بدر باسم *
 يتيم دا الولدان رد لاهله *
 هذا ان حضر يوم المهمة *
 صبح الشيخ قد اعتد عقاده *
 رعل عرس لاجله شهر كامل *
 اب قد مات عيني لم تراه *
 اسألها فلم تعطي نياه *
 تقول لي كليب وانت من جراه *
 طاعت شديد مانع بالقناه *
 يتيم مسكين لا عزاً وجاه *
 قتله الزير في ذر النساء *
 يوم الحرب وياخذ ثار اياه *
 هذا من بني قيس السراه *
 وقله اجلس يا ولدي هناه *
 وعاد بحكم ريامر بالولاه *
 بهذا عاننا رب السماء *
 واحكم بالعداكر والولاه *
 لا امرد ولا صاحب لحاه *
 ابن اخي ويطعن بالقناه *
 والاثنين ما فيهم غباه *
 مليحة زينة الدنيا مناه *
 وجانا ضم شيعتنا وراه *
 يشفي للعليل من الاذاه *
 من بين الاكابر والولاه *
 يا الشاعر تلعب بالغناه

- وبعد الشهر خش على صبية
 وقالت الجليلة ما يبالي
 يرجع قولنا لاولاد من
 كان سلطان جالس في عله
 وسحبوا رباهم اخذوا يغفلوا
 فصار سلطان يبكي من حدام
 ونحسر على ما كان منه
 انا ما ضامني غير الجليلة
 يا لسي على اختي الجليلة
 يا من جاب لي اخبار اخي
 يا شعار ان رحم بلدكم
 فان جيت لنا اخبار اختي
 قالوا له سمع والف طاعة
 قام سلطان اعطاهم عطية
 وقدمهم الى الشعار ورحب
 وودعهم ودعه فوق خده
 فراحوا هم منجد ثم نزلوا
 وقد سلم عليهم ثم رحب
 فسحبون الرباب له بسرعة
 فقالت الجليلة للعداها
- ابن كليب سجان من عطاء
 غيض الجبد لا يبطوا بطاه
 الى سلطان واخوته معا
 انا شعار قد دخلت علاه
 على الغربة وما قد جراه
 على ما قد فرط منه وناء
 وقال لم على كل النباء
 انا اخرجتها والعقل ناء
 لها شهرين راحت من هنا
 كنت اعطيه من مالي عطاء
 ودرهم بالمداين والقراء
 اجازيكم بخير وفيه ناء
 نعمل كل شي تقدر علاه
 ثلاث خبول من غالي شراه
 وغنوا له وزادون الغناه
 واوصاهم على امر جراه
 قام صبح لاقام سواه
 واعطاهم وزود بالعطاء
 وغنوا له وزادوا بالغناه
 دا الشاعر اعجيني غناه

- فقال صبيح غني بسراهلك * في اخوك وقد نقلوا ثنائه
 قام الجرو بالصوان يمشي * مثل الصخر لو فكوا غماه
 وتمشي ورحب ثم حيا * جزاكم عندنا خير الجزاء
 فتهدوا وشيلون الرباب * فكتم السر خير من الغناه
 اخفوا سرنا عن كل واحد * تعالوا ها هنا جملة سواء
 وادخلهم الى صوان عالي * عواميد ذهب صانغ طلاه
 وكتبت الجليلة في كتاب * الى الشعار اعطتهم خفاه
 كتبت فيه تسويد الوجوه * على الاخوان ما فهم رجاه
 وقام الجرو عبط لادعيه * صلوة الصبح في نالي الدجاء
 قام صبيح يمشي وجاه * عندوا الشرر والراي النباه
 وجاب كحيتين من الطوالة * كل كحيل غالي في شراه
 وجاب لم براس مهنات * واعطاهم وزود بالعطاه
 فمدحوه وقد اثنوا عليه * وغنوا له وزادوا بالغناه
 وسفرهم على درب السلامة * فساروا فوق مائلة العباه
 فالشعار ضلوا سائرين * لنجع اولاد مرق بلا خفاه
 قام سلطان لا قام باهلا * وقال شعارنا قبلوا الوصاه
 فداروا لنجع اخذون البشائر * وزاغطن البنات مع النساء
 قال جساس سرادي تخبروني * عن اختي الجليلة وما جراه
 قالوا له الجليلة هي بخير * كثير وزادها رب السماء
 تراه عند منجد يامكنا * برغد العيش مع طيب الهناه

- وخولهم بملكه مع مواله
- وأما الجرو سلطان عليهم
- لها وجهٌ وعينها دوايل
- لها قامة كما ربح الرديني
- قال حساس ياسلطان سافر
- هاتوهم لنا جبران خاطر
- فقام سلطان قدلم العساكر
- وصلوا لتجمع منجد ثم نزلوا
- فلافى الجرو لاسلطان خاله
- وانزله بصيوان الضيافة
- فقد راح المبشر للجليلة
- تسلم عالمين من غير عبدة
- فقال سلطان اخي لا تبالي
- فقالت الجليلة بنت مرة
- لاني اخذك ولا انت خبي
- عزي كان بايام ابو اليمامة
- التي حساس قتله بغير ذنب
- وثاني واحدة مرة بوسية
- والثالث فقد جاني عقيب
- فرحت شكوت الى حساس حالي
- وجميع ولادته وما قد حواه
- وبته بدر باسم قد عطاها
- وخذ كانه ورد النداه
- فسبحان من نشاها في سماه
- هات الجرو مع امه سواه
- قبل الموت ونحس بالحياه
- وسار لعند اخيه بلا ونسائه
- وكان الشيخ غايب بالغزاه
- وترحب وحيا في لقاءه
- يقول اهلا وسهلا ومرحبا
- فلاقتهم وفرحت باللقاء
- وثني على الشمال على يده
- زال الشر عنك والبلاء
- ودمع عيونها جارية فناء
- قطعت اليأس منكم والرجاء
- كليب البرهجي بهجة ضياه
- عدت الحبل مني والقواء
- قتل وراح من تحت الثراء
- وتسلط على ابني عنه
- ليت سود المولى ثنياه

قلبي دا الولد يطالع لاهله *
 قلت والله انا لا روح عنكم *
 قال سلطان اخي يا جليلة *
 فرقي ثملنا من بعد له *
 لكن يا جليلة اريد فلك *
 قالت خال للماجد كليب *
 خبط سلطان كفه ثم نادى *
 قتال المجرو خالي خذ اخنك *
 فقام سلطان واخذ لاخته *
 فضل المجرو يتعاطى الحكومة *
 لما الشيخ اقبل بم ربه *
 وسلم له سلام الحاجين *
 نشد الشيخ عن امه الجليلة *
 وسافر نجعنا من يوم اول *
 وانا اشتقت لاهلي وقوي *
 فقام منجد جهاز مية نافسة *
 وجاب لم ترى مائة حصان *
 وشد ليدر باسم فوق مودج *
 فسار منجد لاهجرس يودع *
 اصبح المجرو عند اولاد من *

عدو كبير لو تعبنا علاه *
 وانزل عند غيرك بافتاه *
 اخي جساس ما فيه رجاء *
 وهو قد كان سبب هذا البلاء *
 عن المنجد ومن هو من الولاه *
 وله ايام غايب في غزاه *
 وقفنا عند قوم من العداء *
 قبل ما يحبك منجد لهناء *
 الى عنده ونزلها حذاء *
 حتى عاد عمه من الغزاه *
 قام المجرو اسرع في لقاه *
 اذا ما تصافحوا وسط الحماه *
 قتال خوها اخذها يامنساء *
 بنيت وانا وبشك بالحماه *
 ولك رايات من فوق القناه *
 وحمل فوقهم زاداً ومساء *
 من غالي الثمن قد اشتراه *
 ملو بل الباع ينقل في خطاه *
 ثلاث ايام وعادو لحماه *
 وزلغطت البنات ثم النساء *

ظهور الجرو ابن الامير كليب

وحرره مع عمه الزير ومعرفة باخه النمامة

وفرحت الجيلة في ولدها	وكل خوالها ومن في الحماء
فعد الجرو و بنت عمه	وفد حاز الموال مع العطاه
يرجع قولنا يم المهمل	ابو ليلى وطامحون الشناه
كان الزير نائم بالليلي	رأى بالنوم ان كليب جاء
وقله انت نائم بالليلي	وثريه قدرت على وفاه
وعظي ذاب من جيرة طين	وحسن ابن مع الحياه
فصاح الزير دمية ملأ رأسه	شرب الزير منها والرداه
قالوا له كيفت الشرمالك	ذي العبطات ايش لما نباه
قال لم نظرت كليب حمي	وربح النمل مني والبراه
هاتون اللاحم واقتنوا	عسى يربح قاي من البلاه
خمسة عشر منجم قد اتوه	دندش النمل في حال الدجاء
ومدوا رملهم عنه وفهوا	وقام كلبهم وحلس حده
وكان كبيرهم يسمى بشير	شيخ فهم من اهل الذكاه
قال بازير قوم هات البشاره	تري جساس كاس الموت جاء
اذا ما مات هذا اليوم حقا	غدا ييموت في يوم الورا
قال الزير ابو ليلى المهمل	ثار كليب انا طالب وفاه
تري ان صح رملك يا بشير	فارس قيس من روس الولا

- كنت اعطيك من مالي عطية *
 فدى الزير طبله في يديه *
 فقال حساس هاتوا للجليلة *
 فجابون الجليلة بنت مرة *
 فقال يا جرو انزل للمهلل *
 فقال الجرو انا للزير انزل *
 نزل الجرو الميدان عاجل *
 صدم الزير صدمة جاهلية *
 رقصوا خيولهم جوا الحمادي *
 تركا الجرو هو من فوق مهره *
 ضرب الزير فوق مرفب بطنه *
 راح الزير مقطوع الضامير *
 نادى يا يمامة تعي اقلك *
 نزلت اليوم انسا اولاد مرة *
 نزل لي فارساً من فوق اخرج *
 عيطاته كما عيطات بيلك *
 ولما اطعنه اشفق عليه *
 ضرباته كما لذع العقارب *
 فلو ما يتكوفي قلت خبي *
 وذكرفي انا من غاب عني *
- اعطيك الذئب مني تشاء *
 يلم التايه لطرق النباه *
 وهاتوا ابنها ياتوا سواه *
 وجابوا الجرو وقف بين يده *
 قتل ابوك لا تنطي وناه *
 لو كان الموت واقف بين يده *
 شبيه الصقر لو فكوا غناه *
 راد بيده فوق الوطاه *
 وعاد لم على الغيرة هفاه *
 بيد عود من عالي القناه *
 لو ما الدرع مرفت من قفاه *
 وايفن ان ملك الموت اجاه *
 احس القلب طائر من حشاه *
 مجد السيف ادعيم هفاه *
 مثل كليب ابوك في صفاه *
 وصرخاته ولعبه بالقناه *
 وهو يطعن بنا طعن العداه *
 ولو ما جيت خلاي هفاه *
 ومال القلب اليو والحشاه *
 وراح العقل يا حزني علاه *

فان كان امك راحت ثقيلة	*	يكون اخوك هو هذا الفناء
وان كان كذب اقله بسيفي	*	واجعله على الغيرة هفاه
فقلت اما راحت ثقيلة	*	ثمان شهور حقاً كاملاه
لكن ليس نعرف ايش ولدت	*	ذكر اني فما معنا نباه
انا لي في ابوي ثلاث علام	*	بوسط القلب راسخة الحشاه
محادي البيت اتعلي جزاه	*	وقلي يا يمامة تعي لهناه
واعطاني من التفاح ثلاثة	*	وقلي اضربيني يامناه
لك فيهم ارب من بعد مني	*	وبعد سنين يظهر لك نباه
خذني للولد انظر صفاته	*	ان كان فيه اثار من اباه
فصاحت اليمامة لمخداها	*	ابو شهوان تربية السخاه
وقالت اه تعال حتى اقلك	*	ولا تخالف الى قولي انباه
بحياة الملهل ستر قيس	*	تروح الغيط لا تنطلي ونابه
وتجمع لي من التفاح جهدك	*	وتسارع واعجل بالمشاه
قال العبد سمكاً والف طاعة	*	على راسي يا غاية منباه
وراح العبد ابو شهوان بجري	*	وفر الحبط من فوق البناء
ملا مندبل من التفاح وعاد	*	يشابه للنسيم البلف لاه
وقال لها خذي يا بنت سيدي	*	والتفاح من غصن جنه
اخذت منهم ثلاثة اليمامة	*	واللي ضل اكلته الرعاه
صبح المجرو بالميدان حثا	*	حلف اليوم ما ينزل سواه
نزل الزبر الميدان عاجل	*	وجا للحرب ويمامة معاه

- فنزلت اليمامة تريد حربه * وقالت زه يا محبون زه
 فقال الجرو روجي امنية * انا والله ما قاتل نساء
 فتمت ورد فافاحة اليمامة * وحددتها فخر من بالقواه
 اخذها الجرو بركابه سريعا * راحت مبه قطمة بالوطاء
 وثاني واحدة في سن رعد * ملط الس عنها لا وراء
 وقالت واحدة فادعوت يافعة * وحر كالحيت طائب نالذاه
 فزاحمت اليمامة من فرجها * وقالت انت يا غايه منساء
 وذهبت اليمامة انت خير * وحز الي يوانا ما وراء
 يا خياه الامن من يدك * عدت الحيل من والقواه
 يا خياه انا من يدك * كل مشعل ابي والنساء
 يا خياه انا من يدك * لا تروى مقام ولا كراه
 قتال الزورجوك بش ساء * واهك من تكن من النساء
 قال يا زهر انزل في وعاءك * ابوي مات انا بال وعاء
 ابوي كان شاليش ابن سرق * قتله انت في در القناه
 واهب هي تسمى الجميلة * ترى حساس خان يا منساء
 فصاح الزورجوك نور ساء * يا ولدسي صفه السن تاه
 يا مهبول داشاليش خالك * خيار المز من يعرف اباه
 فقالت اليمامة انت خير * وحق الي رف هذه السماء
 انا واياك ولدتنا الجميله * وشاليش خالنا بابت السخاه
 وحساس ابن مرخان ابونا * بلا ذنب ولا سول اساه

وذا عمك يياخذ نار بليك * قتل من بيت مرة كل امير
 قدرك وزنين يوم اللماه * طبعش الف اميراً قد هفام
 وخلي دمهم جاري فناه * ولولا الدم حن عليك امسا
 لكنت سكنت طبقات الثره * روح لعند امك يا خويج
 وقررها وانظر ما جراه * وسرك اكمه عنها بجيلة
 وعاود نخونا باين السخاه * فلما قد سمع القول هجرس
 من اخنه اليعامه زاد عناه * ورد سريع جايه الجيلة
 وناره زايه جولى حشاه * وقال لامه شافى مويه
 وهاتي قدر من فوقه غطاه * وفيدي النار تحنه حتى يسخن
 لاغسل فيه جرحي من الدماه * فقالت له سبعا والف طاعة
 يهون ربنا كل الرضاه * وجابت قدر الوجاق سرعه
 وسكبت فيه حتى املاه * وقدت نار تحنه وارفاقي
 فغلى التدر حتى طاش ماه * فقام الجرو دار كفاف امه
 وثق الزند بجبال التواه * وحلف الجرو بالاسم المعظم
 ودين العالمين ومن نشاه * ان لم تخبريني من ابوي
 اخليك في هذه شواه * فقالت يا وليدي استعلي
 عمري الكذب ما يعرف بناه * انت ابوك كان سلطان قيس
 كليب البرهني بهجة ضياه * قتله الوغد جساس ابن مرة
 بلا ذنب ولا سوى اساه * والي هو يهاوش داعيمك
 هو وابوك عاشوا في هناه *

بعث جساس خلفك يا وليدي *
 فقام الجرو فك كفاف امه *
 عرف الجرو في حاله غريب *
 وقام الجرو نادى لارعيته *
 قام صبح يمشى وجاه *
 ينادي آه من جور اللبالي *
 انا يا ناس لو سيجون جاني *
 وجا واحد دفعهم فوق مني *
 الا يا عبد تاريني غريب *
 اناري فارس الهيجا كليب *
 وجساس ابن مرغ خان بي *
 والله لا قتله قتله ابوي *
 انا لاعطيه ضربة من يميني *
 وبات الجرو يومين وثلاثة *
 ولا عرفوا الامارة فيه نائم *
 فقال الوغد جساس ابن مرغ *
 وهو مصفر من غير العوائد *
 فيا خوفي يكون احد اقله *
 فان كان اعلموه بما جراه *
 قالوا الناس لا تبدي اسية *
 لعمك ثقله يوم الرغاه *
 وناره زاينة جوا حشاه *
 بات عليل ودموعه قناه *
 صبح العبد في جمع الدجاء *
 يلاقي الجرو في حال الردهاء *
 فكم يا قلب تحمل صداه *
 مع جيجون مع نهر الفراء *
 ليظفوا نار قلبي ما طفاه *
 وانتم ناكسين بلا خفاء *
 اب اللبالي مات عيني ما تراه *
 ويمني وانا قاعد حداثه *
 وخلي العود بظهر من قفاه *
 يضل بها الى يوم النداه *
 لا يركب ولا ينقل قناه *
 عليل وعلته جوا حشاه *
 كيف الجرو عاطينا قفاه *
 وله يومان قاعد بالحماه *
 واعلمه بما كان وجراه *
 ها ها اقله قتله اباه *
 اخذك ما لها انسا سواه

- لاجل اخذك لا تقتل لهجرس *
 خلي الجرو مع عمه يعارك *
 ضرب الشور سلطان ابن مرة *
 فجاب لبنته مع بنت خيه *
 وجابوا بنت سلطان اخوهم *
 اثنان لابسات حرير اخضر *
 واثنان لابسات حرير احمر *
 واثنان لابسات لهم فرايد *
 وستة من بنات اولاد مرة *
 وجابوا ست العمام بنت اخوهم *
 عليهما من اللباس مالميس يوصف *
 ترى في عنقها اربع سناسل *
 من فوق صدرها اربع هياكل *
 وحط بصدرها شربوش لولو *
 وعصب راسها بالثون شامي *
 مرخي شعرها اربع جدائل *
 وهي تمشي وتجتبر لعندك *
 وجساس ابن مرة جاب دولا *
 وقله بس تقتل لي الملهل *
 وقالوا الناس داخالك يحبك *
 دا اللي قبل قد اعدمت اياه *
 الله لا يبلغهم مناه *
 هو واولاد عمه يامناه *
 وجابوا بنت جساس الفتاه *
 وجابوا بنت ابو الكتاب معاه *
 يحاكي النار من فوق الوطاه *
 من الديباج غالي في شراه *
 اسمه مشمشي لونه صفاه *
 مثل الحور ما فيهم غباه *
 كطاووس الفلا منها جلاه *
 مثل الند ساج من شفاه *
 والمرجان والياقوت حلاه *
 معادن غاليات لم جلاه *
 يلعب من بعيد لمن يراه *
 بينين الف جساس اشتراه *
 واطرافه تخر على الوطاه *
 كحورية من جنان السماء *
 الى هجرس وقدمهم الاله *
 قتل ابوك لا تنطي وناه *
 اذا وقع البلا انت رجاه

- * نظر الجرو لأم العريس
 * وقال دولا يفتعنوني في أبوي
 * فقال الجرو يا خال أمهلوني
 * أروح للزير وحدي لا تخالف
 * ألا يا خال إذا ما جيت رأسه
 * فقال جساس أودعنيك لربي
 * قام الجرو عيط لا دعيه
 * وقال يا صبيج تعال حتى أفلك
 * نروح لعند عمي الماهل
 * فقال صبيج يا سيدي أفلك
 * يرتد الخبر لأولاد مره
 * يمجوا للزردخانه ينهبوها
 * فقال الجرو شور علي حتى
 * سكت العبد ساعة ثم قلّه
 * أنا لا عاش مالي بعد حالي
 * سمعت الزير أنا يا بام قوله
 * جبال البكل تفنيها المراد
 * وكثير المال تفنيه إلا يادي
 * وزاد النبل لا يشيع جماعه
 * محب أبوك الله قد يجهلك
- * ذكر أبوه وتزايد بلاه
 * لأوحيات من رفع السماء
 * ثلاث أيام كاملة الوفاء
 * وأهجه أنا هجم الفناه
 * ولا أقطعوا رأسي حداثه
 * إله العرش ما نعيد سواه
 * صلوة الصبح في نالي الدجاء
 * وأحكى لك وطول بالحكاة
 * ولا تقيم في هذه الحماة
 * نروح للزير ننزل في حماه
 * يقولوا الزير وألف ابن أخاه
 * وتضعى حربنا معهم سباه
 * اسمع لا شوارك والمحكاه
 * ودمايته تسيل على خداه
 * ونحنأ عند قوم من العداة
 * والمرحوم أبوك قاعد حداثه
 * ونور العين يفنيه العماء
 * وصور بالحما يبقى خلاه
 * بلاكد سداد من الهفاه
 * ولولا فالك فارع بالعباه

ومبغض أبوك عمره ما يحبك * ولو أنك تحب إلى يداه
 من آمن عدوه وأرتكن له * الله لا يجيره من بلاه
 لو عاش الفتي عشرين عامًا * وما دور على قاتل أباه
 فذا إن مات لا تخزن عليه * وموت النذل خير من الحياة
 وراس ما تحركه المروء * قطعه حلال في شرعي أناه
 وعك لا نعيم عم غيره * وأما الخال حول من حده
 أنا أن طعتني ترجع لعك * ولا تغدي على روس الفناه
 فقال الجرو والله يادعي * وحق الي يا أنا ما براه
 لو ما قلتها فبيت راسك * لما الله من ناجر عداه
 ونط الجرو فوق جواد احمر * ودار المرفقا فوق العباه
 معه ستين عبد على السلائل * سكارى يطحوا خيل العداه
 يقدمهم صبح العبد فارس * يولي السبع من شدة لقاه
 والستين لم عشرين زامل * تشيل معاه زادا وماه
 صبح الجرو بوادي الابرقين * يشوف القصر عالي في بناءه
 فابصر قصر أبوه كليب يلمع * مركب فوق نهر من المياه
 قالوا له العبيد دا قصر بك * نزل الدمع من عينيه ملاه
 نظر الجرو نحو قصر بويه * تفكر واعتبر في من بناءه
 نظر لحياهم بارض الحمادي * ملون الروابي والفضاه
 واجتمعوا الامارا على جريوي * كثر الجيش بالوادي ملاه
 نظر الجرو اليهم ثم سلم * وناره زائدة جوا حشاه

والفرسان تتزاحم عليه * وعاد الناس هي سلم علاه
 غلب الكل طراف بن ناصر * على الخطار في سنا الغلاه
 فله سير يا ابن الاكابر * حلف الجرو ما يني معاه
 وقله الجرو يا طراف اسمع * هذا هرج لك فيه نباه
 انا غرضي عند زير المهلهل * انا ضيف ولي حاجة معاه
 شوي الا ابو شهوان جاني * عبد كليب تربية السخاه
 شاف الخيل مجموعة فجام * جا لا عندهم يسمع نباه
 نزل العبد ابو شهوان سلم * ورحب بالعبيد اللي معاه
 فقالوا له العبيد اعد بيك * فاض الدمع من عينه ملاه
 فز صبح قال نخنا ضيوفه * من دون العرب اللي معاه
 فقالون العبيد يا جرو اسمع * نروح للقصر نتفرج علاه
 هذا قصر سيدنا كليب * اللي كان له سطوة غداه
 ونرويك انت على مقعد بريك * يدهش من بعيد لمن يراه
 شبابيكه ذهب والباب فضه * والدياج فرشه مع غطاه
 طلع الجرو لا مقعد كليب * وناره زابدة جوا حشاه
 يشوف اربع شبابيك من زمرد * يطلوا عالجنائن من وراه
 وسقفه عوده بخور كله * تهف روابحه للي حطاه
 تعالوا انظروا محلا صفاته * الله يرحمه من قد بناه
 تاري الجرو مع اخيه اليمامة * والمخدام يتباكوا بكاه
 جتمها اختها نسي القويلة * وقالت بطلي عنك العاه

طلع ذا الرقت لا متعد ابونا * شب ملج سجان من نشاء
 معه ستين عبد على السلائل * سكارى ينطخوا خيل العدا
 وصانع باذ كاذب اربع جواهر * معادن غاليات لم شراء
 على ادم اقب الضلع قارح * صغير العمر هزاتيه قواه
 ثلاث محبالات الا يمينه * شبه الزان يتنهف معاه
 ياذا المهر نانا ما شفت مثله * يفوق للمهر عمي بالنصافه
 وخياله شديد الباس مانع * ولد امير يدعش من يراه
 بوجه ابيض كما شمس المضية * سبابت من خلقه سيف سماه
 نانا من حين شفته طارعتلي * وشي يطيب في قلبي ملاه
 انا ان سمع ظني قلت خبي * ومال القلب اليه والحشاه
 فلما سمعت القول البهامة * نهضت عايطه نيكى كناه
 وقد طلعت من الشباك ونادت * ودع عسونها بحرى فناه
 تنادي بصوت يامة دكليب * طاولتك لاضيف الي معاه
 ثمان عشرة سنة ما جاك خفيف * ستن سيد واملك بالعزاه
 وصاحت آه من فرقة ابونا * ودر الغائبين لها نظاه
 ترى الي دستراح بامر المقدر * كيف الراي لي يا حياه
 انا كيف انا صبري واصطباري * وخبي يوت يدن السدا
 يا خياه ن ابي وببي * يا مشعال بيبي والقباه
 انا ارجو يا اخي البثامي * فبالله لا تنجب فيك رجاه
 فتنادى له رعيطة ملوراسه * دوت منها البراري والوداه

وديني يا بامة أنا الجرك *
 نزلت من تقصروهي تزلزل *
 وعاقبة فصار الجرو يا كي *
 شوي الا القويلة وام مسعد *
 وشالون البراقع حاسرات *
 وهم مكشحات الروس دوالع *
 ينادول العشاير والقبائل *
 يا غلات ونونا لاخوتنا *
 قام الجرو لافي لاخواته *
 سكتة اليانة هي حقيق *
 غوين اخواتها السبعة جميعا *
 فساد الجرو لانه يسلم *
 ثار الصوت جونا بفرد حمية *
 ثار الصوت جانا الزير غائر *
 قامر الجرو لافي لعيمه *
 ثار الصوت جونا فرد حمية *
 اخذوا الجرو يطالب الحادي *
 ولثمت عليه اخواته الينام *
 يا خياه امك قد جفتنا *
 ابونا وامنا راحوا سريرة *
 وشمر الدهر القانا كفاه *
 ودمع العين شلما عناه *
 وتصرخ آه يا خياه آه *
 بيكوا في مدامهم بكاه *
 وشقوا الحبيب ارموه عالوطاه *
 حيارى لا وقار ولا حياه *
 بصرت وتلق النائم دواه *
 لان القلب متولع معاه *
 ودمعه تسيل على الثراه *
 غنت عليه من كثر البكاه *
 كن كلب عاش من بلاه *
 عذبه ثم رد ريعان معاه *
 وقد نادى المبشر بالحماه *
 والفرسان تتزاحم وراه *
 وكل القوم تمشي من حذاه *
 وقد نادى المبشر بالحماه *
 وتدملوا الرواب والفضاه *
 سببتهم على حضته بكاه *
 واخوتنا الدهر احرمنا نراه *
 واخوتنا عند قوم من العداه

اوا خياه ابن امي وبني * يا روح اليتامى يا مناه
 والفرسان نزلهم وتبكي * وعين الزير ما تهوى بكاه
 يتسم ويكمد في فواده * ونيرانه تشتعل في حشاه
 واما الجرو يصرخ ثم يبكي * يقول حديث تنقله الرواه
 يقول بازير نار بك انت عمي * وانا مالي علوم ولا دراه
 كم يا عم كانوا يبغضوني * وانا مالي ذنوب ولا اساه
 فوالله ثم والله ثم والله * ثلاث ايمان في رب السماه
 لازم انتب اسبي الحرام * وادعي الدم تسمع له دواه
 الا يا عم شور لي شور صالح * لاخذ النار اعجل يا مناه
 وانتم يا عمي ساعدون * يا عمي عديبه ودربعناه
 ابا ناصر وباطرات بعده * وابوشهوان شبل الغالباه
 راس الشور لا جساس تقتل * ونهفهم مجد المرفاه
 الا يا عم كل الشور عندك * كبير التوم يا فقير الملاه
 قال الزر مالي شور فالح * وعنلي راح نصفه يوم بيك
 وعنلي راح نصفه يوم بيك * وربع العقل مع جساس داير
 اريد الشور لا يا جرد منك * طول العمر بحسب في لئساه
 قال الجرو لا يا عم ابشر * ودبر ما تريد وما تشاه
 يا عمي ويا كل المحمدي * وشوف الشور مني والبناه
 انا راجح لوادي الابرقينا * يا فرسان وليوث البوغاه
 واخطاف بوشكم كله سواء

واميضي فيه انا لاولاد مرة *
 ولما ينظروكم في حمانا *
 وحط ياعم انت ضرف دما *
 واهجم علي بالميدان حفا *
 وشد العزم في الميدان واصرخ *
 واضربي علي المخودة واهجم *
 وانا اطعنك من تحت باطك *
 وانا برويك وانت انظر بعينك *
 قال الزبير ترا شورك مبارك *
 افعل ما تريد يا بن خيي *
 قوم سوق البوش كله بالقنا *
 واتحدر باكر انا انزل وراك *
 عسى يكون رايتا كله صواب *
 ان نزل جساس عن ظهر الجواد *
 وان ضل علي ظهر القير يا فتى *
 وسار الجرو نمو الابرقين *
 صبح الجرو عند اولاد مرة *
 نظر جساس نحو البوش عاجل *
 وقال يا قوم تعالوا اخبروني *
 احلت منام يا مشنع منامي *

وانتم اركبوا كامل وراه *
 بجوكم غابرين بلا وناه *
 تحت باطك ولا يدري حذاه *
 انا واياك تلالطم سواه *
 لعل يصدقونا هل طغاه *
 واضربي علي الدرقة كماه *
 تقع مني منقطر عالوطاه *
 انا ولد خيك يا امناه *
 يا هام يا مردي العده *
 فتولك ما يخافه حذاه *
 يم جساس اللعين بلا خفاه *
 والعساكر والخبول المشناه *
 اختس يا جرو من مكر العدا *
 فيه افعل يا فتى مها تشاه *
 راح مثل الطير يرب بالفلاه *
 خطف البوش غصبا عن رعاه *
 كما حجاج نزلت بالودكاه *
 نزل الدمع من عينه ملاه *
 احس القلب طائر من حشاه *
 منام وعدت ابكي من حذاه *

- ظهر لي ديب متربى حدانا *
 وسبع غريب بالوادي دابر *
 وعاد السبع يهجم في حمانا *
 وعاد الديب يتردد عليه *
 ركبت وجيت انا عالسبع راح *
 وقعت قتل مرمي عن جوادي *
 اكلي ما احد قد رد عني *
 اقول الديب هجرس ابن اخي *
 واما السبع اقول انه الملهل *
 انا والله ما عندي امانة *
 فيا خوفي يكون احد حكا له *
 فقال الناس لا يخطر لبالك *
 ولو نظرتك بعينه قتلت ابوه *
 فقال سلطان يا جساس اسمع *
 خلي الجرو مع عمه يعارك *
 فان قتله الملهل لا نبالي *
 وان قتل الملهل اتصرنا *
 فقال جساس هذا رأي جيد *
 وهم بالقول الا الجرو مقبل *
 يقول يا خال شفت الزير غائب *
- ما بين المضارب والحما *
 يتنمر ويمشي من حده *
 اكل اولادنا ثم النساء *
 وصار ما بينهم ود وولاه *
 ضربني الديب ارماني حده *
 فجاني السبع اعلى عشاء *
 اخي سلطان تهرب بالفلاة *
 خان العيش طالب ثار اباه *
 والشئ انكشف عنه غطاء *
 الى هجرس ولا اركن الاله *
 واعلمه بما كان وجراه *
 ان الجيد لا يفعل شناه *
 عمره ما يقدم لك اساه *
 ولا تبني على حبلك بناء *
 لا بلغها الباري مناه *
 تقول الكلب اهلك ابن اخاه *
 قتلنا الجرو مع طول المداه *
 لحا الله من تاجر عداه *
 على خاله يسلم بالوماه *
 وجبت البوش غصبا عن رعاه *

- وهما سالم اتى برمح ورائسا
- فهذا اليوم قوموا ساعدوني
- فدى الطبل جساس ابن مرة
- وكان الزير راكب مع رجاله
- فالتطموا كما بجور الزواجر
- وقد دارت رحا الحرب ساعة
- ففتحي الجرو بطلب مقاتل
- فقام هجرس ضرب عمه بجمرة
- فنادى الجرو خالي جم راسه
- نظر جساس يرى سالم مجندل
- صاح الجرو صيحة ملو راسه
- وقال يا حال انزل حزراسه
- نزل جساس من فوق القبرا
- قدم جساس وسحب للبياني
- قصد للزير راد بجز راسه
- وقال له ما كفاك ابى كليب
- وقام الزير في صدره ومسكه
- ولما شاف جساس ابن مرة
- وصح منامه عنده وحقق
- قال جساس لا يا ولد اخني
- انظر عسكره ملا الفضاه
- هذا اليوم لا اتقي حذاه
- واجتمعوا الاماره والولاه
- بهمهم مثل ليث بالفلاه
- كثر ما بينهم دز التفاه
- حتى نعموا صم الحصاه
- فجأه الزير والتطموا سواه
- غدا سالم طرح على الثراه
- تراه واقعا فوق الوطاه
- فوق الارض غابص في دماه
- بصوت يفاق الصم الصفاه
- عدوك لا تبقي له بقاه
- الى الميدان الى سالم اتهاه
- رقيق الحد ضرباته فساه
- فخط الجرو رحمه في قفاه
- تريد الزير بلحق لا اخاه
- وعاد الجرو برمحه سانداه
- لهذا الحال اتقن بالهفاه
- ان الجرو حقق لا اباه
- جبر اليوم خالك من بلاه

قال الجرو كيف غدرت بي * انا بقتني قبل ان اراه
 وانش اذاك بي يابن مرة * طاعته غدر بوقا من قفاه
 واخواني بقوا السبعة يتاما * وفرت بيننا يابن الخناه
 وزليت قومنا من بعد بي * ولولا الزير روحهم هفاه
 ولولا الزير عي كان فيهم * ابى الى سياج الحصاه
 قال حساس اسمع يابن اخي * اريد العفو يانسى العلاه
 حتى اهلك عن قتل بك * وهدى الروح واصفا للغناه
 فصار الزير هو يضطك عليه * وماسك للقيمه في يده
 وقال الزير بالله يا ولدي * فدعه يخبرك عما مضاه
 قال حساس انا بمجيات راسك * اسمع للقول وافهم للحكاه
 يابن اخي اسمع ما اقلك * ياسياج الخيل في در القناه
 انا قتلت والاك هو غصب عني * وتقلي راح ما عندي وعاه
 اتنهي شاء ثم نزلت لعندي * ومن يعلم بما يجري وراءه
 وارمت الفتي بكر وتغلب * وبانت مصبحا عندي اناه
 رمت فتنه بي وبين بك * اله العرش يرزقها العماه
 وقعنا بالطاويل وبالعرىض * مع ابو ليلى المهليل يامناه
 حاقنا عمك مهليل بالحسام * قد قتل منا اجاويد عناه
 اخواني فرسان كانوا اربعين * روحهم الزير كلتهم هفاه
 انني بك يابن اخي مستجير * والذي قد راح ما عاد برناه
 لا تنسى التعب يابن الاكارم * واسمع يا فتي عما مضاه

- صاحب الجرو صيغة ملو راسه
- * وحق البيت والركن المعظم
- ما عاد لك خلاص ولا سلامة
- * وجر دسيفه واعطاه ضربة
- فصار الزبر يشرب من دماه
- * ودار السيف بم اولاد مره
- * وجا سالم يزجر مثل لبوة
- * ففح اسواق في اولاد مره
- جا سلطان شابل في جموعه
- وعاد الجرو يطرد ابن خاله
- وعاد عجيب يتدخل عليه
- انا واياك نربينا سوية
- قال الجرو لا يا ولد خالي
- * ضربه الجرو ضربة جاهلية
- * وعاد الجرو يضرب في الاعادي
- * دعا للقوم كما غنم الضحايا
- * فصاحوا الكل يا سالم بعرضك
- قال الزبر والاسم المعظم
- على قومنا بقوا من آل مره
- ابني قصر من روس الاعادي
- ترج الارض منها والوداه
- * ودين العالمين ومن نشاه
- وموتك حان لا تطلب رجاه
- اخذ الراس والمنكب سواه
- وصار الجرو يتش في كلاه
- * وثار الحرب واشتد اللقاء
- * بيد سيف ساطع في ضياء
- * نقول غزال يميز بالوطاه
- طعنه الزبر ابو ليلى رماه
- عجيب كان سلفه اساه
- يقول انا دخيل لعنتاه
- فلا تمسا لا ايام المضاه
- اخذ الثارق قد حل الوفاء
- * قد والحصان هو سواه
- * عشرين يوم ما بطل الوغاه
- * هفا كرات تتبعها مياه
- * رموا العدات وتراموا علاه
- انا حالف مينا على الطغاه
- ذكره ام بناتنا ام نساه
- يقوم له ذكر ليوم النداه

فان ردتوا تعيشوا في حمانا *
 ظهور الخيل لا تعلو عليها *
 ولا منزل لكم غير المغاير *
 ولا صنعة لكم غير الشجاعة *
 فان ردتوا تعيشوا بهل وسيلة *
 جنس الخيل لن تعلو عليها *
 والآت الوغا لا تنقلوها *
 وقد النار ممتنع عليكم *
 لاجعلكم انا في سوء حال *
 حتى اذا احد غابت مراته *
 لا يقول لها الى اين رحت *
 ورجع الزير والمجرو ابن اخيه *
 وكل القوم رجعت من وراهم *
 خمسين طبل دقت في وظامهم *
 واخذوا راس جساس لليتاما *
 صاح الزير ابو ليلى الملهل *
 اتاني السعد من رب البرايا *
 فقبل ظهوره كنا حزانا *
 على فقد الفتى الماجد كلياً *
 وفي دمه كذب لي على البلاطة *
 تكونوا تحت شرط يذكره *
 ولا تنقلوا سلاح ولا قناره *
 كما الاضباع في قنر الفلانة *
 وشغل اولادكم دوم يرقصاه *
 غير السيف ما الكرم دواه *
 ما دمنا على قيد الحياه *
 ولا الضيفان تعطوهم عشاء *
 ولبس الفخر وخيار الكساء *
 وهيئات ترجعوا تلقوا هناء *
 ثلاث ايام كاملة الوفاء *
 الا ايش جيتي يا مراة *
 ورفعوا اعلامهم جوا الحماة *
 وطبل النصر تسمع له دواه *
 وانذار المبشر في الحماء *
 وبعد الحزن صاروا في صفاء *
 ونار القلب توقد في حشاه *
 لما المجرو اخذ نار اياه *
 تقضي عمرنا بطعن القناه *
 اني جساس غدره بالقناه *
 وصاياا عشرواكثر يا مناه

يوصيني بقوته لا تصالح * فسال لا تصالح يا اخاه
واطرد للجليلة من حاننا * عابوه وهي ترى اهل البلاء
طردناها وهي بالجرو حامل * ومن يعرف بما راد الاله
انا فيهم فتكت بجد سفي * ولت القصد واروحى اناه
والى ما بكيت على كليب * اخذت ثاره من قوم العدا
فابكى حيث ما خلف ذكورا * بنات وما له قلب يراه
ولما خالقي انم علينا * وجانا الجرو كم اسد الفلاة
صفي وقتي وقد نلت الماخذ * وزال النعم سما يامناه
وبعد يا بني اسمع كلامي * انا نلتك واسمع للنساء
قوم اجلس على كرسي بويك * وفي احوال اخوانك تراه
وتسلطان الجرو على المداين * مثل كليب واعظم من الماء
ونتم قولنا بمدح المهين * اله العرش لا نعبد سواه
ثم انهم اجلسوا الجرو مكان ابه يحكم على جميع قبائل العربان
فحكم وعدل وطاعته جميع قبائل العرب من بعد منها ومن اقرب
ودقت له النوبات رائة الهدايا من جميع الافاليم والجهات وداموا بالفرح
والسرور والغبطة والحبور واما عرب جساس فانه اشراط عليهم ان لا
يضرمو ناراً ولا يركبوا خيولاً ولا يقرؤا ضيقاً وسهام بالنور ولم يرالوا
بذلك الاسم الى الان

قال الراوي هذا ما كان من هلاء واما ما كان من البطل الهام
والليث الدرغام . صاحب الذكر الشهير . والفراس الذي ليس له

نظير . المهمل المدعو بسالم الزير . فانه كان قد احناه الكبير . لما عليه
 من السنين قد عبر . وكانت قد شملت قواه وهو مع ذلك مواظب
 على اكل الطعام . وشرب المدام . وكان لا يقوم ولا ينام . الا وهو
 لا يسعد عذبه والصدام . وما زال على تلك الحال حتى برز له
 اسمان جدد وصار عثله مثل عقل الولد . وكانت بنات اخيه . تقدمه
 وتداريه فاجتمع يوما بالجرى وقال له يا ابن اخي قد ضاقت اخلاقي
 من الوحدة والانفراد فاريد منك ان ترسلني مع بعض الاتباع لتنزه
 في البلاد . فاجابه بما طالب واركية في هودج على ظهر جبل واعطاه
 عبدا ن برسم الخدمة وجميع ما يحتاج اليه من لوازم السفر فودعه المهمل
 وسار وما زال يحول من مكان الى مكان حتى اقترب من بلاد الصعيد
 وكان العبدان قد تعا من مشقة الطريق . وها يلاقيان من التعب
 اشد الضيق . فصما على قباء واعدامه بالكلى وانهم يقولان لاهو قد
 ادركته المني وعرف الزير منها ذلك فقال قد دنا حامي . وليس سوى
 القبر امامي . فاذا ادركتني مني اريد منك ان تبانا اهلي وسيتي قلا
 وما هي وصيتك فعاهدها على حفظها وتاديتها فلما له باعظ الاقسام
 بانها يبلغونها بالكمال والتمام . فقال اذا وصلنا الحي اقربا اهلي مني السلام
 واشدوهم هذا البيت . وقولا لهم باني في القبر وعنهم قد اخذت
 من مبلغ الاقوام ان مهملأ الله دركا ودر ابيكا
 وكره عليها حتى حفظاه ولما دخل الليل ذبحاه ودفناه تحت
 التراب ورجعا الى ديارها . ودخلا على سيدها الجر واعلماه بموت عمه .

الزير في الجرو بكاء شديداً وكل من حضر هناك ثم انشده البيت المذكور

من صخر الاقوام ان مهلهلاً لله دركما ودر ايكما
فلما سمع الجرو هذا البيت استغربة حيث لا معنى له فاستدعى
باخه اليمامة وكانت من اذكي نساء العرب واعلمها بموت عمها وانشدها
ذلك البيت فلطمت على وجهها وبكت وقالت ان عمي لا يقول ابيات
ناقصة بل انه اراد بقوله

من مبلغ الاقوام ان مهلهلاً اضحى قتيلاً في الفلاة مبتدلاً
الله دركما ودر ايكما لا يبرح العبدان حتى يقتلا
ثم انها قبضوا على العبدتين والقوها تحت العذاب والضرب الشديد
الى ان اقرأنها قتلاؤه ودفناه فقتلها الجرو في الحال وهكذا انتهت حياة
الزير وقد اخذ ثاره في حياته وبعد مائة . قال الراوي وبعد وفاة الزير
وضعت امرأة الفرس غلاماً فسموه عامراً وعندما بلغ سن الرجولية
تزوج بامرأة من اشرف العرب فولدت له غلاماً في نفس الليلة التي
مات فيها جده الجرو فدعاه هلال . وهو جد بني هلال . وكان من
اعقل العرب . متصفاً بالفضل والادب

قال الراوي ولما كبر الامير هلال تزوج بامرأة ذات حسن وجمال
فولدت له غلاماً دعاه المنذر . واتفق ان هلالاً زار مكة في بعض
السنين في اربعائة فارس كزار . وكان وقتئذ ظهور النبي المختار .
وعند وصوله ضرب الخيام . وطاف هو ورجاله حول البيت الحرام .

ثم تشرف بمقابلة النبي المشار اليه . وقبله بين عينيه وصار له من جملة
 الاصحاب والاعوان والاحباب . فامر النبي ان ينزل في وادي العباس
 وكان النبي في تلك الايام يحارب بعض العشائر . فعاونه الامير
 هلال وامره بالعساكر . وقابل معه القوم في ذلك اليوم . وكانت فاطمة
 الزهراء راكبة على هودجها فلما رأت هول القتال . ومصارعة
 الابطال . شرد جملها في البراري والفلوات وعند رجوعها دعت على
 الذي كان السبب بالبلا والشتات . فقال لها ابوها ادعي لهم بالانتصار
 فان هولاً من بنو هلال الاخبار وهم ثامن جملة الاحباب والانصار فنفذت
 فيهم الدعوتين بالثبوت والنصر على طول الدهر . قال الراوي وبعد
 ذلك رحل الامير هلال الى وادي العباس بمن معه من الناس .
 وكان متسع الفلوات . كثير المياه والخيرات . فعسكر فيه وضرب خيامه
 في نواحيه ولما سمعت به العربان . تواردت اليه من كل مكان .
 فكان يكرم الضيوف والزوار وتوارد اليه الناس من جميع الاقطار
 فكثرت عنده الاصحاب والانصار * انتهى *

يقول الفقير الى رحمة ربه القادر . ابراهيم بن يوسف صادر . هذا
 ما انتهى اليه من ديوان البطل الشهير . الملقب بسالم الزبير . وما جرى
 له من الوقائع والاخبار . في سائر الاعصار . وقد اضفنا اليه في هذه
 الطبعة الجديدة عدة حوادث شهيرة التقطناها من التواريخ القديمة
 والروايات الصحيحة المستقيمة والمأمول من ذوي اللطائف واهل الادب
 والمعارف . غرض النظر عما وقع فيه من الغلط فان العصمة لله تعالى فنط

* فهرسة وقايع ديوان الزير *

وجه	
١٤	المهمة الكبرى للشيخ حسان
٢٨	ذكر ما جرى للزير على يير السباع
٤١	حضور اليمامة لعند الزير في يير الاسود
٧٩	ارسال الزير في الصندوق لعند حكوم اليهودي
٨٦	رجوع الزير من بلاد حكوم اليهودي
٩٦	وتجديد حربه مع جساس وسقوطه بالحفاير
١٢١	ظهور الجرو ابن الامير كليب
١٢٤	قتل جساس ونسلاطن الجرو على كل العربان
٧٠	* تم الكتاب بعون الملك الوهاب * وعين ثمنه

* تنبيه من ادارة المطبعة العلمية *

ليوسف ابراهيم صادر

ان ادارة المطبعة العلمية مستعدة ان تطبع بمزيد الانفاق كلما يطلب منها من الكتب والرسائل المرخصة وجميع الاوراق التجارية واوراق الاشغال بانواعها واوراق الزبارة والتهاني والعازي باللغات العربية والتركية والفرنساوية والمخابرة في ذلك مع ادارة المكتبة العمومية او مع صاحب المطبعة يوسف صادر

obeikandi.com

obeikandi.com

obeikandi.com

obeikandi.com